

حكومة الرزاز تحذر الإخوان من استغلال أزمة المعلمين

كامر 2

أبل أول شركة أميركية تبلغ قيمتها 2 تريليون دولار

كامر 10

الطائفية ورقة تركيا لاختراق لبنان

كامر 12

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/08/11

21 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11786

Tuesday 11/08/2020

43rd Year, Issue 11786

العرب

لبنان يدخل نفق المجهول بعد استقالة الحكومة

استقالة حكومة دياب فشل لحزب الله الساعي إلى تأخير تشكيل الحكومة الجديدة

بيروت - استقالت حكومة حسان دياب في لبنان بعد ستة أيام من الانفجار الضخم في ميناء بيروت الذي دمر قسما من العاصمة اللبنانية، في وقت تجددت فيه المواجهات بين محتجين وقوات الأمن في محيط البرلمان ببيروت.

واعترفت مصادر سياسية لبنانية أن استقالة حكومة دياب بمثابة فشل كبير لحزب الله الذي يتهمه اللبنانيون بأنه تسبب في الانفجار الكبير بسبب تخزينه أسلحة ومواد كيميائية في ميناء المدينة. وتأتي اتهامات اللبنانيين لحزب الله على الرغم من غياب أي معلومات دقيقة عن ظروف الكارثة التي حلت ببيروت باستثناء تسريبات إسرائيلية عن أن بداية الانفجار الكبير كانت في مخزن للأسلحة والصواريخ ما لبث أن امتد إلى عنبر في الميناء تخزن فيه أطنان من نترات الأمونيوم.

وكان انفجار 2750 طنا من مادة نترات الأمونيوم بمخزن في مرفا بيروت في الرابع من أغسطس قد أسفر عن مقتل مئتي شخص على الأقل وإصابة أكثر من ستة آلاف بجروح ودمر قطاعات من المدينة الساحلية، مما أدى إلى تفاقم انهيار سياسي واقتصادي شهدته البلاد في الأشهر السابقة.

وقال الرئيس ميشال عون في وقت سابق إن مواد متفجرة كانت مخزنة بشكل غير آمن منذ سنوات في المرفا. ثم قال إن التحقيق سيستمر ما إذا كان سبب الانفجار تدخلا خارجيا وإهمالا أم أنه مجرد حادث عرضي.

وتعتقد الأوساط السياسية اللبنانية أن حزب الله التقط رد فعل الشارع اللبناني الذي يعرف تامسا أن الحزب كان يسيطر على ميناء بيروت سيطرة كاملة.

ووجد حزب الله نفسه في موقف حرج حمله على الدفع في اتجاه استقالة الحكومة لتكون مجرد كبش فداء في وقت يتوقع فيه أن يعمل من أجل بقائها أطول مدة ممكنة بحكومة تصريف أعمال تعمل تحت تصرفه.

وأعلنت المصادر السياسية اللبنانية أن يمارس المجتمع الدولي، على رأسه فرنسا، ضغوطا

محند بعاصيري النائب السابق لحاكم مصرف لبنان مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة



النهاية المتوقعة لحكومة ولدت من الفشل

وقالت وزيرة الشباب والرياضة فارتيميه أوهانيان لوكالة الصحافة الفرنسية إن دياب أعلن الاستقالة قبل أن يتوجه إلى قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون.

وأوضحت أن "الجزء الأكبر من الوزراء طالب بالاستقالة" خلال الجلسة، مضيفة "طالب منذ اليوم الأول باستقالة الحكومة جراء ما حصل على أن تكون استقالة جماعية وليس فردية".

وكان أربعة وزراء أعلنوا منذ الأحد استقالتهم من مناصبهم أمام هول انفجار مرفا بيروت، وذكرت تقارير إعلامية أن وزراء آخرين كانوا مصممين على الاستقالة، ما شكل ضغطا على دياب.

وتتألف الحكومة من عشرين وزيرا. وبموجب القانون، لا بد من استقالة أكثر من ثلث أعضائها لتسقط حكما. وارتفع عدد النواب الذين تقدموا باستقالتهم بعد الانفجار إلى تسعة.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

وقالت وزيرة الشباب والرياضة فارتيميه أوهانيان لوكالة الصحافة الفرنسية إن دياب أعلن الاستقالة قبل أن يتوجه إلى قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون.

وأوضحت أن "الجزء الأكبر من الوزراء طالب بالاستقالة" خلال الجلسة، مضيفة "طالب منذ اليوم الأول باستقالة الحكومة جراء ما حصل على أن تكون استقالة جماعية وليس فردية".

وكان أربعة وزراء أعلنوا منذ الأحد استقالتهم من مناصبهم أمام هول انفجار مرفا بيروت، وذكرت تقارير إعلامية أن وزراء آخرين كانوا مصممين على الاستقالة، ما شكل ضغطا على دياب.

وتتألف الحكومة من عشرين وزيرا. وبموجب القانون، لا بد من استقالة أكثر من ثلث أعضائها لتسقط حكما. وارتفع عدد النواب الذين تقدموا باستقالتهم بعد الانفجار إلى تسعة.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

وتتألف الحكومة من عشرين وزيرا. وبموجب القانون، لا بد من استقالة أكثر من ثلث أعضائها لتسقط حكما. وارتفع عدد النواب الذين تقدموا باستقالتهم بعد الانفجار إلى تسعة.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

وكان يفترض أن تكون هذه الحكومة تكنوقراطية تعمل على معالجة مشاكل اللبنانيين لاسيما الاقتصادية والمعيشية، لكن من الواضح أن اتخاذ القرار فيها يخضع للقوى السياسية النافذة في البلاد، وعلى رأسها تيار عون وحليفه حزب الله.

الأحزاب العراقية تدور في حلقة مفرغة بشأن الانتخابات البرلمانية

بغداد - تدور النقاشات المتعلقة بإقرار قانون الانتخابات البرلمانية في العراق داخل حلقة مفرغة، في ظل تعدد الجهات المؤثرة وصعوبة التوصل إلى إجماع سياسي.

وحددت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من يونيو 2021 موعدا لإجراء انتخابات مبكرة، مختصرة نحو عشرة أشهر من عمر الدورة النيابية الحالية التي يفترض أن تنتهي في أبريل القادم، بعد احتجاجات شعبية واسعة أطاحت بالحكومة السابقة التي كان يرئسها عادل عبدالمهدي.

وفضلا عن الاعتراضات على عدد مقاعد البرلمان يرى نشطاء أن إجراء الانتخابات العامة دون حصر سلاح الميليشيات المنفلت لن يؤدي إلى تحقيق مطالب المتظاهرين المنادية بالتغيير.

لكن حيدر الملا، القيادي في تحالف القوى الذي يرئسه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، قال إن الكاظمي تعجل في تحديد موعد الانتخابات المبكرة، دون التشاور مع مجلس النواب والقوى السياسية، مستبعدا إمكانية إجراء انتخابات مبكرة من الأساس.

ويقول الملا إن "استمرار هيمنة البلطجية (في إشارة إلى الميليشيات العراقية التابعة لإيران) على الحياة السياسية، يحول التغيير الذي تشهده الجماهير إلى نكتة"، مطالبا الحكومة بتحقيق الأمن الانتخابي قبل ضغطها على البرلمان لاستكمال قانون الانتخابات.

ويؤكد الملا وجود خلافات عميقة بين الكتل السياسية بشأن القانون الذي ينظم عملية الاقتراع، بالرغم من تصويت مجلس النواب على عموده الفقري.

وبر الملا، بشكل غير مباشر، موقف رئيس البرلمان الذي دعا إلى إجراء انتخابات في موعد أبكر من الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، عندما تحدث عن وجود تباين بين وجهتي نظر الحلبوسي والكاظمي.

وقال الملا إن الكاظمي حاول إلقاء الكرة في ساحة البرلمان عندما حدد موعدا للانتخابات دون مشاورات، فأعاد الحلبوسي الكرة إلى ساحة الحكومة عندما أعلن رغبته في تبكير موعد الاقتراع، تأكيداً لاستعداده لها.

وتنتيجة للاحتجاجات الشعبية الواسعة منذ أكتوبر 2019، تخلى البرلمان عن اعتماد صيغة التمثيل النسبي في قانون الانتخابات الجديد، بعدما بقيت سارية منذ 2005، وأقر مبدأ الفائز الأعلى، فيما تتكون الدوائر الانتخابية على

شبه منتظمة، ربط مهمتوم بالشأن السعودي بين تأثير تلك الظاهرة على المشهد السياسي في المملكة ومستقبل الحكم فيها، وأن الهدف منها يتصل بوحدة الأسرة الحاكمة ولحماتها الداخلية، على اعتبار أن قضية الجبري مرتبطة عضويا بوضع ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف وموقفه من التغييرات التي حدثت خلال السنوات الأخيرة، لكن ثمة إجماع على ألا توجد دلائل موثوقة وعلامات يعيد بها بشأن تأثير ماكينة الحكم في السعودية بما يوجه إلى ولي العهد من اتهامات.

وأن الفريق "سافر من السعودية عبر المحيط الأطلسي بنيتة القتل"، وأنه "كان مؤلفا من مجموعة مقربة من ولي العهد تسمى فرقة النمر وكان أفرادها يحملون حقبتين تحتويان على أدوات تحقيقات جنائية وكان من بينهم شخص يعلم كيفية تنظيف مسرح الجريمة من الأدلة".

وتحصر الدعوى محاولة الإغتيال المزعومة بعد أقل من أسبوعين من قتل خاشقجي في إسطنبول في الثاني من أكتوبر 2018.

ومع تحول استهداف شخص الأمير محمد بن سلمان بالاتهامات، إلى ظاهرة

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

والشخصي والفرار من ملاحقة السلطات السعودية له.

غير أن قضية الجبري شهدت الأسبوع الماضي تطورا مثيرا عندما قام الجبري المسؤول السابق في جهاز المخابرات السعودية برفع دعوى قضائية أمام محكمة أميركية بتهم فيها الأمير محمد بن سلمان بإرسال فريق لقتله في كندا سنة 2018.

وجاء في الدعوى القضائية المقدمة أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا الأميركية، أن الأمير محمد بن سلمان أرسل فرقة قتل إلى كندا في أكتوبر 2018 بهدف اغتيال الجبري

ضغوط متصاعدة في لبنان لإجراء انتخابات نيابية مبكرة

سمير جعجع: استقالة حكومة حسان دياب لا تقدم ولا تؤخر



محيط مجلس النواب يتحول إلى ساحة مواجهة بين المنتفضين ورجال الأمن

غانّيس: مستعدون لحرب جديدة في لبنان

تل أبيب - قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانّيس، الإثنين، إن إسرائيل مستعدة لـ"حرب جديدة" في لبنان. وأوضح في مستهل جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية "إذا فرضت علينا معركة أخرى في لبنان، سنخوضها بدون أي مانع، ولكن مثل هذه المعركة، ستكون لها تداعيات وانعكاسات خطيرة بالنسبة للبنان".

وكانت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل قد شهدت قبل أيام فورا على خلفية مقتل عنصر من حزب الله في غارة يعتقد أنها إسرائيلية قرب العاصمة السورية دمشق.

وسجل تراجع لهذا التوتر في أعقاب الانفجار الذي ضرب بيروت وأدى إلى خسائر بشرية ومادية فادحة، وترجم ذلك في خفض الجيش الإسرائيلي لحالة الاستنفار المعلنة على الحدود، بيد أن الإسرائيليين لا يخفون هواجسهم من تعهد حزب الله اللبناني تصعيد الموقف في محاولة لتخفيف الضغوط الداخلية المتعاظمة عليه.

ونقل المكتب الإعلامي للكنيست عن غانّيس، في إضافته، في الجلسة، في إشارة إلى الأمين العام لمنظمة حزب الله "في حين أن حسن نصرالله هو دوننا الأكبر من الشمال، فهو أكبر مشكلة للبنان".

واعتبر غانّيس أن "واقع الشرق الأوسط هش، فعدم اليقين وعدم الاستقرار مستمر منذ حوالي عقد". وقال "هناك مصالح للقوق المختلفة هنا، ويجب على دولة إسرائيل أن تحافظ على اتصالها بدول المنطقة والقوى العالمية، وأن تضمن أننا في مثل هذا العصر من عدم الاستقرار، لن ندخل في دوامة وسنبتقى أقوى".

حراك سياسي وشعبي ضاغط على المنظومة السياسية الحاكمة في لبنان للسير في انتخابات نيابية مبكرة كقيلة بقلب موازين القوى بعد النجاح في إسقاط حكومة حسان دياب.

بيروت - تكثفت الاتصالات واللقاءات بين حزب القوات اللبنانية وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي لبلورة تصور واضح حيال كيفية التعاطي مع المرحلة الفصلية التي يمر بها لبنان، وسط تأكيدات من رئيس حزب القوات سمير جعجع أن "موقفا كبيرا سيعلن خلال الساعات القليلة القادمة".

وأشارت أوساط سياسية إلى أن الحديث يدور عن تقديم الكتل النيابية للأحزاب الثلاثة استقالتها، وأن الأمر لم يحسم بعد بانتظار موقف تيار المستقبل. وشهد مجلس النواب خلال اليومين الأخيرين عدة استقالات من بينها استقالة كتلة حزب الكتائب اللبنانية. وأحدث الانفجار الذي جد الجمعة الماضية في أحد المستودعات بمرقا بيروت وتسبب في مقتل العشرات وإصابة الآلاف فضلا عما خلفه من دمار واسع طال مختلف أنحاء العاصمة اللبنانية، زلزالا سياسيا في هذا البلد، كانت أولى ضحاياه حكومة حسان دياب التي قدمت استقالتها مساء أمس.

توجه نحو تقديم الكتل النيابية للقوات اللبنانية والمستقبل والتقدمي الاشتراكي استقالتها

وقال رئيس حزب القوات الإثنين إن استقالة الحكومة "لا تقدّم ولا تؤخر"، مشددا على ضرورة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده جعجع عقب اجتماعه مع نواب من كتلة "اللقاء الديمقراطي" (تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بزعامته وليد جنبلاط)، في بلدة مرعاب، شمال العاصمة بيروت.

حكومة الرزاز تحذر الإخوان من استغلال أزمة المعلمين

الإخوان توظيفهم سياسيا للضغط على السلطة لاسيما بعد صدور قرار أعلن هيئة قضائية بحل الجماعة والذي جرى قبل أيام فقط من تصعيد النقابة.

وبشي مسار الأمور بأن الحكومة ليست في وارد إبداء أي مرونة في التعاطي مع هذا الملف وقد كانت واضحة لناحية وجوب أن تنأى جماعة الإخوان بنفسها عن الصراع الدائر وإلا فإنها ستجد نفسها في وضع صعب.

الحكومة ترى أن إبداء أي تنازل في ملف المعلمين سيجر معه تنازلات أخرى مؤلمة

جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الداخلية سلامة حماد الأسبوع الماضي مع القياديين حمزة منصور وزكي بني ارشيد، لبحث أزمة نقابة المعلمين، وبدا أن هناك حرصا على عدم تشريك أي من القيادات الرسمية للجماعة في الاجتماع، في رسالة حملت أكثر من دلالة، التقلتها الجماعة وردت عليها بحدة عبر زراعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي مصرّة على أنها لن تتخلى عن هذا الملف.

وطالب الحزب الإخواني الحكومة "بالإفراج الفوري عن جميع المعلمين المعتقلين ووقف سياسة التآزم ضدّهم ووقف استخدام النهج الأمني في التعامل مع مطالب المعلمين المشروعة"، وحصل الحكومة والأجهزة الأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعلمين من أعضاء مجلس النقابة مع دخولهم في إضراب عن الطعام رفضا لاستمرار توقيفهم.

وتفجرت الأزمة بين نقابة المعلمين التي يقودها عضو جماعة الإخوان المسلمين ناصر النواصر بالنيابية والحكومة الشهر الماضي على خلفية قرار صدر منتصف أبريل الماضي، بوقف العمل بالزيادة المالية المقررة لموظفي الجهازين الحكومي والعسكري لعام 2020، بما يشمل المعلمين، اعتبارا من 1 مايو الماضي، وحتى نهاية 2020، لمواجهة تداعيات أزمة كورونا.

وعلى خلاف باقي القطاعات التي قبلت على مضمّن القرار الحكومي عمدت نقابة المعلمين إلى تصعيد الموقف من خلال تنظيم مسيرات احتجاجية مطالبة بإلغاء قرار تجميد العالوة التي تصل إلى 35 في المئة من الراتب الأساسي للمعلمين.

وذهب النقيب ناصر النواصرة حد التهديد بالقول "لو ارتدت علينا الكرة الأرضية فلن نتنازل عن فلس واحد من علاوتنا"، الأمر الذي استفز الحكومة التي ردت عليه عبر وزير الداخلية سلامة حماد باستخدام القوة.

النواصرة وباقي أعضاء مجلس النقابة قرروا المضي قدما في خيار التصعيد في الشارع، متحدّين قانون الدفاع الساري منذ مارس الماضي، الأمر الذي انجر عنه صدور أمر من نائب عمّان بوقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين، بالتوازي مع توقيف 13 من أعضاء مجلس النقابة للتحقيق معهم في "تجاوزات مالية" وإجراءات تحريضية، وبينهم ناصر النواصرة، وقد تمت إحالتهم لاحقا على المحكمة.

تلا ذلك صدور قرارات بإحالات على التقاعد طالت العشرات من المعلمين معظمهم محسوبون على التيار الإسلامي. وتقول دوائر سياسية إن المعلمين يدفعون اليوم ثمن محاولات

وحماية حقوق المعلم وتعزّيز مكانته، وأوضح الرزاز "الدولة الأردنية دولة لكل أبنائها، لا تسمح لنفسها بأن تستقوي على طرف ولا تسمح لأي طرف بأن يستقوي عليها أو أن يحتكر الحقيقة وينتقص من حقوق الآخرين". وأضاف "الحكومة ملتزمة بما تعهدت به لضمان حياة كريمة للمعلم ولوظفي القطاع العام. وقد نفذنا ما التزمنا به تجاه المعلمين في نوفمبر 2019، مؤكداً أن العالوة ستعود إلى جميع موظفي الدولة بداية من العام المقبل.

كان السبب المباشر في تفجر الأزمة بينها وبين النقابة. وتعتبر الحكومة أن إبداء أي ضعف أو تنازل سيحسب بالضرورة عليها، وسيجر معه تنازلات أخرى قد تكون مؤلمة، ومن هنا تؤكد أنه لا مجال لأي تراجع مشددة على أن قرار وقف العالوة المخصصة للمعلمين سار إلى حين موفى العام الجاري.

وقال رئيس الوزراء عمر الرزاز في كلمته الأسبوعية إن هاجس الحكومة الرئيسي حماية حق الطلبة في التعليم بعيدا عن التجاذبات والاستقطاب،

عمان - أظهرت الحكومة الأردنية حزما في التعاطي مع أزمة نقابة المعلمين، في ظل قناعة بأن بعض القوى في مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين (المنحلة قانونيا) تحاول استغلال التوتر الحاصل لابتزازها وتحقيق مآرب سياسية. ووجهت الحكومة في الأيام الأخيرة جملة من الرسائل لاسيما لجماعة الإخوان المسلمين مطالبة بإيها بالناي بنفسها عما يحدث، كما حرصت الحكومة على التأكيد أنها ليست بصدد التراجع عن قرار تجميد العالوة الذي



الرزاز: لن نقبل بالاستقواء على الدولة

غريفيث يفتح جولة جديدة من الترويج لمسودة السلام في اليمن

أي جديد يحمله المبعوث الأممي لإقناع الفرقاء بقبول ما رفضوه سابقاً؟



سلام افتراضي

الأمم المتحدة، شبيهة بلجنة تسويق إعادة الانتشار في الحديدة. وبموجب مسودة الإعلان المشترك التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى الحكومة اليمنية والحوثيين يتم اتخاذ إجراءات مشتركة في الجانب الإنساني والاقتصادي من خلال لجان تشكل من الطرفين، للتعامل مع جائحة فيروس كورونا وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين تعسفاً وهو الأمر الذي تعثر تنفيذه في وقت سابق بموجب اتفاقات ستوكهولم التي تم التوقيع عليها برعاية أممية أواخر العام 2018.

وتشرف لجنة التنسيق العسكري وفقاً للإعلان المقترح من غريفيث على فتح الطرق الرئيسية بين المدن، كما تضم المسودة بنداً خاصاً بالتدابير الاقتصادية بموجب قوائم الرواتب في العام 2014 قبل الانقلاب الحوثي والبدء بصرفها عن طريق لجنة فنية مشتركة من الجانبين. وتشترك لمعالجة الجوانب الفنية والمالية لإصلاح أنبوب النفط القادم من مارب إلى ميناء رأس عيسى في الحديدة بهدف استئناف ضخ النفط وكذلك استئناف عمل محطة صابح الغازية، وهو ما يعني وفقاً لمراقبين إشراك الجماعة الحوثية في كافة موارد الدولة المتواجدة خارج نطاق سيطرتها، وهو ما يفسر حالة الضغط العسكري الحوثي المتزايدة على محافظة مارب والتلويح باجتماعها. ويعتبر المبعوث الأممي إلى اليمن في مسودة الإعلان المشترك التي يقترحها لوقف إطلاق النار كل الإجراءات السالفة ذكرها مجرد تهيئة لاستئناف مشاورات المسار السياسي التي توقفت في الكويت عام 2017.

الأممي بمقابلة إسقاط لمخرجات تفاهات السويد الخاصة بالحديدة على كامل الملف اليمني، مشيرة إلى أن الفشل الذي يلازم تنفيذ اتفاقات ستوكهولم لا يوحى بنجاح النسخة الجديدة من المقترحات التي مازالت تصطدم برفض الحكومة والحوثيين على حد سواء.

وأشارت المصادر إلى أن غريفيث يسعى لاستغلال التحولات التي حدثت خلال الأشهر الماضية على الأرض لصالح الحوثيين من أجل الضغط على الحكومة المعترف بها دولياً لتقديم تنازلات تجعل من الحوثي شريكاً في اتخاذ القرارات المتعلقة بالموارد والمركز المركزي وغيرها من الأمور السيادية من دون أي تنازلات مقابلة من طرف الحوثيين.

وتنص مسودة الإعلان المشترك التي تقدم بها غريفيث في مطلع يوليو الماضي على وقف شامل لإطلاق النار في كافة أرجاء اليمن، بما في ذلك الجبهات التي تخترق فيها جهات غير تابعة للحكومة في مواجهات مع الحوثيين.

ويشمل وقف إطلاق النار كافة العمليات العسكرية البرية والجوية والبحرية في إشارة لعمليات التحالف العربي بقيادة السعودية التي تتضمن المسودة على جزئية تتعلق بوقف هجمات الحوثي التي تستهدف أراضيها.

وتتضمن مسودة الاتفاق في الجانب العسكري تكراراً لنموذج اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي لليمن، حيث تتشكل لجنة تنسيق عسكري برئاسة الأمم المتحدة ومشاركة ممثلين عسكريين من طرفي الاتفاق لتتولى مراقبة وقف إطلاق النار وتقديم التوجيه الاستراتيجي العام إلى مركز العمليات المشتركة واللجان المحلية في المحافظات، كما يتبع اللجنة مركز للعمليات يضم ضباطاً ارتباطاً عن الأطراف وممثلين عن

السؤال الذي يرافق الجولة الجديدة للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بهدف الترويج لمسودة السلام الأممية هو: أي جديد يحمله الرجل يجعله ينجح رهنها فيما كان قد فشل فيه طيلة سنوات سابقة قضاها في الدوران في حلقة مفرغة مستسلماً لأمر واقع ظل يتكرس في البلد ومن أبرز سماته إحكام الحوثيين قبضتهم على المناطق التي استولوا عليها بقوة السلاح.

وقال وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي في وقت سابق إن "الحكومة وافقت في مايو الماضي على مقترحات المبعوث الأممي، بما في ذلك كافة الترتيبات الاقتصادية والإنسانية، وأعربت عن عدم موافقتها على التعديلات الجديدة التي أضيفت على المسودة السابقة، والمنحازة للحوثيين".

الحكومة اليمنية ترى في التعديلات المدخلة على مسودة السلام الأممية خدمة مجانية للحوثيين

وشدد على أن "الحكومة كانت ولا تزال حريصة كل الحرص على السلام، وعلى إنجاح الجهود الدولية وجهود المبعوث الأممي للتوصل إلى حل شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها"، في إشارة إلى نتائج مؤتمر الحوار الوطني، والمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأعلن غريفيث في مايو الماضي عن مبادرة أممية لحل الصراع اليمني بشكل شامل، تتضمن وقفاً كلياً لإطلاق النار ومعالجة الوضع الإنساني وتبادل الأسرى.

وسبق لمصادر مقربة من الحكومة اليمنية أن وصفت مسودة المبعوث

الرياض - استأنف المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن غريفيث، الإثنين، من العاصمة السعودية الرياض حراكه الهادف لإنهاء حالة الجمود الطويلة في جهود السلام باليمن، والتي جرت على غريفيث نفسه والمنظمة التي يمثلها انتقادات وصلت حد التساؤل عن مدى جدية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في البحث عن حل للأزمة اليمنية التي ترتبت عنها إحدى أخطر الأزمات الإنسانية في العالم.

وكتشف مسؤول أممي، الإثنين، عن قيام غريفيث بزيارة إلى الرياض لم يحدد مدتها، لكنه قال إن هدفها إقناع الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بالموافقة على المسودة الأممية لوقف إطلاق النار.

وأضاف ذات المسؤول متحدثاً لوكالة الأناضول أن المبعوث الأممي سيجري في العاصمة السعودية مباحثات مع مسؤولين في حكومة عبدربه منصور هادي.

ومطلع يوليو الماضي سلم غريفيث الحكومة اليمنية نسخة معدلة من المبادرة الأممية لحل الأزمة في اليمن، خلال زيارة للرياض التقى خلالها الرئيس هادي ورئيس الحكومة معين عبدالملك.

لكن الحكومة اليمنية أبلغت المبعوث الأممي رفضها للمقترحات الأممية التي قالت إنها "تنتقص من سيادة الحكومة ومسؤولياتها".

الموقف من حظر السلاح على إيران يعيد بعض النبض لمجلس التعاون

طهران - هاجمت إيران الموقف الجماعي الخليجي من قضية تمديد حظر السلاح المفروض عليها من قبل الأمم المتحدة، والمعبّر عنه في إطار مجلس التعاون، الهيكل الجامع لدول الخليج الست التي لا تخلو موافقها من تباينات توسّعت خلال السنوات الماضية، بما في ذلك الموقف من إيران والعلاقة معها. وقال التلفزيون الإيراني، الإثنين، إن طهران ترفض دعوة مجلس التعاون الخليجي "غير الواقعية" للأمم المتحدة إلى تمديد حظر الأسلحة على إيران الذي ينتهي في أكتوبر القادم. وجاء ذلك بعد أن قالت الأمانة العامة للمجلس الذي يضم كلاً من السعودية والإمارات وعمان والكويت والبحرين، الأحد في بيان، إن تدخل إيران المستمر في شؤون دول الجوار يجعل تمديد الحظر ضرورياً.

الوفاق بشأن حظر السلاح على إيران ليس مقياساً لمدى انحسار التباينات داخل مجلس التعاون

ومن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة المفروض على إيران حالياً في 18 أكتوبر القادم بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع قوى عالمية في 2015 وانسحبت منه واشنطن في 2018.

وقال عباس موسوي مسؤولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي تلفزيوني إن مجلس التعاون الخليجي "في نزوة فشله واختلافاته الداخلية وسياساته غير الواقعية التي أدت إلى عقمه". وأضاف أن المجلس "قد تحول إلى متحدت باسم بعض ضيقي الألق داخل المجلس وخارج المنطقة، حيث أصبحت أمانته العامة وبسبب تأثيرها بالسياسات والتصرفات الخاطئة والهدامة لبعض الأعضاء، بوقاً للمعادين لإيران".

كورونا ينهك «جسد» العراق الواهن

بغداد - سجّلت، الإثنين، في العراق أعلى حصيلة يومية في عدد الإصابات بفيروس كورونا، وذلك بعد اكتشاف 3484 حالة إصابة جديدة، الأمر الذي كرس الشكوك في فاعلية الإجراءات المتخذة من قبل السلطات لمحاصرة الفيروس والحد من انتشاره في ظل موجة من الإهمال مما يعتبره البعض حالة من الإهمال وعدم الاكتراث من قبل شرائح واسعة من السكان بخطورة الوضع يعكسها عدم الالتزام بإجراءات الوقاية من الوباء، وعلى رأسها التقليل من الحركة غير الضرورية وتجنب المناسبات العامة.

ويعد عراقيون على ذلك بأن ظروفهم الاجتماعية تفرض عليهم مزاولتهم أنشطتهم الاقتصادية بشكل اعتيادي في ظل غلاء المعيشة ونُدرة موارد الرزق. وحصل وباء كورونا مناعاً إضافية للعراق الذي يعاني منذ سنوات طويلة أزمات سياسية وأمنية واقتصادية منعكسة بشكل واضح على أوضاعه

صاحباً. وأعلنت وزارة الصحة العراقية أيضاً تسجيل 72 حالة وفاة ليبلغ عدد المتوفين بالفايروس 5464 شخصاً، بينما ارتفع العدد الجملي للمصابين إلى 153599 مصاباً.



صنعاء القديمة تواجه كارثة السيول دون مغيث

في انقراض أضرار مثل الكوليرا والمالاريا. وناشدت السلطات الحوثية التي تسيطر على صنعاء منذ أن أخرجت الحكومة المعترف بها منها في أواخر 2014 منظمة اليونسكو هذا الأسبوع إنقاذ تراث المدينة. وقالت إن حوالي 111 منزلاً تهدمت كلياً أو جزئياً في الأسابيع الأخيرة.

وقال عادل الصنعائي المقيم بصنعاء إنه شاهد خمسة منازل لحقت بها أضرار جسيمة، وإن الأسر التي كانت مقيمة في تلك المنازل لم يعد لها ماوى وإن بنكا محلياً أطلق حملة لتوزيع أغذية بلاستيكية لاستخدامها كاسقف لاتقاء الأمطار.

القديمة تتسرب منها المياه وإن سقف 107 مباني تهدمت جزئياً. وتعمل الهيئة مع منظمة اليونسكو وصناديق أخرى للحفاظ على بعض المنازل.

وقد أدت الأمطار الغزيرة على غير العادة هذا العام والتي بدأت في منتصف أبريل الماضي ويتوقع أن تستمر حتى أوائل سبتمبر القادم إلى تعقيد ما تصفه الأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وسقط في الحرب الدائرة منذ خمس سنوات أكثر من 100 ألف قتيل وجعلت الحرب 80 في المئة من السكان يعتمدون على المساعدات ودفعت بالملايين إلى شفا الجعاعة.

وبخلاف وباء كورونا الذي يعتقد أنه ينتشر على نطاق واسع دون أي

في تعميق المعاناة الإنسانية لسكان المدينة. ونقلت وكالة رويترز شهادة محمد علي الطلحي الذي أتت مياه الأمطار الغزيرة على منزله في صنعاء القديمة لتصبح عائلته المكونة من ست نساء وستة أطفال بلا ماوى.

وقال وهو يقف وسط الركام والطين طالباً مساعدته في إيجاد ماوى إن كل ما كان يملكه أصبح تحت الركام.

وقال عقيل صالح ناصر نائب رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية إن المواطنين لا يجرون أعمال الصيانة لهذه المباني القديمة في الوقت الحالي مطلقاً كان يحدث في الماضي الأمر الذي أدى إلى إصابتها بالسرور والضعف. وأضاف أن سقف حوالى 5000 من المباني العالية في المدينة

انهارت منازل مسجلة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو في الجزء القديم من العاصمة اليمنية صنعاء جزءاً من السيول الناجمة عن أمطار شديدة الغزارة هطلت مؤخرًا على عدد من مناطق اليمن الذي يئن تحت وطأة الحرب والمرض ونقص المواد الغذائية.

وتعاني المنازل التراثية المميزة المبنية بالطوب اللبن باللونين البني والأبيض في الأحياء التاريخية في صنعاء والتي يرجع تاريخها لما قبل القرن الحادي عشر، من تداعيات الصراع والإهمال.

وبالإضافة إلى الخسارة المعنوية الناتجة عن زوال معالم حضارية وثقافية يصعب تعويضها، فقد تسببت السيول

النهضة تستغل المشهد الثقافي لتصفية حساباتها مع موسي

الحركة تصنف العنف اللفظي الموجه لرئيسة الحزب الدستوري الحر في خاتمة حرية التعبير



موسي في مواجهة استفزازات لا تنتهي

ومع تصاعد الجدل حول المسرحية وحدود حرية التعبير وجهت الناشطة الحقوقية بشرى بالحاج حميدة انتقادات للمشرعين الذين لم يوضحوا بشكل قاطع حدود الحريات في البلاد والعلاقة مع المقدس وجسد المرأة والإنطباعات الأخلاقية.

وطالبت بالحاج حميدة بالابتعاد عن الاصطاف السياسي في قضية مجتمعية تستحق التروي والنقاش بكل عقلانية.

ما هي حدود حرية التعبير في تونس

ص 19

لكن موقف الوريثي عارضه عدد من الحقوقيين والسياسيين والناشطات في المجال النسوي، حيث أفادت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة راضية الجريبي في حوار عبر إذاعة موزاييك الخاصة الإثنين أنه في تونس لا ننقد سياسات المرأة ومواقفها وتصوراتها بل نستهدفها في جسدنا.

ووصفت الجريبي مسرحية العبدلي بأنها بعيدة عن العمل الفني، موضحة أن ممارسات بهذا الشكل لا تشجع المرأة التونسية على خوض تجارب سياسية.

وحاول الوريثي إعطاء انطباع بأن ما يقدمه العبدلي ليس انتهاكا لخصوصية سياسية تونسية صادرة لها عائلة وأنصار وإنما جزء من الحريات التي تعيشها البلاد ولا يمكن بالتالي محاسبة الفنان عما يقدمه إلا عبر الهيئات القضائية.

وقال الوريثي في تدوينة عبر صفحته الرسمية على الفيسبوك إن "استعمال كل الطرق لفرض الرضوخ والتسليم لطرف حزبي أو سحل أي فنان بلا شفقة أو رحمة واستضعافه لأن حاميه له رسالة سيئة إلى المبدعين في كل الفنون".

واليوم يرفع أنصار التيار الديني لواء الدفاع عن حرية التعبير وعن حق لطفى العبدلي في استعمال مصطلحات "برسيبوليس" أو قيام متطرفين باقتحام معرض العبدلية للاحتجاج على مجموعة من الأعمال الفنية اعتبروها مسيئة للإسلام.

وتعرض لطفى العبدلي نفسه للعنف والتهديد من قبل تيارات دينية متشددة في السنوات الماضية لمنع عرض مسرحياته بحجج دينية وأخلاقية، لكنه حينها لم يلق نصرة ودعم من حركة النهضة بل وجد الدعم من التيارات المدنية والتقدمية التي دافعت عنه بكل قوة.

قيادات وأنصار الحركة الإسلامية يعتبرون تناول المسرحي لطفى العبدلي للخصوصية الجسدية لرئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي في مسرحيته جزءا من الحريات الفنية، في وقت تعتبر فيه منظمات نسوية العمل جزءا من العنف ضد المرأة.

تونس - تسعى حركة النهضة الإسلامية لاستغلال الشأن الثقافي في البلاد وذلك بهدف تصفية الحسابات السياسية مع الخصوم السياسيين تحت ذريعة حرية التعبير.

ومثل قيام المسرحي التونسي لطفى العبدلي باستهداف رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي في أحد مقاطع مسرحيته وردود الأفعال المنددة بذلك وسيلة مناسبة للحركة الإسلامية للتحذير من عودة الاستبداد وقمع الحريات، في ادعاء لا يمكن الوثوق به عندما يأتي من حزب مرجعيته معادية للحريات بمها فيها الثقافية والفنية.

وكان العبدلي قد خصص 10 دقائق في مسرحيته التي عرضها في مهرجان رادس بداية الشهر الجاري للتهجم على عبير موسي بعبارة وصف من قبل أنصار الدستوري الحر بأنها خادشة للحياء ومهينة للمرأة التونسية.

راضية الجريبي
هذه الممارسات لا تشجع المرأة على خوض تجارب سياسية



وعبر أنصار الدستوري الحر عن غضبهم من العبارات المستعملة في المسرحية ضد زعيماتهم خاصة انتهاك خصوصيتها وذلك بالحديث عن ملابسها الداخلية (التان)، متهمين العبدلي بممارسة العنف اللفظي ضد موسي بعيدا عن النقد الحقيقي.

ورغم أن العبدلي قد برر موقفه بأن انتقاداته ضد موسي جزء من حرية التعبير التي كفلها الدستور التونسي وأنه لا يمكن محاسبته على أفكاره بمنطق "أخلاقي"، لكن منظمات نسوية عبرت عن مساندتها لموسي واصفة المسرحية بأنها اعتداء صارخ على

الاعتقالات أداة البوليساريو للتعظيم على الوضع الوبائي

وأحرجت تسريبات وتسجيلات صوتية اطلقها الأطباء والعاملون بالقطاع الصحي جبهة البوليساريو التي ونشر العاملون في القطاع الصحي الأرقام الحقيقية للإصابات، وحجم الوفيات.

وحسب "فورساتين" فقد وجه ما يسمى بـ"وكيل جبهة البوليساريو" اتهامات خطيرة لعدد من الأطباء من قبيل "إفارة الهلع والتشكيك في قدرات الجبهة، وتسريب معطيات حساسة، فيما توعدت قيادة البوليساريو المتواجدين خارج المخيمات بالاعتقال.

ولفت المنتدى إلى "أن بعض الفيديوهاات المسربة في الأيام الأخيرة أظهرت غيابا تاما للمعدات والتجهيزات التي تلقها جبهة البوليساريو كمساعداة لمواجهة الوضع من طرف الدول المانحة، والتي تبرعت بملايين الدولارات وكميات هائلة من الأدوية والأجهزة الطبية، لم تجد طريقها إلى مكانها الصحيح".

وتابع "كل شيء تعرض للسرقة والبيع من طرف القيادة المجرمة التي تتبع معاناة الصحراويين وتقبض ثمنها في كل مناسبة، وتتبع كل ما يصل إلى أي جهة من مساعدات غذائية أو ألبان أو أجهزة، كل شيء يباع في المخيمات". وسبق أن أثار تظاهرات حقوقية، آخرها منظمتا "نوسونو طوكي كايو" و"لايف أوي.آف" الإيطاليان، قضية استغلال البوليساريو لمساعدات المواد الغذائية الموجهة إلى السكان في مخيمات تندوف، وطالبت المجتمع الدولي بتوضيح مصير الأموال المخصصة للمساعدات الغذائية والتي يتم تحويلها إلى الجزائر والبوليساريو.

محمد ماموني العلوي

كشف منتدى دعم مؤيدي الحكم الذاتي المعروف اختصارا بـ"فورساتين"، أن عشرات العاملين بالقطاع الصحي داخل مخيمات تندوف، يتعرضون منذ يومين لحملة اعتقالات ليلية، فيما تم استدعاء البعض من طرف شرطة البوليساريو، بسبب نشرهم معطيات مناقضة لرواية السلطة بخصوص الوضع الوبائي في المخيمات، الذي تحاول الجبهة التعظيم عليه.

وحسب بيان للمنتدى فإن الحملة شملت اعتقال بعض الصحافيين والمدونين "ممن سلطوا الضوء على الواقع المرير للحالة الوبائية بالمخيمات"، وأطلقوا نداءات بإنقاذ سكان المخيمات، وتجاوز حالة الاستهتار التي تتعامل بها قيادة البوليساريو.

ووجهت الأجهزة الأمنية التابعة للجبهة الانفصالية الأحد، استدعاء لجميع الأطباء والمرضى وبعض المدونين للتوقيع على ميثاق شرف، بعد خروج عدد منهم في مخيمات تندوف لتكذيب الرواية الرسمية بخصوص عدد الإصابات والوفيات بغايروس كورونا.

ويلزمهم الميثاق بالتوقف عن نشر معلومات عن الأزمة الصحية تعارض مع التقارير الرسمية التي يصدرها الناطق الرسمي باسم لجنة الوقاية من كورونا الدكتور محمد سالم الشيخ. وأوردت "فورساتين" أن الحملة لم تقتصر على المقيمين بالمخيمات، بل تجاوزتهم لتصل إلى الأطباء الصحراويين بالخارج، ممن تحدثوا عن الوضع الصحي، وفضحوا ما سعت الجبهة للنشر عليه.

الجزائر تجازف بإنهاء الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

والجزائر هي المصدر الثالث للطبيعي إلى الاتحاد الأوروبي، بعد روسيا والنرويج.



ويحسب رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، علي باي نصري، استوردت الجزائر ما يساوي 283 مليار دولار من السلع من الاتحاد الأوروبي بين 2005 و2017، ولم تتخط قيمة صادراتها 12 مليار دولار في المقابل، وهي غالبيتها مشتقات نفطية، خلال الفترة نفسها.

ورأى باي نصري أن اتفاق التبادل الحر بمثابة "كارثة" على الاقتصاد الوطني.

وتطالب الجزائر الأوروبي بأن يحث الشركات الأوروبية على الاستثمار في الجزائر. وافترضت الجزائر مبعبرا حدوديا لأول مرة مع موريتانيا في أغسطس 2018، بهدف زيادة التبادل التجاري وتنقل الأشخاص وتعزيز التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب بين البلدين. وكشف البيان عن دراسة إمكانية تجسيد استثمارات مباشرة لشركة "نפטال" الحكومية (متخصصة في تسويق وتوزيع الوقود)، في مالي والنيجر بالتشاور مع سلطات البلدين من أجل تقليص ظاهرة تهريب الوقود والغاز.

تعرفاتها الجمركية على البضائع الصناعية، مع إمكانية تطبيق عملية تخفيف انتقائية للقيود على المواد الزراعية.

وفي عام 2012، مدت الفترة الانتقالية لتصبح 15 عاما، حتى الأول من سبتمبر 2020، بالنسبة لتخفيف القيود على بعض المواد مثل الصلب والنسيج ومنتجات إلكترونية وأخرى مرتبطة بقطاع السيارات.

لكن الجزائر طالبت مرارا بإعادة التفاوض على النص. وتبين أن الاتفاق غير موافق بالنسبة للجزائر، التي لا يتمتع اقتصادها بقدرة تنافسية كبرى والتي لا تصدر سلعا كثيرة باستثناء المشتقات النفطية.

وبعد الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأكبر للجزائر. وتتألف صادرات الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر خصوصا من معدات صناعية ومعدات نقل ومواد زراعية.

وفي مقال نشر مؤخرا، اعتبرت صحيفة "البيروتية" الجزائرية الناطقة بالفرنسية أن "الجزائر غير مستعدة لموعدا 1 سبتمبر".

وقبل أشهر، أعلن رزيق أنه سيعود إلى الحكومة "للفصل في ما إذا كنا سنجرى في سبتمبر عملية التفكير الجمركي المتبقية (مع الاتحاد الأوروبي) أم لا".

وفي تصريح نشرته وسائل إعلام جزائرية، اعتبر رزيق أن الاتفاقيات التجارية التي وقعها الجزائر "تسببت في إبقاء الاقتصاد الوطني في خاتمة التبيعية والاستهلاك المتواصل لكل ما هو مستورد من الخارج".

ويبدأ الإعداد لإنشاء منطقة التبادل الحر بين الجزائر والاتحاد الأوروبي منذ سبتمبر 2005. ويصن اتفاق الشراكة على أن يفتح الطرفان أسواقهما بشكل متبادل.

وينص على فترة انتقالية من 12 عاما منحنت للجزائر لكي تلغي تدريجيا تعرفاتها الجمركية على البضائع الصناعية، مع إمكانية تطبيق عملية تخفيف انتقائية للقيود على المواد الزراعية.

وفيما يتعلق بملف التجارة الحدودية مع مالي والنيجر، بعد توقيعها لسنوات لأسباب أمنية، ومع الترخيص مجددا لتجارة المأكولات بولايات الجنوب. وأعلنت الجزائر أنها تتجه لـ"إعادة تقييم" الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي الذي ينص على دخولها في منطقة تبادل تجاري حر مع التكتل اعتبارا من الأول من سبتمبر.

وطالب الرئيس من وزير التجارة كامل رزيق "الشروع في تقييم الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف، الجهوية والثنائية، لاسيما اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي يجب أن يكون محل عناية خاصة تسمح بترقية مصالحنا من أجل علاقات متوازنة".

وتذكر البيان بعد اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه عبدالمجيد تبون "بعد استشارة مصالح وزارة الدفاع الوطني، سيتم الشروع في استئناف التجارة الحدودية في مناطق الجنوب مع تشديد الإجراءات الأمنية والرقابية".

واستبعدت مصادر سياسية جزائرية أن تتجه الجزائر إلى شراكة اقتصادية مع الدول الأفريقية تكون بديلة للشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

ويواجه اتفاق التبادل التجاري الحر بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بالكثير من الانتقادات من جانب القيادات السياسية في الجزائر، كما الاقتصاديين ورجال أعمال في البلاد، الذين يعتبرونه غير متوازن.

وتخوض الجزائر منذ سنوات، معركة لكبح فاتورة الواردات التي بلغت 39 مليار دولار في 2019، وتقليص زيف النقد الأجنبي، من خلال فرض قيود على السلع المستوردة.



السلع المستوردة تغزو الأسواق

تركيا تخاطر بتأجيل التوتر مع اليونان في المتوسط

● أنقرة - أعلنت تركيا الإثنين أنها أرسلت سفينة لإجراء عمليات تنقيب عن المحروقات في منطقة متنازع عليها في شرق المتوسط غنية بالغاز الطبيعي، مخاطرة بتأجيل التوتر مع اليونان المجاورة.

وقال وزير الطاقة فاتح دونمز على تويتر "وصلت سفينة المسح الزلزالي عروج ريس إلى المكان الذي ستقوم فيه بعملها في البحر المتوسط".

وأضاف دونمز "ستواصل تركيا نشاطاتها في البحر المتوسط والبحر الأسود من أجل ضمان استقلالها في مجال الطاقة".

وأصدرت البحرية التركية إشعاراً بالمعلومات البحرية (نافتكس) يشير إلى أن سفينة عروج ريس ستقوم بالبحث من 10 إلى 23 أغسطس في منطقة بين جزر كريت في جنوب اليونان وقبرص وبقية مدينة أنطاليا التركية.

وأشارت مصادر أوروبية إلى أن تأكيد موعد القمة سيتم رسمياً في حال كان الموعد مناسباً للدول الأعضاء التي تواجه ضغوطاً بسبب تفشي فيروس كورونا بينما على أجدانها أكثر من ملف حارق لم يعد يحتمل التأجيل.

ومن المقرر أن يبحث القادة الأوروبيون سبل التوصل إلى قرار بشأن التعامل مع سياسة المواجهة التي تنتهجها تركيا وهي السياسة التي سمحت عقوداً من العلاقات بين الطرفين. وتذكر أوروبا أكثر من أي وقت مضى أن تركيا أصبحت عبئاً ثقيلاً في ظل النهج الصدامي الذي ينتهجه أردوغان ضاراً بعرض الحائط القيم الأوروبية التي على أساسها يحدد الاتحاد الأوروبي علاقاته الخارجية.

وبحسب المصادر الأوروبية فإنه من المتوقع أن ينظر قادة الاتحاد في فرض عقوبات على تركيا لإجبار أنقرة على احترام الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على بيع الأسلحة إلى ليبيا ووقف عمليات التنقيب غير القانونية التي تتم في المنطقة الاقتصادية البحرية لقبرص اليونانية.

● تحرّش تركيا تمجّل بتحويل منتدى غاز المتوسط إلى منظمة دولية

7 ص

عقوبات صينية على أميركيين تنذر بتصاعد المواجهة

● بكين - فرضت الصين، الإثنين، عقوبات على 11 أميركي بينهم السناتوران ماركو روبيو وتيد كروز، رداً على خطوات مشابهة اتخذتها واشنطن بحق مسؤولين صينيين على خلفية حملة بكين الأمنية في هونغ كونغ.

واتهمت واشنطن الأسبوع الماضي 11 مسؤولاً بقمع "الحريات والعمليات الديمقراطية" في هونغ كونغ، بمن فيهم زعيمة المدينة كاري لام، وأعلنت أنها ستجذب أي أصول لهم في الولايات المتحدة.

وأعبرت الخطوة أقوى رد لواشنطن حتى الآن على فرض بكين قانوناً جديداً مثيراً للجدل على المدينة يتعلق بالأمن القومي.

وأشار المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان، الإثنين، إلى أن الخطوة الأميركية تعد "تدخلاً صارخاً في شؤون الصين الداخلية وانتهاكاً جديداً للقانون الدولي".

وقال لي جيان "قررت الصين فرض عقوبات على بعض الأشخاص الذين تصرّفوا بشكل سيء في ما يتعلق بمسائل على صلة بهونغ كونغ".

وتشمل العقوبات مدير منظمة هيومن رايتس ووتش كينيث روث ورئيس الصندوق الوطني للديمقراطية كارل غيرشمان، فيما لم تحدد بكين تفاصيل العقوبات.

وبرز السناتوران الجمهوريان روبيو وكروز كإثنين من أبرز داعمي الحراك المدافع عن الديمقراطية في هونغ كونغ منذ خرجت احتجاجات ضخمة تخللها العنف أحياناً العام الماضي.

واتهمت بكين "قوى أجنبية" بإثارة الاضطرابات التي ردت عليها بغرض

توفير أسواق لتصريف إنتاج الولايات المتحدة من الغاز الصخري.

وتقول موسكو إن الولايات المتحدة تسعى لإفساد المشروع لضمان أن يتمكن مزودو الغاز الطبيعي الأميركيون من بيع الصادرات إلى سوق الاتحاد الأوروبي بسعر أعلى من سعر روسيا.

ويعد الغاز الطبيعي الروسي الذي يتميز بفعالية التكلفة بحوالي 30 في المئة أرخص من الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة، مما يضع الموردين الأميركيين في وضع غير مؤات.

وبالنظر إلى قرب روسيا من الأسواق الأوروبية الأخرى، فإن احتياطياتها الوفيرة من الغاز الطبيعي تجعلها المورد الأكثر موثوقية وفعالية من حيث التكلفة.

وسوف تكون روسيا قادرة على تزويد الأسواق الأوروبية بـ110 مليارات متر مكعب (3.9 تريليون قدم مكعب) من الغاز الطبيعي سنوياً عندما يبدأ تشغيل نورد ستريم 2.

ويرى اقتصاديون أنه من الصعب الحديث عن تبعية ألمانيا لروسيا في الغاز، لأنه يشترى في البورصات العالمية ويمكن في كل لحظة وحسن تغيير المزود وبالتالي فإن القول بأن ألمانيا أسيرة لروسيا في هذا المجال ادعاء غير دقيق.

وتنقل عن مصادر أوروبية فإنها تتوقع أن ينظر قادة الاتحاد في فرض عقوبات على تركيا لإجبار أنقرة على احترام الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على بيع الأسلحة إلى ليبيا ووقف عمليات التنقيب غير القانونية التي تتم في المنطقة الاقتصادية البحرية لقبرص اليونانية.

وأعلنت أنقرة الأسبوع الماضي 11 مسؤولاً بقمع "الحريات والعمليات الديمقراطية" في هونغ كونغ، بمن فيهم زعيمة المدينة كاري لام، وأعلنت أنها ستجذب أي أصول لهم في الولايات المتحدة.

وأعبرت الخطوة أقوى رد لواشنطن حتى الآن على فرض بكين قانوناً جديداً مثيراً للجدل على المدينة يتعلق بالأمن القومي.

وأشار المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان، الإثنين، إلى أن الخطوة الأميركية تعد "تدخلاً صارخاً في شؤون الصين الداخلية وانتهاكاً جديداً للقانون الدولي".

وقال لي جيان "قررت الصين فرض عقوبات على بعض الأشخاص الذين تصرّفوا بشكل سيء في ما يتعلق بمسائل على صلة بهونغ كونغ".

وتشمل العقوبات مدير منظمة هيومن رايتس ووتش كينيث روث ورئيس الصندوق الوطني للديمقراطية كارل غيرشمان، فيما لم تحدد بكين تفاصيل العقوبات.

وبرز السناتوران الجمهوريان روبيو وكروز كإثنين من أبرز داعمي الحراك المدافع عن الديمقراطية في هونغ كونغ منذ خرجت احتجاجات ضخمة تخللها العنف أحياناً العام الماضي.

واتهمت بكين "قوى أجنبية" بإثارة الاضطرابات التي ردت عليها بغرض

توفير أسواق لتصريف إنتاج الولايات المتحدة من الغاز الصخري.

وتقول موسكو إن الولايات المتحدة تسعى لإفساد المشروع لضمان أن يتمكن مزودو الغاز الطبيعي الأميركيون من بيع الصادرات إلى سوق الاتحاد الأوروبي بسعر أعلى من سعر روسيا.

ويعد الغاز الطبيعي الروسي الذي يتميز بفعالية التكلفة بحوالي 30 في المئة أرخص من الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة، مما يضع الموردين الأميركيين في وضع غير مؤات.

وبالنظر إلى قرب روسيا من الأسواق الأوروبية الأخرى، فإن احتياطياتها الوفيرة من الغاز الطبيعي تجعلها المورد الأكثر موثوقية وفعالية من حيث التكلفة.

وسوف تكون روسيا قادرة على تزويد الأسواق الأوروبية بـ110 مليارات متر مكعب (3.9 تريليون قدم مكعب) من الغاز الطبيعي سنوياً عندما يبدأ تشغيل نورد ستريم 2.

نورد ستريم 2 محل توتر متجدد بين واشنطن وبرلين

ميناء ألماني مشارك في مد أنابيب الغاز الروسي يتربق عقوبات أميركية



فات أوان إيقاف نورد ستريم 2

تغليها بالخرسانة في مصنع في صاحبة موكران، كما يوجد في الميناء أيضاً السفينة الروسية "أكاديميك تشيرسكي" لدفن الأنابيب في قاع البحر، وتعاون هذه السفينة مع سفينة "فورتونا" الروسية في إتمام بناء الخط.

وكان ثلاثة أعضاء من مجلس الشيوخ الأميركي يعثوا برسالة للميناء تحتوي على تهديدات بفرض عقوبات قانونية واقتصادية عليه بسبب توريد سلع وخدمات ودعم لمشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي بين روسيا وألمانيا.

وقال النواب الجمهوريون الثلاثة، تيد كروز وتوم كوتون ورون جونسون، في رسالة موجهة إلى الشركة الألمانية المشغلة للميناء "فيرهافن زانستيس" يوم الأربعاء الماضي، إنه "سيتمنع أعضاء مجلس الإدارة والمديرين والمساهمين في الشركة من دخول الولايات المتحدة وتجميد أي ممتلكات أو مصالح لهم لدى الولايات المتحدة".

وترى الولايات المتحدة أن هذا الخط سيؤدي إلى زيادة اعتماد ألمانيا على مصادر الطاقة الروسية، ويهاجم ترامب المشروع باستمرار عبر موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي. وفي المقابل، تقول ألمانيا إن ترامب يعارض المشروع لجرد

ويوقع أن يضاعف خط أنابيب نورد ستريم 2 الذي تبلغ كلفته عشرة مليارات يورو (11 مليار دولار) وبات استكماله وشيكا في بحر البلطيق، شحنات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعدما اتهمها مرّة بانها "رهينة" لدى الروس.

ويتوقع أن يضاعف خط أنابيب نورد ستريم 2 الذي تبلغ كلفته عشرة مليارات يورو (11 مليار دولار) وبات استكماله وشيكا في بحر البلطيق، شحنات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

● برلين - أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لتظيره الأميركي مايك بومبيو، الإثنين، عن "عدم رضاه" عن تهديد واشنطن بفرض عقوبات على ميناء ألماني يشارك في مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الذي سينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فيما يحث التوتر على العلاقات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسليط عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء أنبوب الغاز الروسي، تجاهل برلين هذه التحذيرات.

بشكل تدخلا في شؤونها الداخلية، لكن أوكرانيا وبولندا ودول البلطيق تخشى أن يزيد نورد ستريم 2 من نفوذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر تمكن موسكو من تعزيز سيطرتها على تدفق الطاقة.

وعلى الرغم من خلافاتها السياسية مع روسيا، ترى ألمانيا أن نورد ستريم 2 سيضمن لها مصدراً للطاقة صديقاً للبيئة وأكثر استقراراً في وقت تتعد فيه عن الفحم والطاقة النووية.

وكان ترامب أمر في نهاية 2019 بأول التدابير العقابية ضد شركات معينة تشارك في بناء خط نورد ستريم 2، وقد سرت هذه العقوبات بالدرجة الأولى على سفن سويسرية لدفن أنابيب الغاز في قاع البحر، وستكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تطبيق العقوبات الأميركية على شركات ألمانية بشكل مباشر، في حال فرضها على شركة زانستيس.

ويلاعب ميناء العبارات زانستيس دوراً محورياً في بناء خط الأنابيب بتقديم خطي أنابيب بطول إجمالي يقدر بـ2460 كيلومتراً، ولا تزال 150 كيلومتراً فقط لإكمال هاتين القطعتين.

وتم تخزين الأنابيب الفولاذية المطلوبة في ميناء زانستيس، وقد تم

وتعليقاً على ما حدث في الليلة السابقة، اعتبر الرئيس البيلاوسي أن المظاهرات كانوا "خرفاً" مسيرين من الخارج، خصوصاً من بولندا وبريطانيا وجمهورية تشيكيا، مؤكداً أنه لن يترك البلاد "تتمزق أجزاءً".

وأضاف "سنهتّم بكل شخص يستفز ويدفع الشباب إلى التجاوزات، أعقد أننا سنعيد لهم أدمغتهم إلى مكانها".

ويرى الكسندر باونوف من معهد كارنيغي في موسكو أنه في حال تواصلت الاحتجاجات، فإن "القمع سيستد أيضاً" وسيترافق مع "عقوبات قاسية بالسجن" ومساء الأحد، نزل الآلاف من المواطنين إلى الشوارع للتضديد بعمليات تزوير

وإصابة نحو 50 مدنياً و39 شرطياً في 33 مدينة.

ودانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الإثنين، القمع وطلبت تعداداً "دقيقاً" للأصوات في الانتخابات الرئاسية، فيما طلبت بولندا عقد قمة للاتحاد الأوروبي بهذا الشأن.

وفي المقابل، هنا الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ الرئيس لوكاشينكو، وذلك رغم أن لوكاشينكو اتهم حليفه الروسي التقليدي في الأسابيع الأخيرة بأنه يريد توريث بلده ودعم المعارضة، خصوصاً عبر إرسال مرزقة.

وألغيت ألمانيا عن غضبها حيال قانون العقوبات السابق، مشيرة إلى أنه

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

اعتقالات واسعة في بيلاروسيا عقب مظاهرات ضد نتائج الانتخابات

● مينسك - أعلنت وزارة الداخلية في بيلاروسيا الإثنين، توقيف حوالي 3 آلاف شخص خلال المظاهرات التي اندلعت في البلاد عقب صدور نتائج الانتخابات الرئاسية التي أظهرت فوز الرئيس الحالي، الكسندر لوكاشينكو، بولاية جديدة.

ورفضت المرشحة المعارضة للانتخابات الرئاسية النتائج الرسمية، طالبة من الرئيس التخلي عن السلطة، عدداً عملية الاقتراع وقمع عنيف للمظاهرات المناهضة للحكومة.

وأنذت سبغفلاتا تيجانوفسكايا التي ظهرت خلال بضعة أسابيع كمنافسة غير متوقعة للرئيس لوكاشينكو الذي يحكم منذ 26 عاماً، بانتخابات مزورة، بعد إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته بحصوله على 80 في المئة من الأصوات.

وقالت تيجانوفسكايا البالغة 37 عاماً وحديثة العهد في عالم السياسة، "السلطة يجب أن تفكر في كيفية تسليمنا الحكم. اعتبر نفسي فائزة في هذه الانتخابات"، في وقت حصلت على 9.9 في المئة من الأصوات وفق النتائج الرسمية التي أعلنتها اللجنة الانتخابية.

وأنهت النظام بـ"البقاء عنوة" في الحكم، في إشارة إلى قمع المظاهرات في عشرات المدن ليل الأحد الإثنين، وخصوصاً في مينسك حيث تعرض الآلاف من المتظاهرين لقنابل صوتية ورصاص مطاطي.

وأعلنت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وأعلنت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد

وألغيت وزارة الداخلية توقيف نحو ثلاثة آلاف شخص في أنحاء البلاد



موجة قمع غير مسبوق

التحالف الإيراني مع الصين يكرس حالة الضعف لدى واشنطن

الاتفاقية الإستراتيجية المرتقبة بين طهران وبكين بالون اختبار لصبر إدارة ترامب



تشويش على معادلات واشنطن في المنطقة

في منطقة الخليج علاقات أمنية وثيقة مع الولايات المتحدة. وتخشى السلطات الصينية أنه مع اشتداد الحرب التجارية بين الدولتين، قد تضغط الولايات المتحدة على تلك الدول لعدم تزويد بكين بالطاقة التي تحتاجها، وبالتالي فإن الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع إيران هي بولصة تحوط وتأمين، يمكن أن تزود الصين بمصدر طاقة مضمون ومخفض.

إعادة التمرکز في المنطقة

يعتقد الكثير من المراقبين والمحليلين أن العلاقات الصينية الإيرانية ستعيد حتماً تشكيل المشهد السياسي في منطقة الشرق الأوسط لصالح هذين البلدين، وهذا الأمر سيزيد من تقويض النفوذ الأميركي، في منطقة لطالما كانت واشنطن مهيمنة عليها طيلة عقود بفضل علاقتها المتينة والموثوقة مع دول الخليج العربي على نحو لا يمكن لأحد أن يتصور أنه سيتلاشى مهما كانت الظروف. وفي الواقع، تسمح الاتفاقية للصين بلعب دور أكبر في واحدة من أهم المناطق في العالم، بعد أن تغير المشهد الاستراتيجي منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003.

وفي النظام الإقليمي الجديد، انتشرت الهويات العالمية القائمة على الانقسامات الدينية والطائفية وغيرت جوهر ديناميكيات السلطة. وقد فرت هذه التغييرات، بالإضافة إلى انسحاب القوات الأميركية واضطرابات الربيع العربي، فرصاً للقوى الوسطى مثل إيران لملاءمة النفوذ الأميركي، في منطقة إقليمية. وبالنظر إلى الجهة المقابلة من هذه المسألة، يتضح أنه منذ أن تولى الرئيس الصيني شي جين بينغ السلطة ببلادته في عام 2012، أعربت الحكومة الشيوعية عن رغبتها القوية في جعل البلاد قوة عالمية ولعب دور أكثر نشاطاً في مناطق أخرى.

ويضرب المحللون مثلاً لذلك بدأ يتجسد على أرض الواقع تدريجياً حيث تجلّى هذا الطموح الصيني في تقديم مبادرة الحزام والطريق، والتي سلطت الضوء على الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط.

وفي المحصلة تترك الصين مكانة إيران وأهميتها كقوة إقليمية في الشرق الأوسط الجديد. وقد عززت التطورات الإقليمية في السنوات الأخيرة النفوذ الإيراني.

وعلى عكس الولايات المتحدة، تبنت الصين نهجاً غير سياسي موجهاً نحو التنمية في المنطقة، مستخدمة القوة الإقليمية لإيران لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة وإرساء الأمن في المنطقة من خلال ما تسميه السلام التنموي بدلاً من المفهوم الغربي للسلام الديمقراطي. وهذا نهج تميل الدول الاستبدادية في الشرق الأوسط إلى الترحيب به.

وكان انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي مع إيران في عام 2018، وما تلاه من تطبيق لسياسة الضغط الأقصى، أخرجهم من جانب الحكومة الأميركية لوقف النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة.

أثناء المنطقة للدفع بدول أخرى إلى أجندتهم. ومع ذلك يشير القرب الاستراتيجي لإيران من الصين على المدى الطويل إلى أن طهران تقوم بتكثيف ما يسمى بسياسة "اتجاه نحو الشرق" من أجل تعزيز قوتها الإقليمية والعسكرية وتحدي وتقويض القوة الأميركية في منطقة الخليج العربي.

وبالنسبة للصين، يمكن أن تساعد الاتفاقية في ضمان أمن طاقتها، حيث يوفر الخليج العربي أكثر من نصف احتياجات الصين من الطاقة. وفي ضوء ذلك، فإن تأمين حرية الملاحة عبر الخليج العربي له أهمية كبيرة بالنسبة للصين، وقد أصبحت السعودية، وهي حليف وثيق للولايات المتحدة، أكبر مورد للنفط الخام للصين، حيث سجلت الواردات الصينية من المملكة في مايو رقماً قياسياً جديداً قدره 2.16 مليون برميل يومياً.

ويتعارض هذا الاعتماد مع السياسة العامة للصين المتمثلة في تنوع مصادر الطاقة وعدم الاعتماد على مورد واحد. ولكن يربط موردو النفط العرب من الدول الأخرى للصين

المتحدة والتي تقوم حالياً بحماية سفن الخليج من التدخل الإيراني.

ولم تقدم إيران حتى الآن أي دليل على المكان الذي تعتزم أن تبني فيه القاعدة الجديدة. وفي الوقت الحالي يعتبر ميناء تشابهار في خليج عُمان، الذي يستخدم بين أنشطة أخرى لنقل البضائع إلى أفغانستان، هو أقرب قاعدة للمحيط الهندي تمتلكها إيران. ومن المؤكد أن احتمال تواجد تحالف عسكري إيراني صيني جديد في المحيط الهندي يعتبر تطوراً سينظر إليه بمنتهى الجدية من جانب المؤسسة العسكرية الأميركية، التي تشعر بالقلق بالفعل إزاء محاولات إيران نشر نفوذها في أنحاء المنطقة.

وقد حذر الجنرال كينيث ماكنزي، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني قد قال وهو يعلن عن اعتراف إيران ببناء قاعدة عسكرية جديدة في المحيط الهندي إنه "سوف يتم استخدام القاعدة لحماية سفن الصيد والسفن التجارية من القرصنة ومن السفن الأجنبية".

وهذا الكلام اعتبره البعض إشارة إلى القوة البحرية الخاصة متعددة الجنسيات التي تقودها الولايات

هو ساحة المعركة التالية، التي يمكن أن تتحدى فيها بكين الهيمنة الأميركية هذه المرة من خلال إيران.

ويرى محللون في موقع فورين بوليسي أن هذا الأمر مهم بشكل خاص بالنسبة إلى الولايات المتحدة لأن الاتفاقية وأثارها تتجاوز المجال الاقتصادي والعلاقات الثنائية، فهي تعمل على المستوى الداخلي والإقليمي والعالمي.

وعلى المستوى الداخلي، يمكن أن تكون الاتفاقية شريان حياة لإيران من الناحية الاقتصادية، مما يقوّض اقتصادها المتضرر من العقوبات والذي يعاني من ضائقة مالية من خلال ضمان بيع النفط والغاز إلى الصين.

وبالإضافة إلى ذلك، ستكون إيران قادرة على استخدام علاقاتها الاستراتيجية مع الصين كورقة مساومة في أي مفاوضات مستقبلية محتملة مع الغرب من خلال الاستفادة من قدرتها على توسيع بصمة الصين في الخليج العربي.

وفي حين لم يتبق سوى ثلاثة أشهر قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المزمعة في نوفمبر المقبل، إلا أن التدقيق في الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين إيران والصين قد يعرض إمكانية فوز حزب الجمهوريين للخطر ذلك لأن الشراكة الاستراتيجية بين الصين وإيران تثبت أن استراتيجية الضغط الأقصى لإدارة ترامب كانت فاشلة.

ويؤكد المحللون أن انتكاسة سياسة الضغط الأميركي على حكومتها الصين وإيران لم تفشل فقط في كبح جماح طهران وتغيير سلوكها الإقليمي، لكنها دفعتها إلى أحضان بكين في مسعى منها إلى التفتيش عن الضغوط التي ضيقت على الإيرانيين ماضياً ما شامش التحرك في كافة الاتجاهات.

وكان الاميرال علي رضا تنغسيري، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني قد قال وهو يعلن عن اعتراف إيران ببناء قاعدة عسكرية جديدة في المحيط الهندي إنه "سوف يتم استخدام القاعدة لحماية سفن الصيد والسفن التجارية من القرصنة ومن السفن الأجنبية".

وهذا الكلام اعتبره البعض إشارة إلى القوة البحرية الخاصة متعددة الجنسيات التي تقودها الولايات

يركز المتابعون باهتمام خلال الفترة الأخيرة على الاتفاقية الإستراتيجية بين إيران والصين وخاصة في شقها الأمني، والذي يثير حفيظة الولايات المتحدة، التي تستنصر على الأرجح إلى الزج بأوراق جديدة في معركتها الجيوستراتيجية مع هذين البلدين لقطع الطريق أمام محاولتهما الهيمنة في مناطق نفوذ لطالما كانت واشنطن مسيطرة عليها.

طهران - قتل خبراء سياسيون من

تأثيرات الاتفاقية الاستراتيجية بين الصين وإيران المثيرة للجدل، التي من المتوقع توقيعها بعد أشهر على رقعة نفوذ وهيمنة الولايات المتحدة باعتبارها تركز في جانب كبير منها على الشق الأمني والعسكري. وتشير الوثيقة التي تم تسريبها مؤخراً إلى أن الصين وإيران ستدخلان في شراكة استراتيجية تمتد إلى ربع قرن في مجالات حيوية تشمل التجارة والسياسة والثقافة والأمن.

ويرى المحللان في فورن بولسي

عالم صالح وزكية يزدايشيناس أن الشق الأمني أو العسكري في الاتفاقية المرتقبة سيكون له تأثير على طريقة مواجهة الولايات المتحدة لهذا التحالف الناشئ مستقبلاً، ما يجعل المواجهة مفتوحة على كافة الاحتمالات.

ومن الواضح أن طهران، العدو اللدود لواشنطن على عدة جبهات، وجدت في بكين، الخصم الآخر لإدارة الرئيس دونالد ترامب فرصة جديدة أثناء معاناتها بسبب العقوبات الأميركية الحادة والانكماش الاقتصادي.

تمنح الشراكة

الإستراتيجية الصينية

موطناً قدم لهم بالمنطقة

كما ستعزز اقتصاد إيران

ونفوذها الإقليمي

باعتبار التعاون بين الصين ودول الشرق الأوسط ليس بالجديد ولا الحديث ومع ذلك، فإن ما يميز هذا التطور عن الآخرين هو أن كل من الصين وإيران لديهما طموحات عالمية وإقليمية ولكل منهما علاقات مواجهة مع الولايات المتحدة، وهناك عنصر أمني في الاتفاقية.

ويتعلق الجانب العسكري للاتفاقية بالولايات المتحدة، مما يقلق واشنطن تماماً مثل التدريبات البحرية المشتركة غير المسبوقة بين إيران والصين وروسيا، التي حدثت العام الماضي في المحيط الهندي وخليج عُمان.

ويتضمن الاتفاق الذي يقول أحد كبار مساعدي الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه يتعين توقيعه في مارس المقبل، تعاوناً عسكرياً أوفق بين الدولتين، وتطوير الأسلحة، إلى جانب التدريب وتبادل المعلومات الاستخباراتية، الأمر الذي يثير حزمة تساؤلات بشأن إذا كان هذا الاتفاق الصيني الإيراني رسالة تطلق الهيمنة الأميركية القائمة منذ وقت طويل في منطقة الخليج المجاورة.

وخلال السنوات الماضية تحدى النفوذ الصيني المتنامي في شرق آسيا وأفريقيا المصالح الأميركية بشكل واضح، أما اليوم فيبدو الشرق الأوسط

بكين - تصب تحليلات المراقبين حول

النزاع التجاري المبرر القائم منذ أكثر من عامين بين الولايات المتحدة، التي اضرت الحرب التكنولوجية مع الصين في مصلحة واشنطن، رغم وجود سيل من التساؤلات تدور جميعها حول نقطة مفصلية تتمحور حول مدى ما سيؤديه فرض المزيد من الضغوط الغربية على بكين إلى تسريع وتيرة تقدمها التكنولوجي.

وطالما أن دول العالم لا تثق في النظام الشيوعي في الصين، فإنها سوف تلتقي بشأن استخدام بكين لشركات البر الرئيسي في جمع البيانات بشأن المستخدمين، وتشكيل المحتوى الإعلامي والتدخل في البنية التحتية الأساسية خاصة في ظل أزمة اقتصادية عالمية زادت من وطأتها فايروس كورونا.

ويقول جريج سي برونو مؤلف كتاب "البركات من الصين" الذي يتناول استخدام القوة الناعمة الصينية في الصراع داخل التبت، إنه لا يمكن لأحد إنكار مسالة أن مستقبلاً تقوده "القوى الوسطى" يعد استباقاً للأحداث ودون دعم الولايات المتحدة والصين ستكون لدى القوى الوسطى إمكانيات محدودة لمواجهة أي ظروف اقتصادية عالمية قد يتسبب فيها الوباء.

ويؤكد برونو محرر للرأي في صحيفة ذا ناشيونال ومقرها أبوظبي أنه إذا لم تقم دول مثل فرنسا وألمانيا والهند واليابان بتكوين شركات قوية متعددة الأطراف فإن تراجع القوى

التكنولوجيا الصينية تعلق في متاهة قسوة الحظر الأميركي

التي تقودها الدولة، وتشعل الحماس القومي بين رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا. ولكن ذلك يتجاهل حجم ما سوف تخسره الصين إذا لم يعد بإمكان شركاتها الوصول إلى الأسواق العالمية. وقد استفادت الاقتصادات الناشئة الأخرى التي صارت من بين دول العالم الغنية، بشكل كبير، من تنافس شركاتها في الخارج.

إذا لم يُسمح للشركات الصينية بالتوسع عالمياً فمن الممكن أن تجد بكين نفسها عالقة في فقاعة غير قادرة على المنافسة

ومن الواضح أن الحاجة إلى التواجد العالمي لا تقل أهمية في العصر الرقمي عن الصناعة، كما أن الوصول إلى الجمهور الدولي يوفر فرصاً للتطبيقات من أجل جمع عدد أكبر من المستخدمين، وبالتالي عرض الإعلانات، والأهم من ذلك أنه يوفر البيانات التي تعتبر شريان الحياة للجديد بالنسبة للتكنولوجيا الجديدة، ويبدو أن المستثمرين يفكرون بذلك الطريقة.

ومع أن السوق المحلي الصيني ضخم للغاية حتى أنه يمكنه الحفاظ على شركات التقنية واسعة النطاق التي لا تستطيع الاقتصادات الصغيرة الحفاظ عليها، لكن قد تواجه الشركات عقبات مستقبلية تجعلها في حيرة من أمرها للدخول إلى الأسواق العالمية في المستقبل.

بواسطة تطبيق التواصل الاجتماعي الشهير الذي يركز على الفيديو. وجاء في الأمر أن "جمع البيانات هذا يهدد بالسماح للحزب الشيوعي الصيني بالوصول إلى المعلومات الشخصية وممتلكات الأميركيين. ويجب على الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات حازمة ضد مالكي تيك توك لحماية أمننا القومي".

وتهدد شركة مايكروسوفت إلى شراء عمليات تيك توك في الولايات المتحدة قبل الموعد النهائي، ودعم ترامب الخطوات التي اتخذتها شركة البرمجيات العملاقة التي يقع مقرها في سياتل. ويأتي ذلك بعد فرض حظر تام على تطبيقي تيك توك ووي تشات في الهند.

وتظهر قسوة الحظر الغربي على الصين حينما صارت المملكة المتحدة في الشهر الماضي أحدث دولة تمنع هوائي من استخدام شبكات اتصالات من الجيل الخامس. ويبدو أن إدارة ترامب عازمة على المضي قدماً إلى ما هو أبعد من ذلك. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعلن في الأسبوع الماضي عن مبادرة تشير إلى أن الهدف النهائي للإدارة الأميركية هو محو التكنولوجيا الصينية من شبكات الاتصالات الأميركية بالكامل.

وذكرت بلومبرغ أنه في الداخل، ضخت الصين المليارات من أجل دعم القطاعات المفضلة، بداية من الرقائق وصولاً إلى السيارات الكهربائية، في محاولة للتشجيع على الاكتفاء الذاتي وبناء قوة تكنولوجية رائدة. ويرى تيار فكري أن فرض المزيد من الضغط الغربي لن يؤدي إلا إلى تسريع وتيرة التقدم التكنولوجي للصين، حيث تعمل بكين على مضاعفة هذه البرامج

بالتوسع عالمياً، فمن الممكن أن تجد الصين نفسها عالقة في فقاعة غير قادرة على المنافسة بصورة متزايدة. ويعتبر ذلك أمراً خطيراً للغاية بشأن متابع التطبيقات الإلكترونية الصينية تيك توك ووي تشات، بالإضافة إلى شركات مثل شركة هواوي العملاقة في مجال الاتصالات.

وكان ترامب قد أصدر الخميس الماضي أوامر تنفيذية تمنح أي شخص يخضع للسلطة القضائية الأميركية، مهلة مدتها 45 يوماً، للتوقف عن التعامل مع شركة بايت دانس المحدودة، وهي الشركة الأم لشركة تيك توك ومقرها بكين، بالإضافة إلى علاقة الإنترنت تيستنت هولدينغز المحدودة في المعاملات المتعلقة بتطبيق وي تشات.

واعتبر الأمر تطبيق تيك توك "تهديداً" للأمن القومي الأميركي، واستشهد بجمع البيانات تلقائياً



في شركاء القيود الأميركية

مفترق طرق
«لبنان الكبير»سيمون كرم
محام لبناني وسفير
سابق في واشنطن

«كانا خلقنا للنوى وكانما حرام على الأيام أن نتجمعا»

يعود الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت في مئوية لبنان الكبير، بعدما استلحت زيارته الخاطفة أنهيها للبلاد، كان في طريقه ليصبح شاملا؛ يتجاوز الدولة المادنة والمتفسخة ليطال الأسس التي قام عليها الكيان اللبناني.

استوعب الرئيس الفرنسي صدمة الناس، وأطلق مبادرة دبلوماسية،

أصبح واضحا الآن أن الأطراف الدولية والإقليمية والمحلية مشاركة فيها طوعا أو قسرا.

إيران ومعها حزب الله ابتلعا الضربة التي وجهتها إسرائيل لهما في

المرقا، وهي مؤلفة من أسلحة وأمونيوم يستخدم لإنتاج مزيد من الأسلحة، وقبل

هذا المحور التفاوض حول مصر ما تبقى من هذه الموارد في سائر مرق

البلاد ومناطقها؛ صورايق دقيقة وغير دقيقة؛ أوضاع الجنوب ترسيما للحدود

برا وبحرا؛ التطبيق المزمع لخروج قوات الحزب من المنطقة على يد القوات

الدولية؛ ترسيم الحدود مع سوريا، وضبطها بواسطة الجيش، بعد تصويب

انحراف سلوكه الفاضح تجاه المحتجين المتظاهرين، واستطرادا الاستعانة

بالقوات الدولية.

الاجتماعية منذ عقود.

رغم ذلك، لا وقت لإجراء انتخابات مبكرة، ولا حاجة إلى ذلك؛ نتائجها لن

تغير الكثير إزاء المفترق الوجودي الذي يواجهه الجماعات اللبنانية.

الرئيس الفرنسي راجع بعد أقل من ثلاثة أسابيع؛ هناك مجال لصيغة لبنانية

متجددة؛ تحفظ وحدة الكيان وتجدد بنية الدولة، وتنعش انتماء اللبنانيين إلى

وطنهم. لا تتسع هذه الصيغة لما تبقى في لبنان من مكونات الجسر الإمبراطوري

الإيراني، المتداعي عبر دول الشرق؛ في المقابل هناك مكان للشعبية اللبنانية،

مواطنين وطائفة، على قدم المساواة مع مواطنيهم وسائر الطوائف المكونة للوطن

الملاذ.

يتوقف على قبول زعمائهم بموقفهم في لبنان احتمال وقف الحرب

الإسرائيلية عليهم وعلى البلاد، أو استمرارها بعد ضربة المرفأ؛ كما يتوقف

على قرارهم بقاء لبنان كيانا جاعا أو تعرضه للتفكك؛ لأنه لا عضد لهم داخل

البلاد إزاء ما يمكن أن تقوم به إسرائيل من جراء استمرار انخراط حزب الله في

حربها ضد إيران المدعومة من أميركا. وإذا كانوا لا يزالون مقيمين على وهم

التغطية المسيحية لأعمالهم عبر عون وحزبه، فإن لهم في الأحداث الجارية في

المناطق المسيحية منذ 4 أغسطس خير عبرة.

عند صدور الحكم باغتتيال رفيق الحريري سوف يتوقف على استمرار

انخراط حزب الله في محور إيران من عدمه، جنوح السنة اللبنانيين للعفو عما

مضى، أو دعوتهم للثأر لزعيمهم القاتل، وسائر القتلى من سوريا إلى العراق؛

وإلى استعارة الحرب الأهلية، أو «الفتنة الأثمد من القتل في دار الإسلام»

حتى نهايتها المحتممة. إنها الحرب الرابعة منذ انبلاج الدعوة وقيام

الدولة وانتشار الحضارة؛ والثلاث التي سبقتها،

مراجع أهل البيت وحكامهم أدري بما آلت إليه والوا.

لا يتحمل زعماء الشيعة اللبنانيين وحدهم

وزر القرار الوجودي ووطاته؛ المسيحيون يتعين عليهم الإقرار

أن ما مضى لن يعود؛ والسنة أن يقلعوا عن

وهم أنه كانت لهم سلطة في ما كان

قائما، وهو الآن أبل إلى العدم، وهم ليس

منه براء. الخلاء في الأول

من سبتمبر، سوف يعرف اللبنانيون إذا كان خيارهم

في «العيش معا» لا يزال ممكنا، أو أن كل امرئ سوف يتعين عليه

أن يتدبر أمر حياته.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

فرنسا مستعدة لتولي دور محوري في هذا التفاوض؛ حرصا على لبنان، وحرصا على دور فرنسا في لبنان وفي المنطقة.

انتفاضة اللبنانيين..
مطالب مشروعة وعقبات موضوعيةعدي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

لم يكن المنصفون في الإقليم والعالم، قد أنكروا على شعب لبنان حقه في المطالبة بإسقاط الطبقة السياسية بكل ألوانها وعناوينها. وعلى قدر ما في شعارات المطالبة بالإسقاط من الرومانسية المتخيلة للأجوبة عن أسئلة هذا الإسقاط، إلا أنها تستغل تحافظ على وجاهتها، إلى ما بعد سقوط الحكومة أو سقوط البرلمان.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

اجتماعيا على طريقة روسو. فهو الذي اقتطع الأرض من سوريا لصالح طائفة محددة.

وعندما واجه الفرنسيون مشكلة وجود سكان من طوائف وديانات أخرى، لم يفكروا في جان جاك روسو، وإنما تركوا مصطفى الخناس رئيس الوزراء المصري، والملك عبدالعزيز آل سعود، يرعيان معا، اتفاقا على عقد جديد، لتحديد الحصص في الدولة، وكان بمقدور مثل ذلك العقد في زمنه، أن يمر وأن يشكل أساسا للتراضي، لكنه لم يعد يناسب الألف الثالثة التي أوشكت على إنهاء ربع مؤيبتها الأول.

مطالب الشارع اللبناني الأساسية، صعبة التحقق. فإن كان سهلا سقوط الحكومة، أو حتى سقوط مجلس النواب وحدوث فراغ دستوري، فلن يكون سهلا سقوط الطبقة السياسية. فإن سقطت الحكومة ومجلس النواب ستظل هناك أسئلة معلقة، وهذه مشكلة شبيهة بمحنة كل شعب عاف حكومته وسئم حتى من الوطنية نفسها، بسبب فساد من يحكمون.

ففي المثال اللبناني المعقد، لا يمكن أن تلبى المطالبات، بغير كسر المنظومة السياسية كلها والقائها في سلة المهملات، وهذا أمر يصعب تحقيقه، وسيكون الطريق إليه أشبه بطريق الآلام. هوامش للناوارة وقد بدأت فعلا في خطف شعارات الثائرين بادعاء تبنيها. لكن النظام ليس هو الحكومة، وكما أن الخروج من مجلس النواب ليس هو الخروج من الطبقة السياسية.

ولو سلمنا جدلا بأن هذه الأخيرة ستخفي طوعا، فمن من بين الثائرين أو من بين مؤيديهم من النخب الفكرية والثقافية (أي من خارج الطبقة السياسية) يعرف أين يمكن العثور على عصب النظام، واستتلاته الخارجية، لكي يحتويه ويبدد في إصلاحه.

كيف ينشأ نظام جديد من داخل رحم هذه الصيغة؟ في المقاربة الرومانسية الجديدة، للجواب عن هذا سؤال، سُمع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يتحدث عن ضرورة إبرام «عقد اجتماعي» جديد، ومقصده في هذه المقاربة، العودة إلى المرجعية التي قامت عليها أساسا فكرة الدولة الحديثة، التي أطلقها الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو عام 1762.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛

في الكرنال، يؤدي السياسة من رموز الطوائف أدوارهم، بمهارات لفظية لا يقدر عليها أربع منطلي السينما. عندئذ، يكون بمقدور من تخصص في مرحلة سابقة في تجهيز المخفحات وتفجيرها في عابري السبيل، أن يصبح داعية للمحبة والرفق والتأسي على جراح العاصفير.

أما من يبيع الطائفة والوطن والحلفاء، ويحرض على الحرب ثم يشعلها، ويبدل تحالفاته من الضد إلى الضد، لكي يصل إلى طموح في رئاسة أو وزارة، فيمكن أن يطرح نفسه راعي الأمان والتسامح والوئام والترفع عن المناصب.

ويتحول السارق إلى دور الزاهد الذي يعظ ويتحدث عن فضل العفة ونظافة اليد والرضا بالمقوم. فهكذا تؤخذ الأدوار وتتمادى في الزمن، داخل الأنظمة الفاسدة.

في إطار هذه الصيغة، استمر النظام اللبناني بمحاصصاته والأعباء، التي أعيت الشعب وأفقرته. وكلما ظهرت بوادر قلق شعبي على المستقبل وعلى الأرزاق، تلعو فجأة نبرة التطير من الفلسطينيين، ويختلق الفاسدون خطرا فلسطينيا على اللبنانيين، أو خطرا من أي جهة أخرى؛

فمنذ أن اندلعت ثورة الشارع اللبناني، أو منذ أن بدأت إرهابات الثورة، مع الأزمة الاقتصادية، ومع إعلان الحكومة في أكتوبر 2019 عن خطط لفرض المزيد من الضرائب على البنزين والتبغ، إضافة إلى استحداث ضريبة على استخدام تطبيقات المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، لاسيما تطبيق «واتساب»، سُمع الهدير الشعبي المطالب باستعادة الأموال المنهوبة، وفي محاذاة ذلك الهدير، كان هناك سيل من الأسئلة

المرهقة: من يستعيد أموال من؟ وكيف؟ وفي ظل أي نظام، أو شفاقة أي قوة؟ اللبنانيون في الحقيقة، يوجهون في هذه اللحظات، نظاما عجيبا وإعجابيا في قدرته على البقاء. فهو، ببعض طبائعه، ينتج الأزمة تلو الأخرى، وهو نفسه الذي يقدم الحلول لكل أزمة. مستعينا ببعض الآخر من هذه الطابع. صحيح هذه المرة، لم تجد نغما معالجة الأزمة بمنطق نتائجها، كما في كل مرة، من خلال قرارات التغيير الفوقية واستخدام أوراق اللعب، لتغيير الوجود، من داخل العدد الكامل لأوراق اللعبة.

ومن البديهي أن من يعالج أزمة بمنطق وتناجها، وليس بمنطق أسبابها، يظل يتوقع تكرار المشكلات طالما أن الأسباب تظل موجودة؛



تسكت، وترضى، وتفرح بشماتة، وهي ترى طائرات تنهبها وتجوّل، دون رادع، وتحرق وتدمر وتفعل ما تشاء متى تشاء في سوريا والعراق ولبنان وإيران، وهي التي كانت تهتف ضد إسرائيل، وتطالب بالسلاح لقتالها؟ فتشوا عن الإيرانيين وجواسيسهم وعملائهم وسلاحهم، وستعرفون. فإن لم ينتفض المظلوم على الظالم، والمسروق على السارق، والمجروح على الجراح، اليوم وليس غداً، فأقروا على لبنان السلام، وعلى كل دولة عربية يطالب أهلها بعودة الغزاة والمستعمرين. فهل تقبلون؟

انقلبت على أعقابها، ودار الفلكل إلى الوراء دورة لم تخطر لأحد على بال؟ فكيف ولماذا أصبحت الدعوة إلى تدخل الدول الأجنبية في شؤوننا، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، ضد الحاكم (الوطني) الشقيق، أمراً عادياً، وعلنياً، وغير معيب، بعد أن كانت الدول المدعوة للعودة إلى استعمارنا، فرنسا وأمريكا وروسيا وبريطانيا وإسبانيا، إلى الأمس القريب، دولا استعمارية بغية ومرفوضة وميوت الفدائيون من أجل جلائها عن بلادهم؟ شيء آخر. ترى كيف، ولماذا، وما السبب الذي جعل جماهيرنا العريضة،

وطنهم خرابة تنعق فيها اليوم؟ والأ ترون لبيبين يعيدون إلى الشعب الليبي كابوس الاحتلال العثماني البغيض ليقتل أهلهم وأشواقهم، ولينهب ثرواتهم، ويسلط عليهم القتل المرتزقة، مع سبق الإصرار والترصد؟ اليس الذي يجري في اليمن شبيه بما يجري في سواه؟ حيث حفنة ضالة من اليمنيين المضللين والمخرفين والمخونين ارتضت أن تكون أداة لاستعمار إيراني طائفي عنصري جديد. اليست هذه مسالة بحاجة إلى تأمل ودراسة وتفسير؟ ألا تكون الدنيا قد

حين يصبح الاستعمار رحمة

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



في مواجهة الظلم والفساد والعمالة، ولم يفعل شيئاً ذا قيمة لمنع إيران من التسلسل في جنح الظلام لتمسك بمفاصل النظام، كلها، ولتمكّن سلاح حزب الله من أن يكون هو الشعب والحكومة والبرلمان.

ولو حلت واحدة، فقط من الكوارث التي شهدها الشعب اللبناني، خصوصاً في سنواته الأخيرة، بأي شعب آخر في العالم لفقد صبره، وكفر بالوطنية، ولطلب النجدة من (الشيطان) الأجنبي ليعينه على (الرحمن) المحلي، ولا يلومه أحد.

ألم تروا حسن نصرالله يتحدث عن الفاجعة وجرحاها ومفقوديا وخراب البيوت، مبتسماً، وهو الذي بكى بدموع ساخنة، وعلى شاشات التلفزيون أيضاً، لقتل واحد تافه قاتل اسمه قاسم سليمان؟

والشيء بالشيء يذكر. فليس هذا هو حال اللبنانيين وحدهم. ففي العراق، أيضاً، فعلت القدم الإيرانية الشريرة ما فعلته باليمن وسوريا ولبنان. فهي، بوكلائها فرسان العملية السياسية الفاسدة الفاشلة، جعلت نصف العراقيين، إن لم نقل أغلبهم، يترحلون على أيام الانتداب البريطاني، ويتحولون من مقاومين، بالأمس، لجيوش الاحتلال الأميركي ليصبحوا مناصرين، ومؤيدين لبقاء القواعد العسكرية الأميركية، بل مطالبين بعودة الاحتلال الأميركي من جديد ليكفر عن ذنبه، ويخلصهم من كوابيس الحكم الفاسد المعيل، برغم أنهم عارفون بأن الاحتلال الأميركي ذاته هو الذي جاء بهذه الحزمة من الحكم، وهو الذي أقام نظام المحاصصة الطائفية الفاسد الحالي، وهو الذي تحالف مع الإيرانيين، وسلمهم الجمل بما حمل. ولكن الحى أخف على المريض من الموت، كما يقولون.

ثم ألم تروا الآلاف من السوريين وقد أصبحوا مسلحين يقاتلون مع السلطان العثماني الجديد، ورثت جمال الدين السفاح، نكاية ببشار الأسد الذي جعل

مغزورون هم اللبنانيون الذين تحلقوا حول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وكذلك الذين جمعوا مئة ألف توقيع مطالبين بالعودة إلى فبالرغم من مرارة ذكريات الاستعمار الفرنسي لسوريا ولبنان، ورغم مخلفاته التي أنتجت النظام الفاسد الذي ختم جرائمه بحقهم بالانفجار المدير الأخير، فإنهم ينسون أن (الأم) فرنسا، وليس غيرها، هي التي التقطت خمين من الحدود العراقية الكويتية عام 1978 وسخرت له طائرة خاصة، ونقلته معززا مكرما إلى باريس، لتوفر له كل ما يحتاجه لإسقاط نظام الشاه.

وكانت المخابرات الفرنسية هي التي تحمل اشرة الكاسيت التي يسجل عليها بصوته دعواته إلى الثورة، وهي التي أعادته حاكما مطلقا لإيران على متن طائرة فرنسية خاصة أيضا، وهي تعلم بأنه سيطبق نظريته الشريرة التي يدعو فيها إلى تصدير الثورة إلى دول المنطقة بقوة السلاح وبالقهر والحروب.

ثم إن فرنسا، على مدى ثلاثين عاما، لم تفعل شيئا لحماية الشعب اللبناني وهي ترى إيران المخربة المدمرة، باسم مقاومة إسرائيل وبسلاح حسن نصرالله، وتتمدد وتهيمن وتعتب وتدمر، وكان (الأم) لا تسمع ولا ترى.

ولكن، وهي حقيقة محزنة، ينبغي أن نعترف بأن اضطراب متظاهرين لبنانيين إلى الدعوة لعودة الاستعمار الفرنسي للبنان هو تعبير غير مباشر عن إدانتهم للنظام السياسي اللبناني الطائفي القبلي، الذي ظلت توارثته وتتقاذفه الأسر الإقطاعية ذاتها من عشرات السنين. وهي في الوقت ذاته شتيمة جارحة للنظام العربي، الذي لم يقف مع الشعب اللبناني بحزم وحسم

فالفاجعة الأخيرة الكبيرة التي قتلت 150 شهيدا، وخلفت 6000 جريح ومصاب ومفقود، ودمرت منازل الآلاف من اللبنانيين ومصادر أرزاقهم، وحولت عاصمتهم إلى رماد، كسرت، فوق ذلك كله، كبرياءهم، وحولتهم إلى أبناء سبيل ومساكين يترقبون الإعانات والصدقات من القريب والبعيد، بعد أن كانوا أكثر شعوب المنطقة رخاء وهناء وثقافة وحضارة.

وبعد البحث والتدقيق يتبين للقاصي والداني أن الفاعل واحد، ومعروف، ولا يحتاج إلى أدلة وبراهين. فهو القدم الإيرانية الشريرة الذي لم تدخل أرضا إلا أحرقت فيها الزرع والضرع، وأنبئت فيها الفساد، وأباح

محنة فتي عراقي تلفت نظر القارات الخمس

د. باهرة الشبخلي
كاتبة عراقية



التواصل الاجتماعي، والذي وقع عليه الظلم والتشهير من قوات (حفظ النظام)، واصفة الاعتداء بأنه فعل شنيع لا يرتبط بالأخلاق أو المروءة في شيء، وينافي مبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية، التي يرتبط بها العراق، ويمثل خرقا فادحا حقيقيا للدستور والقانون العراقي الناقلين.

وبادرت النقابة إلى دعوة عائلة الفتى المعتدى عليه التواصل مع النقابة، من فورهم، عبر منصاتها الإلكترونية لاتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة كافة.

كانت الناصرية، التي يعدها الكثيرون مركز ثقل الثورة الشبابية العراقية، السباقة إلى الإعراب عن سخطها وغضبها على هذا الفعل الشنيع، وكانت أهوجة شبابها الثائر في ساحة الحويبي "أبشر يا محمد أمك من ذي قار"، ومعنى الأهوجة واضح، وهو أن أمك يا فتى منا وأنا سنخار لك ولها من المعتدين عليكما، وهو ما حرك عشيرة الفتى وعشيرة أمه ودفعها إلى الطلب من العشائر التي ينتمي إليها المعتدون بإعلان البراءة منهم.

الأحزاب والمليشيات توفر غطاء للعديد من الضباط الفاسدين، وتساعدهم على الترفي وشغل مناصب حساسة، لذلك فإن مستوى الإحراق في الأجهزة الحساسة قد يصل إلى مراتب عليا، ولذلك، أيضا، فإن العراقيين ينظرون الأسوأ من هذه الأفعال والتجاوزات الشنيعة مادام هذا الإحراق موجودا، فما من سبيل لعلاج الإرهاب المسلح سوى ثورة شباب تشرين، فهي وحدها القادرة على أن تضع خطوة البداية وتكون بادئة الخلاص ليستعيد شعب الرافدين حلمه الوطني.

هذه الواقعة، التي أحدثت جرحا عميقا في وجدان الكوكب الأرضي كانت رسالة مؤازرة إلى شباب الحرية في ميادين استعادة الوطن، "أن نهضوا وأعيدوا شمس العراق، مرة أخرى". والسلام على شهداء الحرية.

في العراق كما في لبنان نظام حكم مخترق من قوى توالي دولة أجنبية، وما يحدث في العراق وفي لبنان وآخره الانفجار المروع الذي دمر بيروت هو نتيجة طبيعية لهذا الإحراق

وقصائد وبيانات نارية، كلها تطالب بالاقتصاد من الجناة، وفيها فضح لمحاولات الحكومة وسعيها إلى التسرير على القضية، فمادام الأمر يتعلق بالمليشيات والقوى الأمنية، التي تخترقها هذه المليشيات، وهي أقوى من الحكومة وأجهزتها، فمن الخير للحكومة أن تغض النظر عنها.

وقد رأينا كيف أن رئيس الجمهورية برهم صالح لم يصدر أي رد فعل عنه أو عن رئاسته إزاء هذه الجريمة المروعة، بالمقاييس كلها، كما أن العراقيين عدوا استقبال الكاظمي للفتى المعتدى عليه جزءا من عملية التسرير وإخفاء عذوا مارستها الحكومة على القضية.

نقابة المحامين العراقيين، بشخص نقيبها ضياء السعدي، قررت تأليف فريق من المحامين المضمونين في لجنة حقوق الإنسان (المرصد القانوني)، في النقابة لإقامة الدعوى القضائية الخاصة بالدعوى التي ظهر، عبر وسائل

لم يصدق العراقيون الإجراءات التي اتخذها الكاظمي بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة، بتجميده عمل ضابط كبير، بعد ثبوت تورط القوة التي يقودها في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، والقبض على المجموعة التي اقتربت التجاوز ضد الطفل وتقبيلهم للضوء، فقد اتخما بوعود وشيعوا قرارات لم يقو متخذها على تنفيذها، وهم يريدون أفعالا ملموسة، وطالبوا أن تكون هناك محاكمة علنية أمام الشعب لهذه الطفيليات، التي تهين العراقيين منذ الاحتلال إلى الآن.

قد يكون الكاظمي صادقا في تمنياته، لكن المقولة الأشهر في العراق، اليوم، هي أن القوى السياسية، ما بعد الاحتلال، وفي غياب القوى الوطنية التي تطاردها وتحظر فعلها القوانين التي فرضها الاحتلال، من عهد بريمر، تقول لبعضها "أنا أريد وأنت تريد وإيران تفعل ما تريد".

هذا هو الواقع السائد في العراق، الآن، وبالرغم من ذلك فإن أصوات القوى الوطنية المحظورة أبدت ردود أفعال حركت الشارع العراقي، وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمقالات

بمقاتل باسمه، وليس بعيدا أن تكون بناذقه ضمن الأسلحة، التي أجهزت على شباب التحريير. ليس صحيحا أن المليشيات حركت منتسبيها في الأجهزة الأمنية لإحراج رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وإظهاره في وضع الضعيف أمام الشارع العراقي، وليس صحيحا أيضا ما أقر به أحمد ملا طلال، المتحدث باسم الكاظمي، بوجود عناصر في أجهزة الأمن لا يوالون الدولة ولا يطبقون القانون، في إشارة إلى أفراد زرعته ميليشيات تابعة لإيران في وزارة الداخلية.

تسبب انتشار التسجيل المصور للحادث، الذي أظهر اعتداء عناصر ضمن قوة "حفظ القانون" على المراهق العراقي، بعد أن لقي القبض عليه في ساحة التحريير، حيث يعتصم المئات منذ شهور، مطالبين بإصلاح النظام السياسي، استياء واسعا وصدمة للرأي العام العراقي والعربي والعالمي، فقد وفق التسجيل المصور قيام عناصر "فرض القانون" بخلق رأس فتى بموسى حاد يسمى "كتر"، وقطع أجزاء من فروة رأسه، وهم يركلونه ويكيلون له ولوالدته أذع الشتائم.

محنة الفتى العراقي، الذي انقضت عليه بوحشية ما تسمى قوات حفظ النظام، لم تكن محنة العراق فقط، بل أثارت العالم كله وتبناها الناشطون في القارات الخمس، إذ تجاوزت الخاص إلى العام فشرعت الصحف في فضحها ووثقت الفضائيات ما جرى من امتهان للكائن العراقي.

الفتى العراقي كان هو العراق نفسه الم ينتزعوا منه كل ما عليه وما بحوزته وأصبح عاريا فانهلوا عليه يحاولون اكل لحمه حيا وقضم عظامه.. إنه العراق.

خلال أقل من 24 ساعة فقط، كانت حادثة الفتى بانوراما أظهرت بابعادها الثلاثة حقيقة دولة اللاتقانون المتهاوية ومدى فساد سلوك منتسبي جهاز الأمن الداخلي، مع أنهم أطلقوا عليه زورا وبهتانا اسم قوة (حفظ القانون).

هذه المحنة، كما غيرها من الانتهاكات اليومية، التي ترتكبها الأجهزة الحكومية، والتي أصبحت، كما المليشيات الإرهابية، تصول وتجول في العراق من غير متابعة وخارج الرقابة، بل أصبحت تتحدى السلطة المركزية.

صمت المرجعية الشيعية أمام هذه المحنة، مع أنها يجب أن تشعر بالحرج لأن أغلب منتسبي القوة، التي اعتمدت على الفتى بالفعل والألفاظ السوقية، كانوا من الحشد، الذي أمرت فتوى المرجعية بتأسيسه، فالمليشيات القدرة من حشد المرجعية "المقدس" إلى الطفيليات المسلحة الأخرى هم قتلة ساقطون، وكان اعتداء هذه المليشيات والطفيليات على الطفل العراقي امتهانا لكرامة العراقيين كلهم.

في رأي الكثيرين أن صمت السيستاني المتكرر على مثل هذه الخطايا، يبرهن على أنه ليس أكثر من حزب من الأحزاب وله جناح عسكري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

250 مليون يورو مساعدات فورية للبنان لتخفيف آثار الانفجار

تصاعد مخاوف المانحين من سوء استخدام الأموال جراء تفشي الفساد السياسي ونفوذ حزب الله



سخط كبير على الحكومة

من العام 2020 مقارنة مع العام الماضي، وفق تقرير صادر عن "بلوم إنفست"، في وقت تدهورت فيه قيمة الليرة اللبنانية بنسبة 80 في المئة بارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية تخطى سبعين في المئة. ودمر الانفجار 80 في المئة من مرافق بيروت الذي تمر عبره 70 في المئة من تجارة لبنان الخارجية. وقدرت الأضرار الناجمة عن الانفجار بمليارات الدولارات، ما يقام أزمة اقتصادية حادة يواجهها لبنان الذي يتن تحت مديونية تزيد عن 92 مليار دولار أو ما يعادل 170 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وزادت من معاناة اللبنانيين أزمة سيولة دولارية وانتهيار العملة المحلية إلى مستويات غير مسبوقة. وتوقف لبنان عن سداد ديونه الدولية اعتباراً من مارس.

أو جزءاً من روايتهم وتأكلت قدرتهم الشرائية، فيما ينضب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان لاستيراد مواد حيوية مدعومة كالمقح والأدوية والوقود.

توقّعت خبراء بأن يشطب انفجار مرافق بيروت المدمر نحو 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد

وفرضت المصارف منذ أشهر قيوداً على سحب الدولار ومنعت عمليات تحويله إلى الخارج، ما عقد العمليات التجارية. وتراجعت حركة حاويات البضائع بنسبة 45 في المئة في النصف الأول

85 في المئة منها، لإسبام المقح لإنتاج الخبز، في وقت ارتفع فيه سعر كيس الخبز جراء الأزمة الاقتصادية خلال الأسابيع الماضية من 1500 إلى ألفي ليرة لبنانية. وتناثرت 15 ألف طن من المقح والذرة والشعير من إهراءات مرافق بيروت التي تضررت مع الطاحونة القريبة المقح أو ارتفاع سعره أكثر في كبيرة منها. ويفاقم تضرر الإهراءات التي تتسع لـ120 ألف طن من الحبوب، مخاوف اللبنانيين الذين يخشون منذ أشهر انقطاع المقح أو ارتفاع سعره أكثر في ظل الأزمة الحادة في السيولة، باعتبار أن هذه المادة الأساسية مدعومة من الدولة. ويتخبط لبنان في أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، وخسر عشرات الآلاف من اللبنانيين وظائفهم

ومياه، وستقدم للبنان مساعدة مالية كبيرة لكنه أحجم عن تقديم أرقام. وأضاف للصحافيين في موريتاون بولاية نيو جيرسي "لم تقدم رقماً لكنه سيكون كبيراً. علينا القيام بذلك من منطلق إنساني".

ودمر الانفجار أحياء بأكملها وتسبب في تشريد 250 ألف شخص وهدم مؤسسات تجارية وأطاح بإمدادات الحبوب الأساسية. ومن المرجح أن تبلغ كلفة عملية إعادة إعمار بيروت مليارات الدولارات. ويتوقع اقتصاديون أن يشطب الانفجار ما يصل إلى 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وحتى قبل مؤتمر الأحد انهارت عروض من أجل تقديم دعم إنساني فوري شمل فرق الإنقاذ والإمدادات الطبية.

وفي مؤتمر على انعدام الثقة بين بيروت والمانحين قبل الانفجار، تعثرت محادثات بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي في ظل غياب الإصلاحات. وجاء في البيان الختامي لمؤتمر المانحين أن شركاء لبنان مستعدون لدعم النهوض الاقتصادي للبنان إذا التزم الزعماء التزاماً كاملاً بالإصلاحات التي يتوقعها اللبنانيون. ويقول لبنانيون كثيرون إن الانفجار، الذي وقع بسبب مستودع كانت مخزونة فيه كمية كبيرة من نترات الأمونيوم، سلط الضوء على استهتار نخبة سياسية فاسدة. واقترح محتجون وزارات في بيروت السبب وخرجت مظاهرات جديدة الأحد. وتسبب الانفجار في مرفق بيروت في امتزاج أطنان من المقح والذرة المخزونة في الإهراءات مع التربة والركام بعدما دمر الانفجار الضخم جزءاً منها، ما أثار خشية اللبنانيين من انقطاع الخبز في وقت يرى فيه خبراء أنه لا حل للبلد إلا عبر المساعدات من الدوائر المنحة. ويُعدّ الانفجار الضخم وصول المواد الغذائية إلى بلد يستورد أكثر من

أفضت مبادرة تقديم دعم مالي إلى لبنان التي يقودها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إقرار مساعدات دون شروط إصلاحات سياسية وذلك لتخفيف آثار انفجار مرفأ بيروت أحد أهم المراكز الاقتصادية في البلاد فيما تتعالى الأصوات المناهضة بمراقبة صرف الأموال في ظل الاتهامات للسلطات بالفساد والاستهتار.

خشية أن تكتب شيكات على بياض لحكومة يصفها شعبيها بأنها غارقة في الفساد. وتشعر بعض الدول بالقلق للنفوذ الذي تمارسه إيران عن طريق جماعة حزب الله اللبنانية. وجاء في البيان الختامي للمؤتمر أن المساعدات يجب أن تكون "سريعة وكافية ومتناسبة مع احتياجات الشعب اللبناني وأن تُسلّم مباشرة للشعب اللبناني، بأعلى درجات الفعالية والشفافية". واستضاف ماكرون، الذي زار بيروت الخميس، المؤتمر عبر الفيديو وحث على كلمات الافتتاحية الدول المشاركة على تنحية خلافاتها جانباً ودعم الشعب اللبناني.

وقال إن "الأمم المتحدة يجب أن تنسق الاستجابة الدولية في لبنان واشتمل عرض المساعدة على دعم إجراء تحقيق مستقل ذي مصداقية في انفجار مرفأ بيروت. ودفع الغضب الشعبي بسبب الانفجار بعض اللبنانيين إلى الدعوة لانتفاضة للإطاحة بزعمائهم السياسيين".

وقال ماكرون من منتجعه الصيفي على ساحل الريفييرا الفرنسي "دورنا هو أن نكون بجانبهم". وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبر أمام المؤتمر عن استعداد الولايات المتحدة لمواصلة تقديم المساعدة للبنانيين. وأضاف "دعا الرئيس إلى الهدوء في لبنان وأقر المطالب بالمشورة للتحسين من أجل الشفافية والإصلاح والمحاسبة". وقال ترامب في وقت لاحق إن الولايات المتحدة سترسل طائرات إضافية محملة بإمدادات طبية وأغذية

حصن بريجانسون (فرنسا) - توصل مسار المفاوضات حول خطة مساعدات للبنان لتجاوز أكبر أزمة اقتصادية في تاريخه إلى تقديم دعم مالي من مانحين دوليين دون شروط بتفويض إصلاحات سياسية ولكن وفق متابعة لصيقة لخطة الدولة طويلة المدى لمواصلة الدعم. وقال مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن "مؤتمراً طارئاً للمانحين عقد الأحد لدعم لبنان بعد انفجار بيروت تلقى تعهدات بنحو 253 مليون يورو (298 مليون دولار) مساعدات إغاثة فورية".



إيمانويل ماكرون
الأمم المتحدة يجب أن تنسق الاستجابة الدولية في لبنان

وأضاف المكتب أن تلك التعهدات لن تكون مشروطة بإصلاحات سياسية أو مؤسسية. وأشار قصر الإليزيه إلى أن تعهدات أخرى متعلقة بالدعم طويل الأمد ستعتمد على تغييرات تنفيذها السلطات اللبنانية. وتعهدت قوى عالمية خلال مؤتمر طارئ للمانحين الأحد بحشد "موارد مهمة" لمساعدة بيروت على التعافي من الانفجار الهائل الذي دمر مناطق واسعة بالمدينة، كما تعهدت بأنها لن تحتل الشعب اللبناني. وكان لبنان يعاني بالفعل من أزمة سياسية ومالية قبل انفجار المرفأ الذي وقع الثلاثاء وراح ضحيته 158 شخصاً. وطالبت الدول الأجنبية بالشفافية في ما يتعلق باستخدام المساعدات

حزمة مبادرات توسع آفاق القطاع الخاص الخليجي

وقد شملت جهود اتحاد الغرف الخليجية أيضاً إصدار تقرير متكامل حول تداعيات كورونا على القطاع الخاص الخليجي تضمن رؤية الاتحاد لكيفية التصدي للجائحة وأكثر الجهات تضرراً منها مع طرح العديد من التوصيات الهامة للتخفيف من حدة أثر هذا الوباء. كما عقد الاتحاد العديد من الاجتماعات الخاصة بإعادة هيكلة وإستراتيجيته ضمن خطة تطوير الاتحاد خلال المرحلة القادمة للقيام بدوره بشكل أوسع وأشمل في تمثيل القطاع الخاص الخليجي لتحقيق رؤيته في تعزيز وتسريع خطى التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وصولاً إلى وحدتها الاقتصادية.



سعود المشاري
أولوياتنا الأمن الغذائي الخليجي والاتحاد الجمركي

ومؤخراً، حرص الاتحاد على المشاركة الدولية والخليجية عبر اللقاءات الافتراضية، كاللقاء الذي نظمه اتحاد الصناعات الهندسية حول الفرص والتحديات التي تواجه القطاع الخاص الخليجي في ظل هذه الجائحة، والندوة التوعيفية تحت عنوان التوجهات الرئيسية في الخطة الإستراتيجية للعمل الإحصائي الخليجي. وأعد الاتحاد استبياناً اقتصادياً حول التأثيرات الاقتصادية لكورونا على القطاع الخاص الخليجي بالتعاون مع الاتحاد والغرف الجمركي، الاستثمارات الأجنبية، ودور القطاع الخاص كشريك إستراتيجي للقطاع العام، وأهمية العودة بحزن بعد رفع الحظر وكيفية مساهمة القطاع الخاص الخليجي في تحقيق عودة آمنة دون المساس بصحة وسلامة المواطن.

وأعلى جودة ما يساعد الشركات في تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية والتخلص من تكاليف العمليات اليدوية. ومن جهته قال أحمد محبوب مصبح مدير عام جمارك دبي إن "العالم بعد جائحة كوفيد - 19 ليس كالعالم قبلها" مؤكداً أن تجارة المواد الغذائية بعد منصة "زادي" ستكون مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل إطلاقها.

ولفت إلى أن "جمارك دبي تتعامل مع المواد الغذائية بدرجة عالية من الحرص نظراً لحساسية تلك الشحنات وسرعة تعرضها للتلف"، مشيراً إلى أنه الآن عبر منصة "زادي" ستمكن المراكز الجمركية من إجراء كافة المعاملات الجمركية وتفتيش وفحص شحنات المواد الغذائية بسرعة أكبر.

كما تسمح المنصة بتخطيط العمليات التشغيلية وإدارة فرق العمل الميدانية وفق إيقاع العمل في موانئ دبي العالمية وحركة الشحنات وذلك بفضل التكامل وربط الأنظمة في ما بينها. وبهذه المنصة تكون دبي التجارية قد أضافت قدرات جديدة لوابتها الذكية ذات قيمة اقتصادية لإمارة دبي ومزايا تنافسية متقدمة وتفتح إمكانات متطورة تستقطب قطاع الأعمال والتجار والخدمات اللوجستية. كما ستسهل في تعزيز استخدام منظومة الأمن الغذائي من خلال تقديم الحلول التي تضمن استقرار سوق الغذاء في دبي وتعزيز القدرة على الاستجابة الفورية لتلبية احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.

وأكد محمد المعلم أن "دول العالم يمكنها الآن الاعتماد على دبي في الحصول على الإمدادات الغذائية عبر قدراتها اللوجستية وخدماتها الإلكترونية المتكاملة التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي محلياً وإقليمياً".



محمد المعلم
المنصة تحمي الغذاء من الابتكار وتقنيات العرض والطلب

وتشمل المبادرة عمليات التفتيش الموحد في ميناء جبل علي حيث تتولى جمارك دبي عمليات التفتيش الأمني والجمركي، في حين تقوم فرق بلدية دبي بالتأكد من سلامة الأغذية دون أن يحتاج المتعاملون إلى تثبتيت جهودهم في التوصل والتنقل بين منصات مختلفة. وقال المهندس داوود الهاجري مدير عام بلدية دبي إن منصة "زادي" تحقق العديد من الفوائد على المدى القريب والبعيد، فعلى المدى القريب تساهم المنصة في تعزيز التكامل بين بلدية دبي وجمارك دبي لإسبام في ما يتعلق بالرقابة على الأغذية المستوردة والمصدرة والتأكد من استيفائها للمواصفات الغذائية المعتمدة بما يضمن عدم ازديادية تقديم الطلبات.

أما على المدى البعيد فتتمكّن المنصة من تسهيل الإفراج عن الأغذية المستوردة وتوحيد قنوات تقديم الخدمة بما يلي طموحات المتعاملين ويسهل إدارة الإمدادات الخارجية لتأمين المخزون الغذائي الاستراتيجي. ويتوافق عبر منصة "زادي" طلب استيراد مواد غذائية للبيع بالسوق المحلي وكذلك لغرض إعادة التصدير وطلب تقييم منتج غذائي في المرحلة الأولى من المشروع حيث لن يحتاج المتعامل الدخول إلى عدة مواقع إلكترونية لتقديم نفس الطلب. كما لن يحتاج التعامل إلى الذهاب إلى عدة مواقع تفتيش للشحنة حيث تتوفر منصة التفتيش الموحد للمواد الغذائية سواء تفتيش غذائي أو تفتيش جمركي. وبذلك يكون إجراء التفتيش أكثر سرعة

دبي تطلق منصة رقمية موحدة لدعم منظومة الأمن الغذائي

أطلقت دبي منصة رقمية موحدة لدعم منظومة الأمن الغذائي وذلك من خلال تسهيل عملية تصدير واستيراد الغذاء عبر موانئ دبي في خطوة تعكس رهان البلد على التقدم الرقمي لتحقيق الدفع الاقتصادي.

منصة "زادي" أكثر من 18 ألف شركة في دبي حيث سيتم تخليص نحو 360 ألف معاملة سنوياً.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لمحمد المعلم المدير التنفيذي ومدير عام موانئ دبي العالمية قوله إن "الجوهر الوظيفي لمنصة 'زادي' يكمن في حماية سلسلة إمداد المواد الغذائية من الاحتكار أو تقلبات العرض والطلب وتفاذي نقص الإمداد وتلف المحاصيل في أرضها والتي يصعب تعويضها بعد انقضاء موسمها الزراعية".

وتستفيد طلبات الشحن وإعادة التصدير من تواجد موانئ دبي العالمية في أكثر من 50 دولة وتأمين نقل المواد الغذائية بواسطة عدد من الخيارات التي يقدمها الشركاء في خطوط الشحن بالتكامل.

أعلنت بوابة دبي التجارية النافذة الإلكترونية الموحدة للخدمات اللوجستية والتجارة عبر الحدود التابعة لموانئ دبي العالمية عن إطلاق منصة "زادي" الموحدة لاستيراد الأغذية، وهي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط لتسهيل عمليات استيراد وإعادة تصدير الأغذية عبر موانئ إمارة دبي.

ويأتي ذلك في إطار إستراتيجية الإمارات بأن تكون من أسرع دول العالم في التعافي الاقتصادي وتوفير القدرات الذكية لها بعد جائحة كوفيد - 19، وتنفيذا لخطةها الرامية إلى أن تصبح رائدة في تقديم كافة خدمات الاستيراد وإعادة التصدير ضمن نافذة موحدة.

وتعد هذه المبادرة ثمرة جهود فريق عمل بنساء المدينة وبلدية دبي وجمارك دبي ودي التجارية حيث يستفيد من



مبادرات تجارية أكثر مرونة

الطائفية ورقة تركيا لاخترق لبنان

أردوغان يعرض الجنسية التركية على التركمان ويستميل السنة



انكفاء الدور العربي يفسح المجال للتغلغل التركي

بالسلام مجددا منذ تقسيمها على أساس اتفاقية سايبس بيكو، بعد الحرب العالمية الأولى. وسرعان ما تواترت ردود فعل المسؤولين اللبنانيين على البيان التركي، فقد اعتبر مستشار الرئيس اللبناني أمل أبو زيد البيان انعكاساً لـ "ذهنية التسلسل والهيمنة، التي ورثتها الدولة التركية عن السلطنة العثمانية البائدة"، حسبما كتب في تدوينه له. وتضاعفت وتيرة الأحداث لتأخذ منحى آخر بعد أن علق شبان لافتة على بوابة السفارة التركية في بيروت، كتب عليها عبارة "انتم كمان انضوبوا" (أو إنزمو حدودكم).



مولود جاويش أوغلو
مستعدون لمنح الجنسية التركية لتركمان لبنان

وفي نفس السياق، تُرجم النشاط التركي بمظاهرات داعمة لأردوغان والإرث العثماني في لبنان، عندما استنكر المفتي السابق محمد قباني تصريحات الإعلامي اللبناني نيشان دهراروتونيوان التي انتقد فيها الرئيس التركي وإرث العثمانيين.

واستضاف نيشان الوزير الأسبق ونائب وزير، وهاج، في برنامج "أنا هيك" الذي يبث على فضائية "الجديد"، حيث قال الأخير في معرض حديثه إن الرئيس التركي "خبث"، قبل أن تخرج الحملة على نيشان نفسه. ورداً على ما قاله وهاب توجه لبناني إلى نيشان بالقول إن "نيشان اللاجئ أظهر عنصريته"، في إشارة إلى أصوله الأرمنية، ما دفع الأخير إلى الرد بهجوم كاسح، تبث في ما قاله وهاب، وقال "أين مليون خبث.. أردوغان وللخلف العثمانية ما أثار الكثير من ردود الأفعال داخل بيروت وأنقرة.

وقال الرئيس اللبناني في تلك التصريحات، إن كل محاولات التحرش من "النير العثماني" كانت تقابل بالعنف والقتل وإنهاء الفتن الطائفية، وإن إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين، خاصة خلال الحرب العالمية الأولى، أودى بمئات الآلاف من الضحايا، ما بين المجاعة والتجنيد.

وعلى إثرها، أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً اعتبرت فيه تصريحات عون "تزييفاً متعمداً للتاريخ"، قائلة إن "الحقبة العثمانية في الشرق الأوسط كانت فترة استقرار سادها التسامح". وأضاف البيان أن "المنطقة لم تنعم

ويعتبر مراقبون أن الانكفاء العربي عن الساحة السننية اللبنانية خاصة جعل 90 في المئة من السنة يتطلعون إلى دور تركي من أجل التوازن مع الهيمنة الإيرانية على لبنان. ويشير هؤلاء إلى أن أنقرة استفادت كثيراً من الخلافات داخل المرجعيات الإسلامية السننية في لبنان وتشتتها حيث وجدت في هذا الأمر جسراً لتشكيل حالة سياسية جديدة. وفي وقت سابق أكد رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية السابق جبران باسيل وجود دور نشط للترك في لبنان، موجهة اتهامات لبعض الأجهزة الأمنية اللبنانية من ضمنها قائد الجيش جوزيف عون، بالتواطؤ لتسهيل التقدم التركي باتجاه شمال لبنان.

ورد النائب السابق خالد الضاهر على الاتهامات التي وجهها باسيل قائلًا إن "هذا الكلام يستهدف الطائفة السننية"، مؤكداً أن المناطق السننية تحت سلطة الدولة عكس المناطق الشيعية التي يسيطر عليها حزب الله.

ويشير مراقبون إلى أن العروض التركية المتواصلة لمساعدة لبنان تعتبر بمقايمة تهديد لملء الفراغ المحتمل عن تضائل نفوذ طهران وسط دعوات إقليمية ودولية متزايدة لتحجيم دور الحليف الإيراني حزب الله ومنع هيمنته على السياسة اللبنانية، الداخلية والخارجية، بينما لا يلقى النفوذ التركي المتصاعد في المنطقة استجابة على نفس القدر من القوة من قبل الولايات المتحدة والعديد من القوى الكبرى.

العثمانيون الجدد

هاجم الرئيس اللبناني ميشال عون بمناسبة إطلاق برنامج مئوية "لبنان الكبير" العام الماضي الإرث الاستعماري للخلافة العثمانية ما أثار الكثير من ردود الأفعال داخل بيروت وأنقرة. وقال الرئيس اللبناني في تلك التصريحات، إن كل محاولات التحرش من "النير العثماني" كانت تقابل بالعنف والقتل وإنهاء الفتن الطائفية، وإن إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين، خاصة خلال الحرب العالمية الأولى، أودى بمئات الآلاف من الضحايا، ما بين المجاعة والتجنيد. وعلى إثرها، أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً اعتبرت فيه تصريحات عون "تزييفاً متعمداً للتاريخ"، قائلة إن "الحقبة العثمانية في الشرق الأوسط كانت فترة استقرار سادها التسامح". وأضاف البيان أن "المنطقة لم تنعم

وفي تقرير لصحيفة الأخبار المحلية بعنوان "تركيا في لبنان على خطى الإخوان المسلمين: التمكين أولاً" قال الكاتب فارس الشوفي في 13 يوليو الماضي إن النشاط التركي في لبنان هدفه "تعزيز النفوذ التركي داخل بيئة المسلم السنة في لبنان، وتحديد في الشمال".

وجاء في التقرير أن تركيا "تعمل على الدعم المستمر للجماعة الإسلامية، الفرع اللبناني لتنظيم الإخوان المسلمين بالتوازي مع حالة الاحتضان لعدد من الشخصيات السلفية في الشمال، مثل الشيخ سالم الرفاعي".

ويسعى أردوغان إلى كسب تعاطف المكون السنني في لبنان، أسوة بالنظام الإيراني الذي يقدم نفسه على أنه حامي الشيعية، حيث تم الترويج لزيارة أردوغان في 2010 إلى منطقة الكواشرة في شمال لبنان على أنها زيارة زعيم سنني.

ويقول مراقبون إن أردوغان يستغل التوجس السنني من هيمنة حزب الله في استمالة الكتلة المتعاطفة مع الإسلام السياسي، عبر الدفاع عن وضع السنة، بحجة حمايتهم من تغلغل الشيعة.

وتوظف تركيا عدة اليات لاخترق المجتمع السنني في لبنان، عبر توظيف الجماعة الإسلامية والمساعدات الإنسانية مستغلة الوضع الاقتصادي الصعب وفتور الدور العربي حيال لبنان. وفتح الفراغ الذي أحدثه غياب العرب الفاعل عن التواجد في الساحة السننية الباب أمام اللاعبين على المستوى المهني للإيحاء بأنهم البديل الراعي، وهذا ما دفع البعض إلى الاستفادة من الاندفاع التركية نحو توسيع النفوذ.

ويعيش المكون السنني في لبنان فراغاً سياسياً ما يجعله جاهزاً للاستعمال، فطرابلس والشمال يمكنهما أن يتسكلا حاضنة خصبة للمشروع التركي.

ولا يبدو التدخل التركي في لبنان محصوراً في الشمال، حيث تشير مصادر إلى محاولة توسيعه باتجاه مدينة صيدا جنوب لبنان عبر مساهمة أنقرة في تمويل بناء مستشفى متخصص في معالجة الحروق، غير أن هذه المحاولة لم تتوسع كثيراً كما هي الحال بالنسبة لشمال لبنان.

المباشر في الكثير من الدول العربية إلى استثمار قوتها الناعمة في التأثير على صانعي القرار هناك من خلال هذه الجمعيات.

مغازلة السنة

تحدثت تقارير إعلامية لبنانية الشهر الماضي عن أن تركيا تسعى لفرض نفوذها على لبنان خاصة في شمال البلاد عبر اليات متعددة ما بين اقتصادية واستخباراتية وطائفية، حيث تهدف أنقرة بشكل أكبر إلى السيطرة على الطائفة السننية في البلاد.

وحتى وسط منازلهم.

واحتفل تركمان لبنان في 2014 بقوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية التركية، حيث أعلنت الإعلام التركية وأعلام الدولة العثمانية الخضراء، جدران المقاهي.

وفي 2018، احتفل تركمان في عدة مناطق في لبنان بفوز أردوغان في الانتخابات الرئاسية، حيث شارك في الاحتفالات الممتدة في مدينة طرابلس وبلدة شعرا، وخرج الكثير بسياراتهم إلى الشوارع، وهم يحملون الأعلام التركية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت أعداد من التقارير الإعلامية مؤخرًا أن بعض الجمعيات التركية تعكف على التحضير لمشروع يطالب الدولة اللبنانية بتخصيص مقعد نيابي واحد يمثل تركمان في البرلمان اللبناني. وتستثمر تركيا النظام السياسي القائم على المحاصصة الطائفية في لبنان في توجيه بعض الجماعات التابعة لها بالتأثير على صانعي القرار اللبناني المحليين في اتجاه مصالحها.

ويمثل تزايد عدد الجمعيات الأهلية المرتبطة في مجملها بالدول الإقليمية دافعا مهما لتركيا لاستغلالها في زيادة ارتباطها بها من خلال دعائها المالي ورعايتها ومساعدتها في التأثير على المواطنين لصالح أهدافها. ويرى مراقبون أن هناك الكثير من الدوافع التي ساهمت في توجه تركيا نحو تعزيز مصالحها في لبنان بعضها ينبع من الداخل اللبناني والبعض الآخر يتمثل في الملفات الإقليمية والدولية المرتبطة بها، وقد اتجهت أنقرة على عكس توغنها العسكري

إعادة تشكيل الوعي التاريخي عند التركمان الذين يعيشون خارج تركيا. وأنشأت تركيا جمعيات لها علاقات متينة مع جمعيات إقليمية تركية أخرى كما مع السفارة التركية لتعزيز حضور التركمان في لبنان وتعزيز الروابط بين بيروت وأنقرة ولعل من أبرزها "رابطة الشباب اللبناني التركي" و"الجمعية اللبنانية التركية" و"الجمعية الثقافية التركية في لبنان"، إضافة إلى "جمعية الصداقة اللبنانية التركية في صيدا".

ويجرب المنتهون إلى هذه الجمعيات صراحة عن تأييدهم لحزب العدالة والتنمية التركي عبر برقيات التهنة المتتالية من مسؤوليهم المحليين، ورفع الأعلام التركية في القرى التركمانية وحتى وسط منازلهم.

واحتفل تركمان لبنان في 2014 بقوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية التركية، حيث أعلنت الإعلام التركية وأعلام الدولة العثمانية الخضراء، جدران المقاهي.

وفي 2018، احتفل تركمان في عدة مناطق في لبنان بفوز أردوغان في الانتخابات الرئاسية، حيث شارك في الاحتفالات الممتدة في مدينة طرابلس وبلدة شعرا، وخرج الكثير بسياراتهم إلى الشوارع، وهم يحملون الأعلام التركية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت أعداد من التقارير الإعلامية مؤخرًا أن بعض الجمعيات التركية تعكف على التحضير لمشروع يطالب الدولة اللبنانية بتخصيص مقعد نيابي واحد يمثل تركمان في البرلمان اللبناني.

وتستثمر تركيا النظام السياسي القائم على المحاصصة الطائفية في لبنان في توجيه بعض الجماعات التابعة لها بالتأثير على صانعي القرار اللبناني المحليين في اتجاه مصالحها.

ويمثل تزايد عدد الجمعيات الأهلية المرتبطة في مجملها بالدول الإقليمية دافعا مهما لتركيا لاستغلالها في زيادة ارتباطها بها من خلال دعائها المالي ورعايتها ومساعدتها في التأثير على المواطنين لصالح أهدافها. ويرى مراقبون أن هناك الكثير من الدوافع التي ساهمت في توجه تركيا نحو تعزيز مصالحها في لبنان بعضها ينبع من الداخل اللبناني والبعض الآخر يتمثل في الملفات الإقليمية والدولية المرتبطة بها، وقد اتجهت أنقرة على عكس توغنها العسكري

تعد منظمة "تيكا" إحدى أحدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الضاربة لاخترق المجتمعات العربية والأفريقية، فتحت يافطة الإغاثة ومد يد العون للسدول الفقيرة أو المنكوبة بيطن إسلاميو تركيا خلاف ما يظهرون. وتمثل كارثة انفجار مرفأ لبنان وطلب السلطات مساعدات دولية عاجلة فرصة لم يتأخر الرئيس التركي في استثمارها لمغازلة تركمان لبنان والمكون السنني، حيث تحولت مأساة اللبنانيين بمختلف أطيافهم ومذاهبهم إلى مناسبة لتتنسيف أجندات اخترق المجتمع اللبناني وإحياء الجدل بشأن الدور العثماني في لبنان.

بيروت - يفضح عرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجنسية التركية على تركمان لبنان في وقت تتشغل فيه السلطات اللبنانية ببحث سبل تجاوز التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لانفجار مرفأ بيروت، الأجنذات التركية المتخفية خلف هرولتها لتقديم المساعدة للبنان المنكوب، فالكوارت الإنسانية بالنسبة لأردوغان توظف أيضا في تنكبة نعرات الهوية والانتفاء خدمة للهدف الأسمى وهو إعادة إحياء الخلافة العثمانية التي تبدأ أولا باخترق النسيج المجتمعي وتكريس الولاءات الأيديولوجية بدلا من الولاءات الوطنية. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في تصريحات نقلتها السبت وكالة أنباء الأناضول شبيه الرسمية إن بلاده مستعدة لمنح الجنسية للتركمان اللبنانيين الذين يرغبون في الحصول على الجنسية التركية.

وأضاف جاويش أوغلو خلال زيارة أداها إلى العاصمة اللبنانية بيروت أن "تركيا تقف وراء شعب لبنان بعد مستعدة لتقديم الجنسية التركية لمن هم في البلاد ممن يعرفون أنفسهم على أنهم أتراك أو تركمان بتعليمات من الرئيس رجب طيب أردوغان"، مؤكداً "تقف مع اقربائنا، الأتراك والتركمان في لبنان وحول العالم".

وتابع الوزير التركي، في إشارة إلى الأتراك الذين يعيشون في المنطقة منذ القرن الحادي عشر، "سنمنح الجنسية التركية لأشقائنا الذين لا يحملون الجنسية التركية ويقولون نحن أتراك، نحن تركمانيون" ويعبرون عن رغبتهم في أن يصبحوا مواطنين ببلادنا".

وإلى جانب اللعب على مكون الهوية لتركمان لبنان، تعاضد الجمعيات الخيرية المرتبطة بتركيا داخل لبنان مساعي السيطرة على مناطق الشمال السنني، حيث يترك أردوغان جيادا أن التدخل المباشر في شؤونهم قد يلقى رفضا واسعا، بينما من الممكن تسويق أجنذاته إذا روجتها وباركتها قيادات الداخل.

التركمان خاضرة هشّة

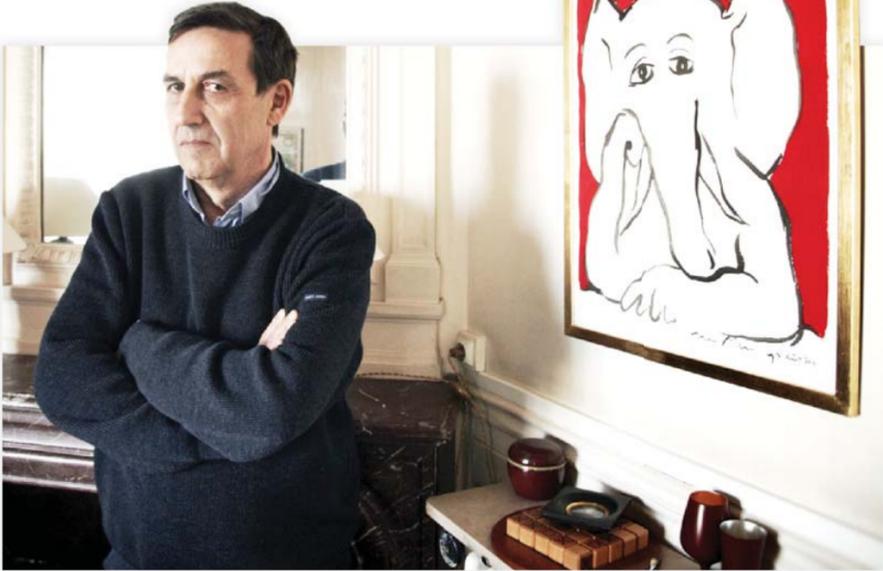
يضمّ لبنان طائفة تركمانية يبلغ عددها أكثر من 40 ألف شخص، ينتهون في أصولهم إلى القبائل التركية، واستقروا في لبنان منذ العهد العثماني. ومنذ وصوله إلى الحكم سنة 2002، جعل حزب العدالة والتنمية الإسلامي بقيادة أردوغان البعد القومي ذات أهمية أكبر في سياسته الخارجية، فكان الاهتمام بالتركمان جزءا من هذه السياسة الخارجية المهمة بتوسيع نفوذ تركيا وتأثيرها في محيطها الإقليمي. وحظيت هذه الطائفة برعاية تركية خلال السنوات الأخيرة، ويزورها السفير التركي في بيروت بصفة منتظمة، خاصة تركمان منطقة عكار التواجدين في شمال لبنان والذين لا يزالون يحافظون على لغتهم التركية.

ومنذ ذلك الوقت تشلت منظمة "تيكا" التركية في المنطقة، وقدمت تركيا منحاً تعليمية لأبناء التركمان، وافتتحت معاهد لتعليم اللغة التركية، فيما ذكرت تقارير صحافية وجود خطة تركية لتجنيس ما يزيد عن 50 ألف لبناني، بزعم وجود أصول تركية أو مواطنة عثمانية، بهدف خلق كتلة من النخب اللبنانية تدين بالولاء للأتراك. ومن أجل زيادة نفوذ تركيا الخارجي، يستخدم أردوغان الوازع الثقافي عبر

مفكر فرنسي يستخدم أدوات العلم في قراءة المستقبل

إيمانويل تود

وعصر ما بعد الديمقراطية



تود يرسم ملامح عصر ما بعد الديمقراطية من خلال خمسة محددات تنحصر في عدم اتساق الفكر والانحسار الثقافي والتعلق بالثروة وكراهية الآخر وعدم الاستقرار النفسي. وهي صفات تلاحق الشخصية الغربية اليوم.



النموذج الذي يركز عليه تود في رصده لحالة الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي، قاده إلى إعلان "موت النبلاء" في فرنسا، الأمر الذي يعني موت قيم النبلاء وقيم الفروسية والحس العميق بالواجب الاجتماعي.

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

الفارق بين المثقف والإنسان العادي لا يتوقف فقط على عدد الكتب التي قرأها الأول والتي فات الأخير الاطلاع عليها، ولا ينحصر في الحضور الإعلامي والمشاركة في الحياة العامة كنجمة بينما يتوارى الثاني بين الجموع. الفارق الأساسي بين الاثنين هو في قدرة الأول على قراءة الغد، بناءً على معطيات الماضي والحاضر. ومن لا يفعل ذلك يبقى في حالة ذهنية وضمة أمام التحولات الجديدة التي ستطرأ والتي لم يعد ذاتها ومحيطه لاستقبالها والتفاعل معها، وهي حال العوام.

"السقطة النهائية" منتصف السبعينات. حينها كان العصر عصر نشوة السوفيات واليسار العالمي، وكان المناخ المحيط بتود في فرنسا يرى النقيض تماماً، بل يؤكد بغير حذر على أن التجربة السوفياتية ستزدهر أكثر وتتوسع في جهات الأرض. قال تود إن ذلك مجرد وهم، وأن الكيان الأحمر الضخم في طريقه إلى الزوال. وهو ما حدث لاحقاً. واليوم نعيد قراءة تود وأفكاره التي قادته من الثورة الحتمية إلى ما بعد الديمقراطية.

انفجار العالم العربي

تجربة تود في دراسة واقع العالم العربي ومجتمعاته أكدت أن استمرار الأوضاع على ما كانت عليه، بعيداً عن الخطاب الشعائري التي ساء والركوب على موجات الشعوب التي استغلها الإسلاميون وغيرهم، كان أمراً غير وارد على الإطلاق. ولعل الحوار الذي أجرته دير شبيغل الألمانية مع تود في وقت مبكر من العام 2011 كان يعكس كل تلك التصورات اللاحقة لتود، مبتدئاً من انحسار الأمية في العالم العربي، لاسيما بين النساء، واعتباره مؤشراً على تحولات تجري هناك، كان من بينها تراجع التزاوج ما بين الأقارب، وانخفاض الولادات، فقد انخفض معدل الولادات بنسبة النصف في العالم العربي خلال جيل واحد فقط على سبيل المثال. مع ازدياد التوجه نحو التحديث العفواني والثقافي لدى المجتمعات العربية.

حسابات تود لا ترى مثلما رأى بعض المتطرفين أن الانفجار سيوصل المحافظين إلى الحكم، فهم كما يقول سينجرون نحو الديمقراطية حتماً. ويخضعون لها سواء أرادوا أم لم يريدوا ذلك. فلا مكان بعد اليوم لما سماه بـ"التفرد الثقافي والديني".

فالصولية عند تود هي رد فعل دفاعي "مؤقت" على صدمة التحديث، ولكنها ليست نهاية التاريخ، وهي كما يقول "نقطة مشتركة مع بقية العالم". قال تود حينها إنه اكتفى بتحليل الأسباب التي تؤدي إلى ثورة ممكنة أو مرجحة في العالم العربي، أي إلى تغيير لا مناص منه، وكان يمكن له أيضاً أن يتحقق عبر تطور تدريجي. "كان عملنا أشبه بعمل الجيولوجيين الذين يراكمون مؤشرات تدل على احتمال هزة أرضية قريبة أو انفجار بركاني وشيك. أما التاريخ الدقيق لانفجار البركان، وشكله وعنفه، فذلك أمور يتعذر تقديرها مسبقاً بدقة".

انهيار النظام الأبوي

تلك الحسابات قادت تود إلى أن النظم السياسية لا بد أن تتغير، تحت وطء موجة من التحول الديمقراطي تقوم بنقل العرب من حالة الرعية إلى حالة المواطنة. وهو يرفض معادلة تصادم الحضارات الشهيرة، وأن التسرق ثابت على حاله، ويعتبر أن الاعتقاد السائد بأن الإسلام غير قابل للتحول هو اعتقاد غربي صرف غير صحيح. وكان من أكثر الأسئلة التي واجهها

تود، ما سبب غياب النخب العربية في السنوات الأخيرة؟ لكنه اعتبر أن ذلك لا يعد أمراً يدعو إلى الدهشة. فالشباب هم البديل، واستشهد بما جرى في فرنسا عام 1789، 31 سنة أثناء الثورة الفرنسية عام وإنجلترا في الماضي، فروبسيبير كان عمره 36 سنة حين اقتيد إلى المحصلة. الشباب أكثر قوة من المتقدمين في السن وهم الذين سيحصون المكاسب من التغيير.

انطلق تود من رصد انهيار النظام الأبوي في المجتمعات على إثر التحولات التي جرت على الأسرة والتعليم، فالنظام البطريركي ينعكس على الحياة العامة ومنها الأنظمة السياسية التي تحكم الدول. قال تود إن "العلاقة بين (ناس فوق) و(ناس تحت) تتغير. وحينما تبدأ سلطة الأب بالتعثر، فإن النظام السياسي، إجمالاً، ينهار بدوره. والسبب هو أن نظام العائلة الذي يقوم على الارتباط بالأب وعلى التزاوج ضمن جماعة حضرية قد أعيد إنتاجه ضمن قيادات هذه البلدان. إن 'بطريرك' العائلة (أي، 'الأب المؤسس') يضع أبنائه أو أقاربه الذكور في مواقع السلطة. وهكذا تنشأ السلالات السياسية، كما في حالة الأسد الأب والأسد الابن في سوريا. وهنا يزدهر الفساد لأن العشيرة الحاكمة تدير الشؤون العامة لصالحها. وهذا يعني، بالطبع، خصخصة الدولة لتصبح شركة عائلية".

استخلاصات المفكر الفرنسي تقوم على أن الديمقراطية يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة وعديدة. وضرب مثلاً روسيا التي يقول عن رئيسها فلاديمير بوتين إنه محبوب وصاحب شعبية واسعة في بلاده، لكن هل هذا يعني أن روسيا دولة ديمقراطية؟ يتساءل تود.

وكان من بين أطرف مفاصل الحوارات التي أجريت مع تود، مفاجاته لصحافي دير شبيغل الذي حاوره آنذاك بأن ألمانيا تقع خارج نطاق الديمقراطية الغربية. وأن نطاق الديمقراطية الغربية يشمل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وحسب. فبناءً على تود، لم تكن ألمانيا أي مساهمة تذكر في صناعة النظام الديمقراطي العالمي المعاصر، بحكم أن الحياة الديمقراطية الألمانية في زمن ما بعد الحرب العالمية الثانية هي من تأسيس الحلفاء الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين. أما ألمانيا فقد أنتجت أسوأ أيدولوجيتين في التاريخ المعاصر "الماركسية والنازية". أما الدور الإيجابي للمفكرين الألمان فتجسد بالإصلاح الديني ونشر القراءة بعد مطبعة غوتنبرغ الألمانية. أما الديمقراطية الألمانية الحالية فيرى تود أنها مبنية على خوف مقبوع ما يزال حتى اليوم يتحكم في مسار الألمان، فهم يشعرون بانهم

"ليسوا جزءاً نهائياً من الغرب". ولذلك يميلون إلى الائتلافات السياسية في ديمقراطيتهم وليس كما يجري في بريطانيا وفرنسا وأميركا، عبر النقلات الحادة بين سياسات الأحزاب.

أوليغارشية الحشود

التعثر الذي واجه تطلعات العالم العربي نحو الديمقراطية، يرده تود إلى غياب البوصلة الدقيقة التي يراد المضي نحوها من قبل الشعوب. والسبب في ذلك أزمة الإسلاميين. يقول "يبدو أن الأمر أقرب ما يكون إلى القانون التاريخي، وأنا سنتشهد علماً إسلامياً خالياً من المرحلة ستلي مرحلة الإسلام السياسي الراهنة. على غرار التطور الذي حصل في الغرب المسيحي والشرق الأقصى البوذي".

ورغم أن كل تلك التحولات خاضعة لتصادم المتناقضات، إلا أن نظرية تود مبنية على تطور الوعي النسوي، من جهة، وعلى تكامل الأسباب التي تدفع تلك التحولات إلى التحقق وستحدث حتماً التغيير الاجتماعي.

ولكن المجتمعات الغربية ذاتها تخضع للمعيار ذاته، فقد تود لرد الفعل على الهجوم الذي استهدف قبل سنوات صحيفة "سارلي إبيدو" الفرنسية الساخرة، جعله يتساءل مستنكراً "بأي حق تنادي الحشود (في الغرب) بحرية تشويه النبي محمد في رسوم كاريكاتيرية، وأي منطق هذا الذي صار يجعل من تشويه صورة الإسلام والمسلمين حرية تعبير؟". وهو ما يسميه تود بأوليغارشية الحشود التي تستعرض

عزلتها على أقلية من المسلمين والعرب. في كتابه "ما بعد الديمقراطية" يتخوف تود من أن الديمقراطية في العالم تمر بأزمة خانقة داعياً إلى الحذر من انهيارها. بعد أن بقيت طويلاً فكرة مثالية عن تحقق العدالة الاجتماعية. ولأنها مثالية فقد ارتبطت بمبصر المثالية الإيمانية التي مثلتها في حالة فرنسا القيم الكاثوليكية، فبتراجعها تراجع الإيمان بالعدالة الاجتماعية أيضاً.

درس تود أسباب وصول الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي إلى السلطة عبر الانتخابات في فرنسا، وتساءل كيف يمكن لشخص متواضع الثقافة ومتعطر وسعيد عن العائلية ومؤمن بالرأسمالية المقلنة ومنحاز إلى الأثرياء لدرجة إغاثتهم من الضرائب أن ينجح في حصد أصوات الناخبين وغالبيتهم ليسوا من تلك الطبقات المستفيدة من نهج؟

موت النبلاء موت الديمقراطية

إن النموذج الذي رصده تود في حالة ساركوزي، قاده إلى إعلان "موت النبلاء" في فرنسا، الأمر الذي يعني موت قيم النبلاء وقيم الفروسية والحس العميق بالواجب الاجتماعي، أولئك الذين كانوا يخوضون الحروب من أجل الآخرين. أما من مات مع النبلاء فهي الطبقة الوسطى، كما يرى تود، وسبب ذلك هو انتصار قواعد اللعبة الجديدة التي أرساها كل من الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت ثاتشر، لعبة قامت على التبادل الحر الذي دمر الطبقات الوسطى في المجتمعات الديمقراطية الغربية. تبع ذلك التأسيس اعتماد أوروبا وأميركا على اقتصاد لا يقوم على الإنتاج، ما زاد من نسب الفقر والبطالة بصورة متنامية.

وذلك الواقع الجديد الذي يتسم بالعجز عن حل المشكلة الاقتصادية الكبرى، لا يمكن مواجهته سوى بالشعبوية والعنصرية التي نراها اليوم منتشرة في أوروبا والعالم الغربي عموماً، ولذلك تنتع تود تدهور الخطاب السياسي لدى الفاعلين الفرنسيين بحق المهاجرين الأفارقة والعرب وغيرهم وتحميلهم مسؤولية الأزمات المالية.

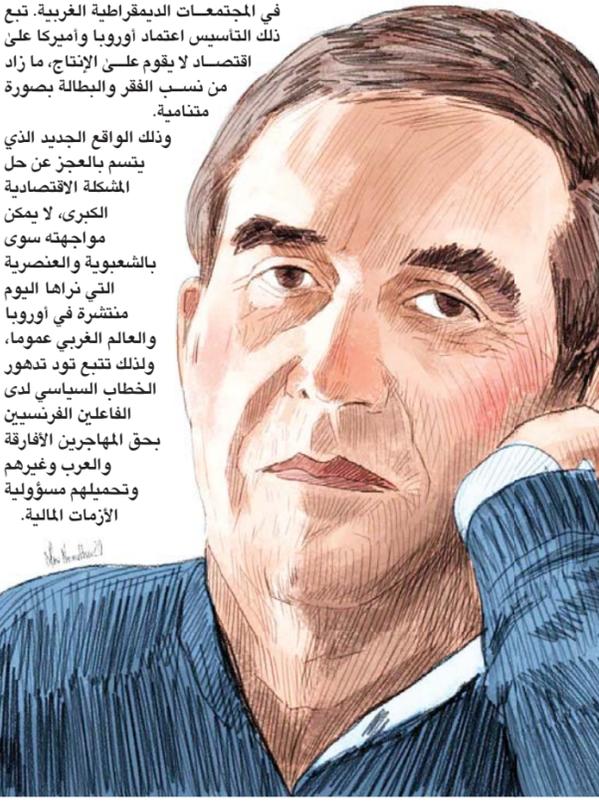
العلاقة بين «ناس فوق» و«ناس تحت» في العالم العربي تتغير، كما يقول تود. وحينما تبدأ سلطة الأب بالتعثر، فإن النظام السياسي، إجمالاً، ينهار بدوره. والسبب هو أن نظام العائلة يقوم على الارتباط بالأب

يجل تلك الرؤى الدقيقة ما لاحقه تود من تغطية النخب الثقافية لتلك العيوب والتصاقها بالسلطة بشكل مثير للاشمئزاز كما في حالة "ساركوزي-كوشنير" ومثلياتها في العالم. وهي علاقة تقوم على استقالة النخب من دورها في القيام بدور الفرسان كما هو منتظر منها أصلاً.

ويرسم تود ملامح عصر ما بعد الديمقراطية خمسة محددات تنحصر في عدم اتساق الفكر والانحسار الثقافي والتعلق بالثروة وكراهية الآخر وعدم الاستقرار النفسي. وهي صفات تلاحق الشخصية الغربية اليوم، في الوقت الذي لا تنظر فيه تلك الشخصية إلى ما تتعرض له من ازدياد متتابع، فالناخبون قد فوّضوا السياسيين في "اللعبة الديمقراطية الغربية المغلقة على ذاتها" ونهبوا دورهم إلى الماكينة الاقتصادية التي تدور بهم، تاركين القرارات المصرية بيد مجموعة تحلّى بصفات الشخصية الخمس التي ذكرناها أعلاه.

ووسط ذلك المشهد تصعد العنصرية التي توجّه الضربة القاصمة للديمقراطية الغربية التي لم تنفك تؤثر فيها منذ ولادتها في اليونان حتى هيمنت عليها في مفاصل تاريخية عديدة. بموت الديمقراطية البطيء وعدم ظهور نموذج إنساني جديد صالح للحياة، وإصرار البراغمة الأميركية على قيادة العالم، والتي يصفها تود في كتابه "ما بعد الإمبراطورية" بأن حربها من أجل نشر الديمقراطية والليبرالية في العالم أفرغت من محتواها تماماً حتى داخل أميركا ذاتها، وباتت تعني الهيمنة السياسية على العالم وحسب، ومع انحسار الدور الريادي للفكر الأوروبي، لم يبق أمام العالم من خيار سوى ابتكار صيغ جديدة، بالطبع لا يجب أن تشبه "اتفاق الطائف اللبناني" أو "الديمقراطية العراقية الطائفية" التي أرسنتها الولايات المتحدة بعد غزوها للعراق في العام 2003 والتي قادته إلى واقع لم يكن يخطر في بال أكثر أعدائه شراسة، ولا الديمقراطية التوافقية القائمة على المحاصصة والعبث بالحقوق والواجبات ومنح الامتيازات وفقاً للقراءات من خارج مبادئ العدالة والمساواة، وهي القيم التي يتوجب أن تدافع عنها الحوامل الاجتماعية لا ما يسمى زورا بالحواضن الشعبية التي تنظر نظرة فاشية تعميمية إلى المجتمعات.

يتمتع تود بسمعة واسعة في فرنسا، الأمر الذي يعني موت قيم النبلاء وقيم الفروسية والحس العميق بالواجب الاجتماعي، أولئك الذين كانوا يخوضون الحروب من أجل الآخرين. أما من مات مع النبلاء فهي الطبقة الوسطى، كما يرى تود، وسبب ذلك هو انتصار قواعد اللعبة الجديدة التي أرساها كل من الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت ثاتشر، لعبة قامت على التبادل الحر الذي دمر الطبقات الوسطى في المجتمعات الديمقراطية الغربية. تبع ذلك التأسيس اعتماد أوروبا وأميركا على اقتصاد لا يقوم على الإنتاج، ما زاد من نسب الفقر والبطالة بصورة متنامية. وذلك الواقع الجديد الذي يتسم بالعجز عن حل المشكلة الاقتصادية الكبرى، لا يمكن مواجهته سوى بالشعبوية والعنصرية التي نراها اليوم منتشرة في أوروبا والعالم الغربي عموماً، ولذلك تنتع تود تدهور الخطاب السياسي لدى الفاعلين الفرنسيين بحق المهاجرين الأفارقة والعرب وغيرهم وتحميلهم مسؤولية الأزمات المالية.



تمارين نفسية يومية لتحقيق السلام الداخلي

الأخر عاناها وتالم، وتجد الكاتب في وصفه الدقيق لهذه الجوانب الإنسانية يكشف حقائق النفوس العميقة ويشرح خبايا الأرواح ويميط اللثام عن الأفكار الخفية.

وهو يفعل كل ذلك بخبرة عالم وبراعة معالج نفسي يستند في تحليله للنفس البشرية إلى أسس علمية ودراسات تجريبية، فيعمد إلى الإقناع وينجح في سرد الحجج والبراهين التي تجعل أي محاولة للموارد مستحيلة. فلا يملك القارئ أمام ترسامة أدواته النفسية الكاشفة إلا أن يقر أمام ذاته بضرورة الانخراط في اللعبة لأجل تحقيق نوع من الوئام.

من خلال عالم الانفعالات والأحاسيس يطرح الكتاب تمرينات نفسية لتحقيق السلام الداخلي

وهنا، يأتي التمرين التطبيقي الذي يجذب القارئ تجاه الحل بعد أن أقر بعجزه أمام فيض الأحاسيس وعنقوان الانفعالات المتمكنة منه بحثاً عن شعور بالارتياح والسكينة والسلام الداخلي.

أما الفئة الثالثة من التمارين التي تحمل عنوان "طرق الوصول" فتقدم للكثير من المعضلات حلولاً من شأنها أن تقوده إلى بر الأمان، فيشير المؤلف إلى القيام ببعض الممارسات الحياتية الداعمة للوجود والهادفة إلى تعزيز السلام النفسي، مثل المشي والقراءة والاستبطان والصلاة والكتابة، إلخ.

أبوظبي - أصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي ترجمة كتاب "الحياة الباطنة" للباحث والمعالج النفسي الفرنسي كريستوف أندريه، ونقلته إلى اللغة العربية المترجمة المصرية الدكتورة جيهان عيسوي، وراجع الترجمة الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم في فرنسا كاظم جهاد.

وصدر كتاب "الحياة الباطنة" في فرنسا عام 2018، وحقق مبيعات كبيرة، وتمت ترجمته بعد أقل من عام من صدوره إلى اللغات الإسبانية والإيطالية والبرتغالية.

ومن خلال رحلة داخل عالم الانفعالات والأحاسيس يطرح الكتاب عدة تمرينات نفسية هدفها خلق حالة من السلام الداخلي، يتم من خلالها التصالح مع ذاته ومع العالم المحيط. فالشعور بالسلام الداخلي لا يعود بالنفع على الفرد وحده بل يجعله ينشر السلام والطمانينة في محيطه.

وكل فصل من الكتاب عبارة عن تمرين عملي يستعرض فيه الكاتب إحدى التجارب أو أحد المشاعر التي يعيشها كل منا، ثم يدعونا إلى ممارسة التمرين المناسب إما لتعزيز تجربة إيجابية أو للتغلب على انفعال سلبي. في مقدمة كتابه يوصي المؤلف بقراءة فصل واحد يومياً وتطبيق التمرين النفسي المصاحب له. وتتنوع التمرينات التي تضمنها الكتاب إلى ثلاث فئات هي أحاسيس، وتجارب وجودية، وطرق الوصول. تركز الفئتان الأولى على تجارب وانفعالات إنسانية يعرفها كل منا، فالبعض سعد بها وانتشئ والبعض

لا وجود لصراع حقيقي بين الشعر والرواية

محمد الكفراوي: الشعر يقرأ الغد ولا حدود لقصيدة النثر



الشعر جسر من الأحاسيس تولد من الماضي، وتتشكل في الحاضر، وتساير إلى المستقبل استقراءً ونبوءة. كثيرة هي القصائد التي تنبأت بالمستقبل في مختلف زواياها وكان الشاعر عائد من مستقبل ما ليخبرنا بما شاهدته وما سيحدث. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر المصري محمد الكفراوي الذي يحاول أن يقدم لقراءه صورة من زمن قادم.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

يمكنه قراءة القادم، وتصوير الآتي، واستنطاق الغد. يغلي الشاعر بمواجع البشر حوله، ويتفاعل معهم، ويسابقهم وعيا وشعورا، ويرسم ما يراه خطراً قادماً فيحذر وينذر، ويلفت وينبه، ويمد يدا سامقة نحو السماء ممسكاً بلحظات لم تات بعد، كأنه جرس إنذار لأوجاع قادمة لبني البشر.

هذا ما يحاول أن يؤكده الديوان الأحدث للشاعر محمد الكفراوي والذي يحمل عنوان "مكان مشبوه"، إذ يقول في إحدى قصائده التي كتبت قبل ظهور وباء كوفيد - 19 ببضعة شهور "سبق أن قلت لكم/ إن الأرض مكان مشبوه/ وغير آمن بالمرة/ فهي في أحسن حالاتها/ مليئة بالأوبخال والأوبئة".

كان الشاعر كان يرى ويتخيل أن ظهور الأوبئة الفتاكة نتيجة طبيعية ومتوقعة لما عليه العالم من تزد وانحطاط ومادية طاغية، مؤكداً في حوار مع "العرب"، أن إحدى وظائف الشعر النبؤ بالغد أو استشراف المستقبل.

تطور بلا نمايات

يقول الكفراوي بأن الشاعر لديه حساسية مفرطة تجاه كل ما يحدث حوله في العالم، تمنحه القدرة على التنبؤ بالقدم والتحذير منه، فالشعر سلاح من الخيال الذي يجعلنا نعيد النظر في ترتيب مفردات العالم بما يناسب ويتناغم مع جوهرنا، هو سلاح قادر على نحت الجمال ومقاومة القبح وتغذية الروح بكل ما تحتاجه من رؤى ومشاعر خلاقية.

محمد الكفراوي شاعر مصري من جيل الوسط، استطاع أن يقدم لغة خاصة ومميزة من خلال دواوينه الشعرية، ويحاول استعادة وظيفة الشعر باعتباره طاقة روحية تسعى لتغيير العالم، ونشر ثلاثة دواوين هي: "حلم وردي يرفع الرأس"، و"بعد الموتى بقليل"، والديوان الأخير "مكان مشبوه" والذي صدر قبل أيام.

كما صدر له كتاب قصصي للأطفال بعنوان "ساكون أختها"، وشارك الشاعر في مهرجانات عديدة للشعر، وعمل في مجال الإعلام على مدى أكثر من عشرين عاماً، غير أنه قرر مؤخراً التفرغ للإبداع لتصوره أن الكتابة الصحافية تؤثر على الإبداع.

إذا كان البعض يرى أن الشعر وصل في قصيدة النثر إلى أقصى درجات التطور الممكنة والمقبولة، فإن الشاعر محمد الكفراوي يؤكد لـ"العرب" أن التطور عملية دائمة ليس لها نهايات، وإمكانات التطوير في قصيدة النثر بلا حدود، ومفتوحة على اتساعها، فكما تمرّد كتاب هذه القصيدة على الأنماط القديمة فإنه بإمكانهم أن يتصدروا على أنفسهم والأنماط والقوالب الجاهزة التي يحاول البعض ترسيخها كنموذج مثالي لقصيدة النثر، في حين أن ميزة هذه القصيدة أنها تمثل أفقا لامتناهي الجماليات.

ويضيف قائلا "الجميل في هذه القصيدة أو النوع الشعري الجديد أن جيل الرواد يدرك تماماً ماهية وصيرورة التطور المستمر لتلك القصيدة، بل ويحذر من النمطية والقولبة، في حين أن الرواد فني أنواع شعرية أخرى أصيبوا بالنقص

ورفضوا تطوير النمط الذي يكتبونه، ويعتبرون المساس به يشبه المساس بالقدسات".

مر الشعر العربي بثلاثة تحولات كبرى من القصيدة العمودية الكلاسيكية إلى الشعر الحر، التفعيلة، إلى قصيدة النثر، لكن ذلك لا يعني انتهاء عملية التطوير، فهي سمة دائمة للقصيدة الحديثة.

في رأي الكفراوي، فإن الشعر مفتوح على كل الاحتمالات وكل مساحات التجريب بما فيها استخدام المصطلحات الأجنبية أو حتى نحت مصطلحات عربية من تراكيب وكلمات قديمة وعادية، وهو الرهان اللغوي الذي يعتمد عليه الكثير من المبدعين.



أجمل الشعر وأعذب وهو أصدق

كانت السياسة مثلاً إحدى القضايا الكبرى التي تجاهلها الشعر الجديد أو قصيدة النثر كنوع من التمرد والرفض للأوضاع القائمة، وإن حضرت لدى بعض الشعراء، فيكون ذلك كفترة فلسفية أو انخراط من الشاعر في قضايا المجتمع، لكن عادة ما تحمل تلك القضايا صفة المباشرة التي تخلو من روح الفن أو التخيل، وتبقى السياسة دائماً في خلفية المشهد من المؤثرات المسكوت عنها في خبرات الشاعر.

رهانات اللغة

يوضح الكفراوي أن جُل ما يحلم به أي شاعر هو أن يمتلك صوتاً مميزاً بخصه، ويحمل بصمته التي لا يمكن أن تتكرر أبداً، والتميز والتفرد واللغة خاصيات تجعل للشعر معنى ومصداقية

وربما يمس أكبر عدد ممكن من البشر، كلما شفت روح الشاعر وارتقى وعيه تمكن من إيجاد لغته الخاصة وبصمته المميزة التي يتركها كبوصلة تطوير في السياق الشعري لعصره.

ويلفت إلى أن اللغة تتشكل لدى كل شاعر بطريقة تلقائية، فالشاعر يكتب على مدى مشواره مفردات وصورا بظريها الخيال ويضعها ويفرض سلطته أحياناً على اللغة، فيكون للخيال دور البطولة واللغة الوسيط التابع المطيع.

ويشير إلى أن أجمل الشعر وأعذب هو أصدق وأكثره حساسية، فكما حمل معاني وصورا وأفكاراً مشتركة بين جميع البشر كان أجمل في الحزن أو البهجة.

ويلفت إلى عدم وجود صراع حقيقي بين الشعر والرواية كما يتوهم البعض، فمفردات الشاعر المصري جابر عصفور، كتابه المهم "زمن الرواية" واطلق هذا المصطلح في تسعينات القرن الماضي، وهناك اعتقاد خاطئ مفاده أن هناك صراعاً أو سباقاً محموماً بينهما للفوز بعقل وقلب واهتمام المتلقي والانفراد بالساحة الأدبية، في حين أنني أرى "الشعر والرواية والقصة والمسرح وحتى النقد جميعها أجناس أدبية تفسر في مسارات متوازية وربما متداخلة".

ويدلل على ذلك بأن هناك أكثر من شاعر اتجه لكتابة الرواية، وهذا ليس دليلاً على تفوق الرواية، بقدر ما هو غواية النوع الأدبي بقماشته الضفافة، قائلًا "لا شك أن الرواية تحظى باهتمام كبير على مستوى النشر والجوائز والمتابعات النقدية أكثر من الشعر، وفي صدارة المشهد، وربما أدت صعوبة اللغة أو غرابة التراكيب أو

برامج تكوينية عن بعد في الثقافة والعلوم

في فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة.

أما مسار الفنون فيشمل تدريب الناشئة والشباب على توظيف تكنولوجيا الحاسب الآلي في تعلم مهارات فنية مبتكرة لتطوير لعبة على الهواتف الذكية من دون الحاجة إلى خبرة برمجية، وذلك من خلال برنامج "Buildbox"، كما يضم مسار الفنون ورشة متخصصة في الكتابة المسرحية ضمن برنامج الفنون المسرحية للناشئة الشارقة، والتي سيتعرف الناشئة من خلالها على تقنيات تطوير الأفكار، والكتابة الإبداعية للصوص المسرحية، وفي برنامج الفنون السينمائية سيتعلم المنتسبون مفهوم الكتابة البصرية، وشروط كتابة السيناريو السينمائي، ومهارات التخطيط لكتابة سيناريوهات قابلة للإنجاز.

فيما يقدم مسار ريادة الأعمال برنامجاً متخصصاً يُنظم بالتعاون مع مركز الشارقة لريادة الأعمال "شراع"، وسجاليا فتيات الشارقة، ويتعرف المنتسبون من خلاله إلى أساسيات البدء في بناء المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتسويق لها.

وضمن مسار العلوم والتكنولوجيا الناشئة على موعد مع التحدي في مسابقة "الرجل الحديدي - Iron Man" تحت شعار "لنتنافس"، التي يتسابقون من خلالها في أداء تمرينات اللياقة البدنية المختلفة، بهدف الحفاظ على مستويات اللياقة البدنية وتعزيز صحة المنتسبين، وتحفيزهم على تحدي الذات.



تدريب مسرحي عن بعد

الشارقة - تماشياً مع استراتيجيتها التكنولوجية للارتقاء بمهارات منتسبيها في مختلف المجالات، أطلقت ناشئة الشارقة التابعة المؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، خلال شهر أغسطس الجاري، مجموعة من البرامج الافتراضية المتنوعة التي تقدم عن بعد ضمن مسارات العلوم والتكنولوجيا والفنون والرياضة وريادة الأعمال، والآداب واللغات.

تتفد البرامج والأنشطة عبر تقنيات الاتصال المرئي، وبمشاركة منتسبي مراكز ناشئة الشارقة الثمانية، وغير المنتسبين من الناشئة في الأعمار من 13 إلى 18 عاماً، وعلى الراغبين في الانضمام إلى البرامج والمشاركة فيها التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

ويتضمن مسار الآداب واللغات برنامجاً بعنوان "بودكاست الناشئة - أيام لها تاريخ"، الذي يهدف إلى تأهيل عدد من المنتسبين من محبي الاطلاع والنحت المنهجي لتوثيق عمل سعي عبر الإلمام بمهارات استخدام برامج التوثيق الصوتي، ويتناول البرنامج عدداً من أبرز الأيام التاريخية محلياً وإقليمياً وعالمياً في مختلف المجالات، بالإضافة إلى المواقع المؤثرة في حياة البشر.

ويوفر مسار العلوم والتكنولوجيا للمنتسبين فرصة تعلم أساسيات الزراعة المنزلية، واحتياجات النباتات وطرق تكاثرها، في مجموعة من الورش المتخصصة، ضمن برنامج "لنزرع"، الذي يهدف إلى تنمية معارف الناشئة وإكسابهم المفاهيم البيئية التي تساعدهم

ويكشف الكفراوي، أن مشروعه الإبداعي بدأ مبكراً عندما كان يدرس في كلية دار العلوم بالقاهرة في نهاية التسعينات، حيث بدأ رحلة الولوج بقصيدة النثر وكان يكتب قصيدة التفعيلة، ووقتها وجد في الشعر الصافي البعيد عن الوزن والقافية أفقا للتجريب والانطلاق بحرية ومس الشعراء والأفكار المختلفة للإنسان لينشر قصائد تثير انتباه واهتمام النقاد وجمهور الشعر.

الفنان عبد القادري يهدي آخر ورده حمراء للبنان

صالة فنية تغلق أبوابها قسرا بعد انفجار بيروت مخلفة وراءها حلما مكذوبا

رفات آخر ورده حمراء للبنان" معرض للفنان اللبناني عبد القادري أتى عنوانه متسقا بشكل يكاد يكون سرياليا مع ما عاشته بيروت منذ أيام من انفجار أطاح بما تبقى من اقتصاد متهالك لبلد مأزوم اقتصاديا واجتماعيا. معرض لم يعمر سوى بضعة أيام بغاليري "تانيت" البيروتية الذي طاله الانفجار فتضررت القاعة واللوحات المعروضة فيها، لتبقى الوردة/ الحلم شاهدا على موت يتكرر.

ليست بظلال وليست ذات حضور جسدي في أن واحد. لتتجاوز لوحات القادري مع قصائد الشاعر اللبنانية مريم جنجلو التي تناولت فيها جدلية العتمة والنور.

كان من المفترض أن يستمر المعرض إلى أواخر شهر سبتمبر القادم، ولكنه لم يستمر لأكثر من عدة أيام. لم يستمر لا هو ولا الصالة التي أصابها انفجار بيروت بأضرار جسيمة، فصارت شاهدا على موت التعبير وموت فكرة الاستمرار على هامش وطن لا ينفك يللم جراحه فترة بعد أخرى.

يختار المرء في تناول هذا المعرض، الذي نحب أن نسميه بالمعرض الرائي، والصادر عن فنان لم ينفك يدهشنا بحساسيته وقدرته على التقاط الذبذبات المحيطة به، لاسيما تلك التي لا تعرف الاستقرار وتمتد إلى ما هو أبعد منها، يحنن كيف ينظر إليه بمعزل عن معارض الفنان السابقة. وما يضاعف من مصداقية كون المعرض رائيا ما يمكن معاينته من خلال سلسلة المعارض الفنية التي أقامها الفنان اللبناني في السابق.

معارض متتالية واكبت الجزئيات التي ارتجت في الحقل المغناطيسي الذي يسري في رئة البلد شهيقا ورفيرا. معارض بدت وكانها صفحات فنية مقطعة من كتاب واحد. كتاب هو في

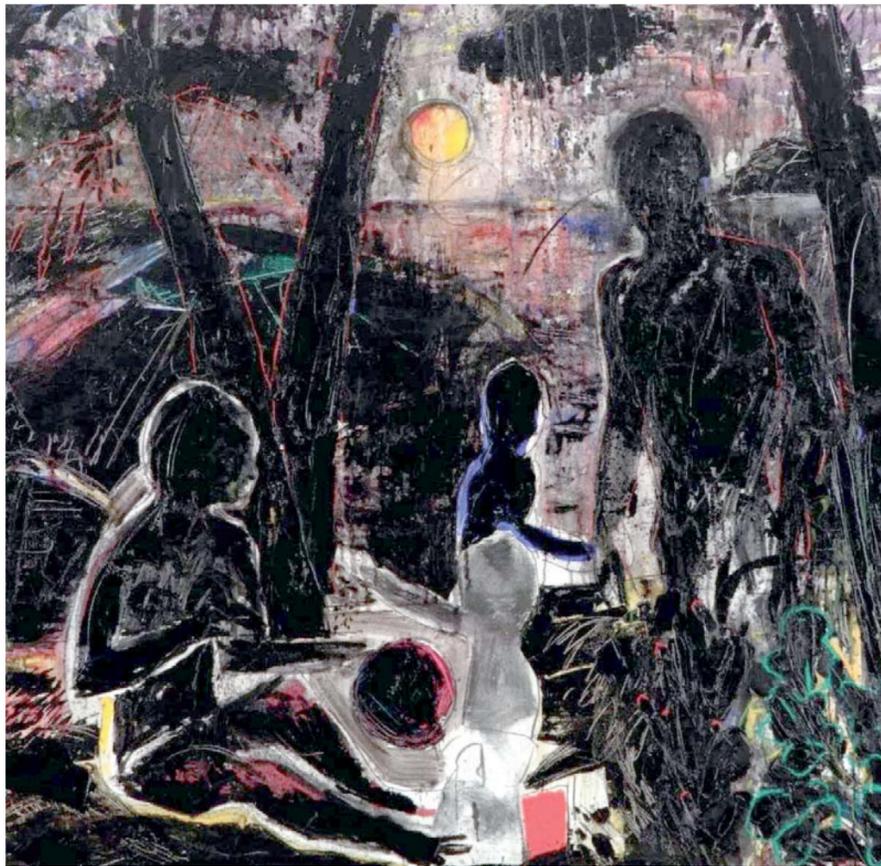
حقيقته سيرة ذاتية لم ولن تستطيع أن تخط كلماتها خارج منظومة عامة، وخيالية حتى الآن، اسمها "وطن".

فنان رائي

تذكر بشكل خاص معرضا سابقا لعبد القادري قدم فيه شجرة الكاوتشوك التي استوطنت البيوت المهجورة لتسرد قصص أهل المنازل الذين هجروها. أما في معرض آخر عنوانه "يا بحر" فلا يناجى الفنان البحر بقدر ما يغمز من قناعاته بسوداوية ساخرة تمس سطحه المكتر بأمواج غير بريئة، وكذلك عقبه الذي ابتلع الآلاف من القصص عبروا ولاقوا حتفهم بين طياتها.

وقد أطلق الفنان على معرض آخر عنوان "أركاديا" ما يعني الأرض المشتهية في الأسطورة اليونانية، أكد عبره وعبر ما وصل إليه اليوم في معرضه الجديد بأن الوطن المحطوم به يبدو أكثر فاكتر كجنة لا هي على الأرض ولا في السماء، ولكن معلقة بين الإثنين، مترنحة على وتر حبال نسائم متارحة في فراغ مشحون بالشك والريبة والملل والصبر.

إن كان عبد القادري في معرضه الممنون بـ"أركاديا" طمخ وأمل بنهاية سعيدة لشعب عربي بشكل عام ولبناني بشكل خاص، فإن معرضه هذا تناول اليأس من ظاهرة الأمل دونما اليأس من الحياة طالما هناك رفات ورده حب أخير تهدي إلى لبنان، وطن التكتات المتنوعة. هي رفات إذا وليست هرطقات مبتذلة ومُلمة لقيامه طائر فينيق ما من الرماح. إنها رفات، ولكنها كقوية بان تضسى مصابيح ضئيلة في كل لوحة/ في كل صفحة من كتابه. لعل البلاغة التعبيرية التي وصل إليها



ظلام دامس يشي بواقع بيروت الأليم

المشاهد كما يركل الجنين في ماء صمته أحماء والدته.

رفات ورده أخيرة للبنان، هو معرض اشتغل عليه الفنان في محاولة لإيقاظ الأمل. إنه رسالة حب حزينة تقوس ردا مشرقا.

أيام قليلة مرت على افتتاح المعرض وإلقاء عبد القادري برسائلته حتى جاء الرد عليها على شكل انفجار هائل أطاح بالصالة، مُبقيا على ثلاث لوحات من أصل 21 لوحة جاء الفنان ليحملها ويغادر.

يذكر أن الفنان اللبناني عبد القادري هو من الذين شاركوا يوميا في ثورة 17 أكتوبر 2019 حتى بعد إصابته إثر اعتداء تعرض له. أقام ثمانية معارض فردية في لبنان وشارك في معارض جماعية في إسطنبول وبودابست وقطر والبحرين وأبوظبي وباريس.

يقول الفنان عن معرضه "رسمت اللوحات ما بين عامي 2018 و2019، وهي ليست رد فعل حرفي على الكابة السائدة، ولا نوعا من استبطان السيرة الذاتية، ولكنها تمثل دعوة للمواجهة والتفكير، وتشير إلى أنه بالميل والشوق لليل أو الظلام نصل في نهاية المطاف إلى التنوير، ومن المفارقة أن الأسود يتبغى الوضوح، وهو احتضان أعمى لجميع الألوان في وقت واحد، وليس أسود في الحقيقة".

كل لوحات عبد القادري تصوّر جنات صغيرة أعادها بالوانه وفرشاته إلى أرحامها خوفا عليها لتتبع في ظلام غير دامس يشي بوجودها وبحياتها. هناك في تلك العوالم العميقة فسحة حياة صامتة ومؤجلة "تترك" عين

عبد القادري هي في اللوحة/ الرحم التي ولدت منها، على الأرجح معظم اللوحات. إنها اللوحة التي يبدو فيها خيال كائن بشري وبقره، وعلى مستوى صدره، ترتفع بتيلات ورده صارخة اللون لا عروق لها تهدي إليه أو العكس، أو تقف هكذا معلقة في الفضاء في وسط لوحة مؤلفة من ثلاثة أشخاص/ أطراف، سوداء تثير وتستغفر في أن واحد.

أطياف سوداء

في هذه اللوحة كما في باقي اللوحات تدققت عتمة الليل إلى ألوان الفنان كالمطران السائل والحامى. كما فارت ومضات ألوانه الصارخة على سطح السيل القطراني الجارف لتضيء ما حولها ولتبرز أكثر بفضل الظلام.

«جائزة نون للفنون» بالشارقة تقيم نسختها الرابعة افتراضيا

الفوتوغرافية والأعمال الفنية الرقمية، وسيتم تقييمها وفقا لتعبيرها عن محور وشعار الجائزة وما يظهره العمل الفني من مهارة.

وسيتم تقديم 7.000 درهم (حوالي ألفي دولار) للفائزة بالمركز الأول، و5.000 درهم (حوالي 1350 دولار) للفائزة بالمركز الثاني، وستحصل الفائزة بالمركز الثالث على 3.000 درهم (حوالي 815 دولار)، وستوفر الجائزة أيضا فحة "اختيار الجمهور" وستحصل الفائزة في هذه الفحة جائزة 2.000 درهم (حوالي 540 دولار).

وستقام المسابقة افتراضيا، وذلك التزاما بإجراءات التباعد الاجتماعي وسيتيح المعرض الافتراضي للزوار من مختلف أنحاء المنطقة فرصة الاطلاع على الأعمال الفنية عبر منصة تستثمر تقنيات الواقع الافتراضي وتقدم تجربة فنية كاملة للزائر حيثما كان، كما سيتم الإعلان عن الفائزين عبر البث المباشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للنادي.



مسابقة مفتوحة لكل الفنان المقيمت في الإمارات

الشارقة - أعلن "كولاج" مركز المواهب التابع لنادي سيدات الشارقة عن بدء استلام الأعمال الفنية في "جائزة نون للفنون" بنسختها الرابعة والتي يحتضنها المعرض الافتراضي، من جميع الفئات والمبدعات في مجال الرسم والتصوير الفوتوغرافي والفن الرقمي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتنطلق الجائزة هذا العام تحت شعار "لأنني أستطيع". وتتخذ الجائزة هذه السنة شعار "لأنني أستطيع"، وذلك تعبيراً عن الظروف الصعبة التي مرّ بها العالم نتيجة لجائحة كوفيد - 19. ستعرض اللوحات الفنية المقدمة التأثير الإيجابي للفنانة عبر دعم الآخرين أو إلهامهم أو منحهم الأمل، أو عبر تخطي الصعاب والتحديات التي تواجهها في الحياة.

وسيتم استلام الأعمال الفنية حتى نهاية شهر أكتوبر المقبل، وهذه المسابقة مفتوحة لكل الفنان المقيمت في دولة الإمارات اللاتي تزيد أعمارهن عن 18 سنة. وتقبل اللوحات الفنية والصور

الفنية، إلى جانب حالة الإغلاق التي تعيق تواصل القطاع مع العالم الخارجي.

وتابعت "على المستوى الشخصي، الحصار أعاق تواجدي في معارض فنية خارجية، سواء في أوروبا أو في الدول العربية".



وأستكملت "الأعمال الفنية الفلسطينية تحضر في المعارض الخارجية، وفكرتها ورسالتها نصل إلى العالم الخارجي، إلا أن الفنان الفلسطيني غير قادر على المشاركة في أغلب تلك المعارض جراء الحصار". وأشارت إلى أن ذلك يحّد من عملية تبادل الخبرات الفنية والثقافية، بين الفنانين الفلسطينيين ونظرائهم من مختلف الجنسيات.

وختمت بالقول "في السنوات الماضية، توجه العشرات من الفنانين في غزة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي للتواصل مع نظرائهم بالخارج، في تحدٍ للحصار".

ويعاني أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في غزة، من حرمانهم من السفر إلى خارج القطاع بفعل الحصار الإسرائيلي المفروض منذ نحو 14 عاما. كما تسبّب هذا الحصار بتبريد الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لدى السكان، ما أدّى إلى ارتفاع مؤشري الفقر والبطالة إلى 52 في المئة، و50 في المئة على التوالي، بحسب إحصائيات رسمية.

فنانة فلسطينية تعيد إحياء فن الفسيفساء بمواد بديلة

وأكدت على ضرورة "إحياء هذا الفن بين الفلسطينيين، خاصة والكثير من المواقع الأثرية في قطاع غزة، أو الضفة الغربية، تتداخل فيها اللوحات الزخرفية الفسيفسائية".

وترجع الفنانة الانتشار المحدود لتقافة الفسيفساء في غزة، للحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، والذي يحول دون تبادل الخبرات والفنون الحديثة، وإدخال الأدوات اللازمة لممارسته.

واستطردت "الفن يتم تطويره بشكل دوري وحقاني دائما، ويجب على الفنان أن يكون مطلعاً عليه". وأشارت إلى الإقبال الشديد على تعلم فن الفسيفساء خلال الدورة التدريبية، رغبة من المشاركين في التعرف على التاريخ، وتعلم ترميم اللوحات الفسيفسائية.

وتقول أبوزايد إن المجال أمام إعادة إحياء فن الفسيفساء في قطاع غزة، واسع، خاصة في ظل إمكانية استخدام المواد البديلة.

ونكرت أن تطوير واستحداث الخامات المستخدمة لتحل بديلا عن حجارة الفسيفساء، أمر متاح وبمواد خام بسيطة جدا.

وأشارت إلى إمكانية استخدام حبات الفول أو القهوة لمحاكاة اللوحات الزخرفية الفسيفسائية. وبيّنت أن هذا الفن "إلى جانب المتعة التي يقدمها للمتدربين، خصوصا الصغار منهم، يوفر لهم معلومات حول الحضارات المتعاقبة على فلسطين".

كما يكون هذا الفن لدى الأطفال خلفية معلوماتية حول كيفية بناء وترميم اللوحات الفسيفسائية الأثرية. وحول المعوقات التي يواجهها الفنانون في غزة، تقول أبوزايد إن أبرزها ندرة المواد الخام والأدوات

المتردية لارا الصوراني (17 عاما)، نجحت في رسم مجسم الدولفين على لوحة خشبية، لتشرع في تحديد مناطق إضافة حجارة الفسيفساء داخل اللوحة.

وعن ذلك تقول "أقبل على تعلم هذا الفن بالكثير من الفضول والمتعة". وأضافت أنها رغبت في تعلم فن جديد له قيمة تاريخية مثل الفسيفساء.

أما الفنانة رشا أبوزايد، صاحبة المرسم الثقافي للفنون بغزة، فتقول "اتجهت لتدريب فن الفسيفساء كونه أحد الفنون القديمة، المؤثّق عبر التاريخ، والموجود من خلال لوحات زخرفية في بعض المواقع الأثرية بالأراضي الفلسطينية".

وأردفت "من خلال جولة أجريتها لتأحاف ومعارض، في عدد من الدول الأوروبية، وجدت اهتماما لدى العالم بفن الفسيفساء، وهو ما دفعني للتفكير في إعادة إحيائه بالمجتمع الفلسطيني".



أشكال بسيطة بخامات بديلة



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

بيروت - افتتح غاليري "تانيت" البيروتية معرضا للفنان التشكيلي اللبناني عبد القادري تحت عنوان "رفات آخر ورده حمراء للبنان". وضم المعرض عددا من اللوحات التي بدت للوهلة الأولى وكأنها نوافذ مفتوحة على ليل عميق سكنته كائنات بشرية



لوحات القادري المدمرة باتت شاهدا على موت التعبير وموت فكرة الاستمرار على هامش وطن مأزوم

الشباب أبرز ناقلي

عدوى فيروس كورونا

مدرّب - تحمّل جهات عدة بينها منظمة الصحة العالمية وهيئات عامة في بلدان مختلفة، الشباب مسؤولية الانتشار المتجدد لفيروس كورونا المستجد، بسبب ما يعتبره البعض سلوكاً انانياً ومتهوراً من هذه الفئة التي يصعب إقناعها بالالتزام بالضوابط خصوصاً في أوج الاحتفالات الصيفية. ودعا مدير الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية مايكل راين أخيراً الشباب إلى التحلي بحسب "المسؤولية"، متوجهاً إلى أفراد هذه الفئة بالقول "أطرحوا على أنفسكم السؤال: هل أنا في حاجة حقاً لأذهب إلى هذه الحفلة؟".

وذلك بعد اتهام مباشر للشباب نهاية الشهر الماضي بالمساهمة في نشر فيروس كورونا المستجد. وقد ترافق موسم العطلة الصيفية ورفع القيود في أكثرية الدول مع ازدياد كبير في المشاريع الخارجية للشباب بين 15 و25 عاماً ممن يُقبلون بشدة على المشاركة في الحفلات.

وتشير السلطات الصحية إلى أن النوادي الليلية تشكل بؤراً أساسية لنفسي كوفيد - 19. وقد كان لسويسرا، وهي من بين آخر البلدان التي أعادت فتح نواديها الليلية، تجربة خاصة في هذا المجال.

ففي جنيف، ثبت أن ما بين 40 و50 في المئة من الحالات المكتشفة في الأسبوعين الأخيرين من يوليو كانت مرتبطة باناس ارتدادوا النوادي الليلية والحانات، وهي أماكن تشهد رقصاً وتبادلًا للقبلات، وفق رئيس قسم الوقاية من الأمراض المعدية في المستشفيات الجامعية في جنيف ديبييه بيتيه.

وفي بلدان أخرى، أغلقت النوادي الليلية أو جرى تحويلها إلى حانات صغيرة بمنع فيها الرقص، كما في إيبيزا في أرخبيل البليار الإسباني، إحدى عواصم السهر في العالم.

غير أن هذا الوضع دفع برواد السهر إلى التوجه نحو الشوارع والغابات والشواطئ لإقامة حفلاتهم.

وقرب مانشستر، جمعت سهرات راقصة ما بين ألفي شخص وأربعة آلاف. وفي لندن، تدهم الشرطة باستمرار مواقع تشهد حفلات سرية، فيما استحوذت غابة فنانسان في باريس مرتعا للحفلات الحرة.

ويرى منظمو هذه الحفلات السرية التي لا تشهد أي وضع للمكافآت أو التزام بالتباعد الجسدي، من أمثال أنطوان كالفينو أن "الاحتفال أمر حيوي وهو يشكل متفاسلاً لا مثيل له".

كذلك تبدي ألمانيا قلقاً مما يسميه رئيس معهد روبرت كوخ المرجعي لوبار فيلر "حفلات ارتجالية متهورة"، وهو يقول "رغم أن الأشخاص المشاركين هم الشباب الذين تشير الإحصاءات إلى أنهم أقل عرضة للإصابة بالمرض بدرجة خطرة، قد يتقلون العدوى إلى عائلاتهم". ويسجل عدد الإصابات ارتفاعاً كبيراً، وهي في الكثير من الأحيان من دون أعراض.



البعض قد يكون محصناً من فيروس كورونا

الإصابة بكوفيد - 19 وتوافر الأجسام المضادة ليسا ممرًا إجباريًا لتكوين المناعة

ثلث البالغين من غير مرضى كورونا لديهم خلايا تائية قادرة على التفاعل مع الفيروس

وبالتالي، فإن معدل المناعة لدى السكان، في حال قيس على أساس وجود الأجسام المضادة (الانتشار المصلي)، قد لا يعطي نتيجة دقيقة في كل أنحاء العالم، إذ يكون فعلياً أعلى.

وأشار البروفيسور فرويند إلى أن "الدراسات المتعلقة بالانتشار المصلي تعطي أرقاماً تتراوح بين 15 و20 في المئة في مناطق تشهد تفشيًا واسعاً للفيروس. ولكن يمكن أن تكون معدلات الانتشار المصلي أعلى بكثير، وأن تكون هذه المناطق وصلت إلى درجة مناعة كافية كي لا تحصل فيها كارثة" بعد اليوم.

ورأى معود الدراسة الألمانية أن "فهم أثر وجود الخلايا للمقاومة التائية لدى السكان على الإصابة بـسارس-كوف-2 مهم جداً لإدارة الجائحة".

لكن العلماء يقرّون بأن الأمر لا يعدو كونه فرضية حتى اليوم. وقال فرويند "الأمر لا يزال موضع جدل. إنها مجرد فرضيات والجميع يمشي على بيض".

ويشهد تفشي فيروس كورونا المستجد تطوراً في مختلف أنحاء العالم، وأودى بحياة 721.902 أشخاص على الأقل في العالم منذ ظهر في الصين أواخر ديسمبر، حسب تعداد لوكالة فرانس برس.

ويعلق فرويند "قد يعني ذلك أمرين؛ الأول، وهو كارثي، مفاده أن المناعة لا تدوم في كوفيد - 19. ولكن لا نعتقد أن هذا الأمر صحيح، فمن 18 مليون حالة، لم نسمع إطلاقاً عن أي حالة أصيب فيها شخص بالمرض مجدداً".

فصلاً في حال التعرّض أو عدم التعرّض لفيروس كورونا المستجد، تركز كل هذه الدراسات على احتمال وجود دور مهم للخلايا للمقاومة التائية

في التفاعل المناعي ضد كوفيد - 19، فيما كان التركيز حتى الآن ينصب على الأجسام المضادة.

ووفق دراسة لمستشفى "كارولينسكا" السويدي في مطلع يوليو الجاري، فإن مرضى كوفيد - 19 الذين تظهر عليهم أعراض قليلة أو لا يعانون أي أعراض إطلاقاً، يمكن أن تتكون لديهم مناعة ذات صلة بالخلايا للمقاومة التائية حتى لو جاء اختبار الأجسام المضادة لديهم سلبياً.

من هنا، تركز الأبحاث الهادفة إلى إيجاد لقاحات على إطلاق هذين النوعين من رد الفعل المناعي. وقال يوناتان فرويند "إذا كانت لدينا أجسام مضادة مبطلّة للفعل، تكون لدينا مناعة. إنه الأساس. ولكن يجب ألا نعتبر أن لا شيء آخر موجود".

كذلك لاحظ أندرياس تيبيل أن "الاختبارات بالأجسام المضادة لا تعطي الحقيقة كاملة، بل تعطيها لفترة معينة فحسب".

وقد أظهرت دراسات بالفعل أن معدل الأجسام المضادة يمكن أن ينخفض سريعاً، في غضون أسابيع، لدى المرضى المصابين بكوفيد - 19.

ويعلق فرويند "قد يعني ذلك أمرين؛ الأول، وهو كارثي، مفاده أن المناعة لا تدوم في كوفيد - 19. ولكن لا نعتقد أن هذا الأمر صحيح، فمن 18 مليون حالة، لم نسمع إطلاقاً عن أي حالة أصيب فيها شخص بالمرض مجدداً".

فصلاً في حال التعرّض أو عدم التعرّض لفيروس كورونا المستجد، تركز كل هذه الدراسات على احتمال وجود دور مهم للخلايا للمقاومة التائية

وشرحت دانيلا فيسكوف من معهد لاجولا لعلم المناعة في كاليفورنيا، وهي من معدي هذه الدراسة، أن "هذا الأمر يمكن أن يفسّر سبب ظهور أعراض قليلة فحسب على بعض الأشخاص المصابين بكوفيد - 19، في حين يكون المرض شديداً لدى آخرين".

وفرت هذه الدراسة معطيات أكثر عمقا من دراسات أخرى نشرها الباحثون أنفسهم في مايو الفائت في مجلة "سيل".

وأظهرت هذه الدراسات أن الخلايا للمقاومة التائية قادرة على التفاعل مع سارس-كوف-2 لدى 40 إلى 60 في المئة من الأشخاص الذين لم يتعرضوا يوماً لهذا الفيروس.

الخلايا للمقاومة التائية قادرة على التفاعل مع سارس-كوف-2 لدى 40 في المئة من الأشخاص الذين لم يتعرضوا لهذا الفيروس

وقال تيبيل "ثمة حاجة إلى دراسات أوسع تشمل دولا عدة للتأكد مما إذا كانت هذه الخلايا توفر مزيداً من المناعة ضد سارس-كوف-2، أو حماية من الأشكال الحادة من كوفيد - 19".

وقال تيبيل "ثمة حاجة إلى دراسات أوسع تشمل دولا عدة للتأكد مما إذا كانت هذه الخلايا توفر مزيداً من المناعة ضد سارس-كوف-2، أو حماية من الأشكال الحادة من كوفيد - 19".

يطمح الباحثون إلى تأكيد فرضية تفيد بأن تكوين المناعة ضد فيروس كورونا المستجد ليس مرتبطاً بتوافر الأجسام المضادة أو الإصابة بكوفيد - 19 بعد أن أثبتوا أن عدداً للفاوية تائية تتفاعل مع فيروس كورونا المستجد ومع أربعة فيروسات أخرى مسؤولة عن أعراض زكام بسيطة، موجودة لدى بعض الأفراد الذين لم يتعرضوا مع ذلك لفيروس سارس-كوف-2.

باريس - يأمل باحثون في إمكان تطوير مناعة ضد كوفيد - 19 بالاعتماد على الليات مختلفة لا تستلزم نتيجة سلبية في الاختبارات بالأجسام المضادة ودون أن تكون الإصابة بالمرض ممرًا إجبارياً، رغم أن الأمر لا يزال في إطار الفرضية.

وأوضح أن "أهم نتائج هذه الدراسة أن ثلث البالغين على الأقل من الذين لم يكن لديهم اتصال بـفيروس سارس-كوف-2 (المسؤول عن كوفيد - 19) كانت لديهم خلايا للمقاومة تائية قادرة على التفاعل مع هذا الفيروس. وهذه الخلايا متتامة على الأرجح من التهابات سابقة لأنواع أخرى متوطنة من فيروس كورونا".

وكانت أبحاث فريق من سنغافورة نشرت في مجلة "نيتشر" في 15 يوليو الماضي، توصلت إلى النوع نفسه من الاستنتاجات. كذلك أفادت دراسة أخرى، أميركية هذه المرة، نشرت في مجلة "ساينس"، بأن عدداً للمقاومة تائية تتفاعل مع فيروس كورونا المستجد ومع أربعة فيروسات أخرى مسؤولة عن أعراض زكام بسيطة، موجودة لدى بعض الأفراد الذين لم يتعرضوا مع ذلك لفيروس سارس-كوف-2.

وتقوم هذه النظرية على مرتكزين؛ من جهة، قد تكون لدى البعض مناعة منقطعة، بمعنى أنهم قد يكونون محصنين من فيروس كورونا المستجد بسبب إصابتهم في الماضي بـفيروسات أخرى من العائلة نفسها، تتسبب بأعراض زكام بسيطة. من جهة أخرى، للخلايا للمقاومة التائية دور غير محدد بوضوح بعد، وهي كريات بيضاء مسؤولة عن الشق الثاني من رد الفعل المناعي (المناعة الخلوية)، علماً أن الشق الأول يتأتى من الأجسام المضادة، وقال الاختصاصي

الوخز الجانبي علامة على نقص تدفق الدم إلى الطحال

البروفيسور الألماني بإيقاف التمرين، والتغلب على الألم الجانبي من خلال التنفس الواعي؛ حيث يتم إجراء تمرين التنفس عن طريق المشي أربع خطوات، ثم الاستنشاق بوعي، وبعد ذلك السير أربع خطوات والرفير بوعي، ويتعين على المرء الاستمرار في هذا التمرين إلى أن يختفي الوخز الجانبي.

من الناحية النظرية يمكن أن يكون الحجاب الحاجز هو سبب ظهور الوخز الجانبي؛ حيث يقع الحجاب الحاجز بين البطن وتجويف الصدر

ومن الأمور المهمة أيضاً عدم التحث كثيراً أثناء التمارين الرياضية؛ لأن الكلام يتسبب في اضطراب إيقاع التنفس ويسبب تقلصات، والتي قد تظهر في صورة وخز جانبي.

وأضاف طبيب الباطنة أولريش فولش أنه لا يوجد حل واحد يصلح لجميع الأشخاص للتخلص من الوخز الجانبي، ولكن يتعين على كل فرد معرفة الطريقة، التي يمكنه من خلالها التغلب على الألم الجانبي عند ممارسة الرياضة.

وعند ممارسة التمارين الرياضية يحتاج المرء إلى التنفس بشكل أسرع وأعمق، وهو ما يؤدي إلى إجهاد الحجاب الحاجز بسبب نقص تدفق الدم المشبع بالأكسجين أثناء التمارين المجهدة.

ويرجع سبب عدم إثبات هذه التفسيرات علمياً إلى أن الوخز الجانبي يختفي بسرعة كما ظهر، وقيل أن يتمكن الطبيب من فحص الشخص المصاب. كما

يمكن لوضعية الجسم أن تساهم في ظهور الوخز الجانبي، فإذا تعرض المرء مثلاً لشد عضلي أو التواء أثناء الجري، فإنه يكون أكثر عرضة لظهور الوخز الجانبي، كما تعد السمنة من الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى الإصابة بالألم الجانبي، وبغض النظر عن نوعية التمارين الرياضية يجب على المرء ألا يرهق نفسه كثيراً، وينبغي موازنة التمارين مع القدرات الخاصة، ويشمل ذلك أيضاً الإحماء بصورة جيدة وزيادة التحميل تدريجياً وليس بشكل مفاجئ.

وتختلف شدة الألم عند حدوث الوخز الجانبي، وأشار البروفيسور الألماني إنجو فروبوزه إلى أن المرء لن يضطر إلى إيقاف التمرين مع الوخز الجانبي الطفيف؛ حيث يمكن التغلب على ذلك من خلال التنفس بشكل متوازن وواع مع إعطاء سرعة التمرين. وفي حالة الوخز الجانبي الشديد ينصح

الرياضة مع معدة ممتلئة. وأشار البروفيسور الألماني إنجو فروبوزه إلى أنه من الناحية النظرية يمكن أن يكون الحجاب الحاجز هو سبب ظهور الوخز الجانبي؛ حيث يقع الحجاب الحاجز أسفل الرئتين بين البطن وتجويف الصدر.



الوخز مؤلم لكنه غير ضار

برلين - يعاني بعض الأشخاص من وخز جانبي أو ألم شديد أسفل القفص الصدري أثناء ممارسة الرياضة في الهواء الطلق.

وأوضح البروفيسور الألماني أولريش فولش، أخصائي طب الباطنة، أن هذا الوخز مؤلم ولكنه غير ضار، ولا يشير هذا الألم بالضرورة إلى الإصابة بأحد الأمراض.

ومن جانبه أضاف البروفيسور إنجو فروبوزه، من الجامعة الرياضية الألمانية بمدينة كولن قائلاً "يمكن تجنب التعرض للوخز الجانبي من خلال عدم تناول وجبة رئيسية قبل ممارسة التمارين الرياضية مباشرة".

ويظهر الوخز الجانبي بشكل عام عند بذل المجهود البدني، وخاصة عند ممارسة تمارين قوة التحمل مثل الجري في المقام الأول، كما يظهر أحياناً عند ممارسة السباحة أو ركوب الدراجات الهوائية. وأضاف البروفيسور إنجو فروبوزه قائلاً "يمتاز الرياضيون المدربون جيداً بأنهم أقل عرضة للوخز الجانبي من الرياضيين غير المدربين". وقد يظهر الوخز الجانبي على الجانب الأيمن أو الأيسر من البطن، وقد يظهر على الجانبين في بعض الحالات. وليس هناك أسباب واضحة لحدوث الوخز الجانبي، إلا أن هناك عدة تفسيرات

هيئة الصحفيين السعوديين تضبط حسابات مواقع التواصل

المختلفة العربية والعالمية. وعبر تلفزيون الإخبارية الرسمي، في وقت سابق عن رفضه لسياسة التشكيك والتخوين، التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل بعض الناشطين على تويتر خصوصاً، الذين اختزلوا الوطنية في بضع تغريدات قديمة قد يكون تغير موقف صاحبها.

هيئة الصحفيين تبحث مع المستشارين القانونيين آليات محاسبة من يسيء لمهنة الإعلام ويخالف النظم والضوابط

وقال مديع "الإخبارية" في يونيو الماضي، "لا تزال المعرفات الوهمية في منصة تويتر تخلق قلق الكثير من المغردين السعوديين، التي أصبحت حسب المخصصين يسودها السب والشتم، بدلا من الحراك الثقافي والعلمي والأدبي". وأضاف أن هؤلاء المغردين بمعرفات وهمية يقومون بتشويه أي شخص مجرد اختلافهم معه بالافتكار. وقال باحث ومهتم باللسانيات الجنائية في حديث مع قناة الإخبارية إن الحسابات الوهمية أو الأشخاص الذين يمارسون حملات التشويه والتشهير مخالفة للقانون في المملكة العربية السعودية.

حكم صادم ضد الصحفي الجزائري خالد درارني

الوطنية"، عقب تغطيته تظاهرة للحراك المناهض للسلطة الذي هز الجزائر لمدة عام قبل أن يتوقف بسبب وباء كوفيد - 19. وكان وضع في الحبس المؤقت بسجن القليعة غرب العاصمة في 29 مارس مع وجهين آخرين من وجوه الحراك هما سمير بلعربي وسليمان حميطوش اللذين حوكموا معه عن التهم نفسها. واستفاد الأثنان من إفراج مؤقت في 2 يوليو، بينما ظل درارني في الحبس. وخلال المحاكمة رفض درارني الذي ظهر عبر الشاشة من سجنه هزيلة التهم الموجهة إليه وأكد أنه "قام فقط بعمله كصحافي مستقل" ومارس "حقة في الإعلام".

وسالته المحكمة أيضا عن منشورات عبر موقع فيسبوك ينتقد فيها النظام السياسي وعن نشر نداء لأحزاب سياسية دعت للإضراب العام، بحسب مراسلون بل حدود. وتزايدت النداءات المطالبة بالإفراج عن الصحفي خلال الأسابيع الأخيرة. ودعت "لجنة حماية الصحفيين" ومقرها نيويورك "السلطات الجزائرية إلى إطلاق سراح درارني فوراً، خاصة أنه لا يوجد أي دليل على أنه فعل شيئاً آخر غير عمله كصحافي" كما جاء في بيان. وبحسب صحيفة الوطن الجزائرية فإن قرار المحكمة "سيكون اختصاراً قويا للسلطة السياسية والقضائية الحاكمة. فإما أن تبدي إرادة واضحة لفتح عهد جديد (...) وإما أن تبقى الوضع على حاله السعي المتميز بالتمسك بحرية التعبير" كما جاء في افتتاحية نشرتها مؤخرًا.



درارني دفع ثمن تغطيته للحراك

الرياض - أعلنت "هيئة الصحفيين السعوديين" اتخاذها عددا من الإجراءات الهادفة لضبط الممارسة الإعلامية وحماية المهنة من "الذين ينتحلون صفة إعلامي". وقالت الهيئة إنها قامت بمخاطبة جهات الاختصاص، وبحثت البات محاسبة "من يسيء لمهنة الإعلام ويخالف النظم والضوابط" التي تنظم الممارسة الإعلامية.

وبيّنت أنها اتخذت هذه الإجراءات عقب متابعتها "لبعض الممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وانتحالهم صفة 'إعلامي' إذ يلجؤون إلى أعمال هدفها كسب أكبر رصيد من المتابعين البسطاء لاستقطاب المعلنين". وتبحث الهيئة مع المستشارين القانونيين آليات محاسبة من يسيء لمهنة الإعلام ويخالف النظم والضوابط التي تنظم الممارسة الإعلامية. وعبرت "هيئة الصحفيين السعوديين" عن نقتها في تطبيق اللوائح المنظمة للنشاط الإعلامي. وانتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة التجيش الإلكتروني عبر حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لأشخاص منحوا أنفسهم الحق بالتكلم باسم جهات رسمية وتوجيه النقد اللاذع ومهاجمة شخصيات لديها آراء مخالفة لتوجهاتهم. ويرى متابعون أن هذه الإجراءات تهدف إلى توجيه الاهتمام نحو وسائل الإعلام السعودية باعتبارها المنبر الرئيسي لعرض الرؤية السعودية والتعبير عن وجهة نظرها في القضايا

الصحف العربية تنجو من انهيار النموذج الربحي للصحافة العالمية

التحول الرقمي لا يقدم ضمانا لبقاء الصحف في حال لم تواكب متطلبات المستخدمين



البقاء للمحتوى الجيد

المضاربة. والأولوية لهؤلاء تكمن في توزيع الأرباح. هم قد يتسلمون الإدارة ويقطعون من الميزانية بطريقة قاسية ربما.

وما يفير القلق لدى الناشرين عموما في الولايات المتحدة هو الميل نحو توقف صفح عن الصدور في المجتمعات التي تواجه مشكلات كبرى، مع مستويات كبيرة من الفقر، فيما هي الأكثر حاجة للمعلومات من أجل تحضير مستقبل أفضل.

والصحف الوطنية الكبرى هي النماذج الاقتصادية القادرة على تقديم بدائل مثل نيويورك تايمز أو وول ستريت جورنال، حيث تطبق استراتيجية لبلوغ عدد كاف من القراء وإقناعهم بالدفع. لكن صحيفة إقليمية لن تنجح يوما في استقطاب 5.5 مليون مشترك.

ويمكن لنماذج ربحية أو غير ربحية أو هجينة أن تثبت فاعلية تبعا للحالات. ففي حال وجود مالك صحيفة مبدع ومجتهد يرغب في الاستثمار على المدى الطويل في سوق تتمتع بمقررات نمو، ثمة فرص في النجاح.

ستصمد الصحافة الورقية بشكل أو بآخر. قبل عشر سنوات، كنا جميعا نتوقع أننا سنقرأ اليوم الكتب الرقمية. لكن هذه المنتجات وصلت إلى أوجها قبل خمس سنوات؛ لا يزال هناك مستقبل للمطبوعات الأسبوعية والشهرية. مع بعض الاستثناءات، سنظل نتذكر بحنين زمن الصحف اليومية والمخلص عن الساعات الأربع والعشرين الماضية".

المستخدمين بما يهمهم من معلومات وأخبار.

وخاصة بعد أن أمعن وباء كوفيد - 19 في ضرب هذا النموذج القائم على الإعلان، ووفقا لأبرناثي "نحن نعيش امتدادا لازمة اقتصادية قائمة أصلا. وسائل الإعلام كانت تصمد بالاعتماد على هوامش ربح هزيلة، وقد اتى كوفيد - 19 ليسرع انهيارها".

في الولايات المتحدة، اختفت ربع الصحف التي كانت موجودة سنة 2004. وأكثرية المنشورات التي توقفت عن الصدور كانت من الصحف اليومية أو الأسبوعية الصغيرة. هي لم تتوقف عن العمل بين ليلة وضحاها، بل تحولت في مرحلة أولى إلى مطبوعات أسبوعية، من دون جدوى، ثم انتقلت إلى الصدور بنسق رقمي حصرا، ثم أوقفت عملها بالكامل. وبنيتجة ذلك، جرى تسريح نصف العاملين في الصحافة المكتوبة منذ 2008.

وتتابع أبرناثي لا تزال لدينا حوالي 150 صحيفة إقليمية كبرى. ورغم أن مستقبلها كان يبدو واعدا في بداية تحولها الرقمي، لكنها لم تنجح في أن تحقق إيرادات عن طريق الإعلانات أو الاشتراكات.

كذلك حصل تغيير جذري في هوية أصحاب هذه المؤسسات: فأكثريتها مجموعات الصحف الكبرى كانت مدرجة في البورصة، وكنا نعلم ما طبيعة عملها. أما مالكوها الجدد فهم من الشركات الخاصة أو صناديق

أودت الأزمة الاقتصادية التي تسببت بها جائحة كورونا بالصحف والمطبوعات الصغيرة المعتمدة على الإعلانات وتهدف للربح، فيما أوجدت الصحف الكبرى في العالم لنفسها نماذج تمويل لاستمرار بقائها.

باريس - تجزم بينيلوبي أبرناثي نائب الرئيس السابقة لنيويورك تايمز وويل ستريت جورنال بأن "الصحافة الهادفة للربح انهارت ولم تنجح الصحف في إنشاء بدائل رقمية"، رغم اعتبارها أن المستقبل لا يزال واعدا لبعض الصحف والمجلات الكبرى. وعزّز نقاشي جائحة كوفيد - 19 الحاجة للصحافة الجيدة والمحتوى الإعلامي الواضح والمميز، وفي الوقت نفسه أدى إلى عدم استقرار النموذج الاقتصادي للصحافة، كما حدث في الاقتصاد العالمي بشكل عام، فشهدت المؤسسات الإعلامية حول العالم تسريح أعداد كبيرة من الصحفيين، وأغلقت الكثير منها أبوابها.

واستطاعت المؤسسات الصحافية العربية الصمود إلى حد ما، لأنها أساسا ليست ربحية، فيما انهيار الإعلانات سبق جائحة كورونا، وتسبب بإغلاق العديد من الصحف الصغيرة، فيما صحف أخرى على حافة الانهيار، والصحف الأقوى التي ضمنت بقاها تعتمد على دعم الحكومات أو تنبع مجموعات إعلامية كبيرة لرجال أعمال وأخرى تتبع أحزابا وقوى سياسية تمولها لأجنداتها الخاصة. وتقول أبرناثي في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية "في بلدان كثيرة،

وينطبق ما تقوله أبرناثي على الصحافة العربية التي ما زالت تكافح لبناء نموذج رقمي قادر على جذب المشتركين الذين تعودوا على عدم الدفع مقابل المعلومات على الإنترنت، ورهانها الأكبر اليوم على إقناع المستخدمين بالدفع مقابل ما تقدمه من محتوى، إذ أن التحول الرقمي لا يقدم ضمانا أكيدة للبقاء في حال لم تواكب

محامي الصحفيين اليمنيين يتسلم الحكم عليهم بعد أربعة أشهر من صدوره

سنعاء - أعلن محامي الصحفيين المعتقلين في سجون الحوثيين تسلمه الحكم الخاص بالصحفيين العشرة من النيابة الجزائرية بعد أربعة أشهر من صدوره، إذ رفضت المحكمة المتخصصة تسليم الحكم منذ أبريل الماضي ومنع الترافع في هذه القضية. وأكد المحامي عبدالمجيد صبرة، في منشور له على مواقع التواصل أن الحكم الصادر عن المحكمة الجزائرية المتخصصة لم يكن محايدا بقدر ما كان استهدافا لحرية الصحافة والرأي وانحيازاً لجماعة الحوثي. وقال صبرة أن الحكم صدر دون كفالة حق الدفاع للصحفيين الذين

مهام الصحفيين اليمنيين يتسلم الحكم عليهم بعد أربعة أشهر من صدوره

الحكم. كما دعا صبرة إلى ضرورة إطلاق سراح الصحفيين المعتقلين جميعهم لدى أي طرف دون قيد أو شرط، داعيا جميع النقابات الصحافية المحلية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان القيام بدور حقيقي نحوهم وعلى رأسهم الأربعة المحكوم عليهم بالإعدام. وفي الحادي عشر من أبريل الماضي، أصدرت المحكمة الخاضعة للحوثيين، بإعدام الصحفيين الأربعة (عبدخالق، أكرم الوليدي، توفيق المنصوري، حارث حميد) وإخضاع الصحفيين الستة الباقين للإقامة الجبرية مدة 3 سنوات بعد الاكتفاء بسنوات سجنهم

«ما هي حدود حرية التعبير» في تونس مسرحية لطفي العبدلي تفتح نقاشا على فيسبوك



قَسَمَ الجدل حول مسرحية جديدة للممثل لطفي العبدلي، انتقد فيها بأسلوب فح السياسية عبير موسى، التونسيين على موقع فيسبوك. ف فيما اعتبر البعض أن الأمر "لا علاقة له بالفن" قال آخرون إن الأمر يندرج في سياق "حرية التعبير".

وقال الملحن حاتم القيزاني:

f Hatem Guizani

لطفي العبدلي أيها الجاهل الانتهازي كان جات الدنيا دنيا راك متحزّم وتسطح لسيدك عبير موسى ويوفّي.

وكتب ناشط:

f Walid Zarrouk

أقوى ردّ على الفنان لطفي العبدلي هو المقاطعة LE BOYCOTT لتثبّت له مدى قوّتنا ومدى رقي ردة فعلنا..

السبّ لا يهّمه ولا يؤثر فيه.. لكن الغلوس تهّمه عند إلغاء عروضه لعدم حضور الجمهور..

حوّلوا غضبكم إلى طاقة إيجابية وفعّالة.. ما تمشيش مسرحية لطفي العبدلي.. BOYCOTT.

وهذا العرض المسرحي الساخر ليس الأول الذي يسجّل في حساب لطفي العبدلي ذلك أنّه معروف بأعماله المسرحية الناقدة للسياسيين والإعلاميين وغيرهم.

وقال البعض إن العبدلي وأمّاله «إفراغات» لتفكّك هزيمة تقدم صنفا من الأعمال الفنية المشحونة بالبذاءة وتؤسس لتجاوز الخطوط الحمراء باسم الفن والإبداع وحرية التعبير.

وتندد تونسيون بتراجع دور المؤسسات الثقافية الموجهة، مطالبين بدور رقابي لا يعني، وفق بعضهم الحد من حرية التعبير.

وقال نشطاء إن ما تضمّنه العرض المسرحي "لا علاقة له بالفن" وإنه "تجاوز أخلاقي يجب التصدي له".

f Adel Rezgui

التفهك (السخرية) بالأعراض عبير عميلة! وجهة نظر وتقدير موقف من مشمولات صاحبه موسى تيمية بن علي، تماما عبيد، مشوشة على المسار وهو كذلك.. إنما إضحاك الغوغاء والسواد الأغبر بحجم ملبسها الداخلي مبهوط لا يمكن أن يقبله المتخصصون في البوليات انتهى!

واستخدم البعض اللفظ لطفي العبدلي للرد عليه ليسقط مستوى النقاش للحضيض، وفق معلقين.

تجاذب حاد

وكتبت الباحثة في التراث الديني وعميدة المعهد العالي للفنون الجميلة بسوسة الدكتورة ألفة يوسف.

f Olfa Youssef

هناك توضيحات منهجية لا بد منها.. من المنظور القانوني: حرية التعبير مقبولة للجميع، لكن في كل قوانين العالم، وحتى في أقدم الديمقراطيات، هناك بنود ترمم هناك الأضرار والاعتداء والغذف والتليب.. طبعاً الضحية يمكن أن تشكو أو أن لا تشكو..

من المنظور الفني: الفن القائم على المباشرة والابتدال ليس فناً، لكنه في عصور الانحطاط يجد جمهوره بين من غابت لديهم الذائقة الفنية، وهذا شعاع في الكثير من البلدان.. وفي هذه الحال، لا يمكن منع الناس من مشاهدة الابتدال، لكن على مؤسسات الدولة والمجتمع المدني أن تمنع الركاكة أو تضغط لمعها أو على الأقل عدم دعمها..

من المنظور الأخلاقي: الموقف من حرية التعبير أو من الشتم والتليب يجب أن يكون واحداً مهما يكن موضوع حرية التعبير ومهما يكن ضحية الشتم والتليب.. وهذا اسمه تناسق المواقف ويقابله الشماعة والتلون والانتهازية.

جرد كلمة، في الديمقراطية برّأ أمورك ضحك خلق ربّي على خلق ربّي ما يدور بيك حد: اسمها حرية التعبير العظيمة.

أما في بلاد العجائب وقت تهكّم على السلطة والرياس (الرؤساء) والوزرة (الوزراء) والمسؤولين ما يكلمك حدّ تقولش عليك في بلاد ديمقراطية وحريةً أما وقت تهكّم على "قبيلة النوفمبرية" و"مزمّهم" ينكلوا بيك وماذا بيهم يعملوا بيك دورة في الصنصرة..

على الدولة الضامنة لحرية الرأي والتعبير التدخل لضبط إيقاع عمل مؤسساتها وهياكلها قبل فوات الأوان.

وفي الأثناء كل التضامن مع الفنان لطفي العبدلي.

ورد العبدلي بمقطع فيديو نشره على إنستغرام أكد فيه أنه لا يخشى المقاطعة حتى ولو عرض مسرحيته أمام متفرج واحد. وقال إن الهجمة التي تطاله لم يعرفها في مسيرته من قبل.

وقال إنه "لم يسبق أن تم إيقاف عروضي لا في فترة زين العابدين بن علي ولا المنصف المرزوقي ولا الباجي قائد السبسي".

وحذّر الممثل الكوميدي من عودة الدكتاتورية، مشيراً إلى أنهم "سلبوا المواطن حق الاختيار بعد أن حرموه من حضور العرض وهو الذي دفع ثمن الذكر".

f Issam Chabbi

قد لا يروق لبعضنا ما يقدمه هذا الفنان أو ذاك ومهما يكن فيجب أن يبقى مجال تقييم عمله بعيداً عن كل محاولات الإخضاع أو الترويض أو الصنصرة..

على الدولة الضامنة لحرية الرأي والتعبير التدخل لضبط إيقاع عمل مؤسساتها وهياكلها قبل فوات الأوان.

وفي الأثناء كل التضامن مع الفنان لطفي العبدلي.

من جانبه عبر المستشار الحكومي السابق جوهري بن مبارك عن تضامنه مع الممثل لطفي العبدلي.

وكتب على فيسبوك:

f Jaouhar Ben Mbarek

بصراحة هذا الشيء لا ريتو لا في الاستبداد ولا في الديمقراطية على خاطر في الاستبداد وقت تهكّم على السلطة ينكلوا بيك: اسمها جريمة ثاب الحاصل "يتليوك" جلدك على

لبنانيون يحطمون صورة الرئيس فعليا ومعنويا

وتساءل معلق:
@ghiwakhayrallah

شو (ما) النغ يقبضوا على موريس الشمعي لأن كسر صورة الرئيس والعالم قاعدة تسب وتلعن الرئيس مة مرة بالساعة. يا ريت بيعملوا شئ يبقن بدل ما يكّرموا العالم زيادة فيهم. #عهدالإجرام #كسروالصور ميشال

عن وعمرالبيوت الناس من جانب آخر، وفق موقع "التيار الوطني الحر" إعادة صورة الرئيس اللبناني ميشال عون، إلى مبنى وزارة الخارجية اللبنانية. وذكر موقع "تيار" الذي يمثل عون، الإثنين، أنه "أعيد وضع صورة الرئيس عون في مكانها المناسب".

في سياق آخر، أظهرت مقاطع فيديو مصورة تبديل صورة عون بصورة إحدى ضحايا تفجير مرفأ بيروت في كسرية أرمنية. كما تداول ناشطون تسجيلاً مصوراً لشخص قالوا إنه ينزع صورة الرئيس اللبناني من القنصلية اللبنانية في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وقال مغردون إن ملاحقة المنتقدين تشكل تناقضاً لما صرّح به الرئيس ميشال عون عندما كان رئيساً للتيار الوطني الحر، وما يصدر عن نوابه ووزرائه عندما يتم توقيف ناشطين في تيارهم بسبب منشورات لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ممّا اعتبروه ازدواجية في المعايير وتمهيدا لجعل نظام الحكم اللبناني أشبه بنظام حكم حزب "البعث".

وكان عون تجسّح في وقت سابق بالقول إنه في عهده "أشرقت شمس الصحافة وحرية التعبير".

التواصل الاجتماعي انتقدوا فيها السلطات. وحذت منظمات حقوقية دولية مجلس النواب اللبناني على المبادرة على وجه السرعة إلى تعديل قوانين التشهير، بما في ذلك القذف والاذم، والسبب، والتجديف، والتحرّيش، فهي غير واضحة، غامضة ومفرطة في عموميتها، ما يجعلها غير ملائمة للمعايير الدولية.

وصفت المنظمات قوانين التشهير بأنها تقيد بلا داع حق الناس في

عون وعمرالبيوت الناس التي تقاب بغير صور الرئيس اللبناني. وقال الناشط لوسيان بورجلي:

@lucienbourjeily

لتهريب الشعب: مخابرات الجيش تخطف وتنشر صور المتظاهرين كسر صورة #ميشالعون في وزارة الخارجية البارحة. تصرفات شبيحة النظام الأمني بكل ما في الكلمة من معنى! #تسقطسلطة الدمار الشامل #كلنعني

كل لبنان ينتفض وتحول ميشال عون إلى مصدر سخريه على مواقع التواصل الاجتماعي. وكثيراً ما يتحدى اللبنانيون الرئيس. وفي يونيو الماضي، كلف النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قسم المباحث الجنائية المركزية بالتحقيق لتحديد هوية أشخاص نشروا تدوينات وصوراً تطال مقام رئاسة الجمهورية.

وطالب من النيابة العامة التمييزية ملاحقتهم "بجرم القذف والاذم والتحقير". وكتحد لقرارات النائب العام، دشّن مستخدمو مواقع التواصل في لبنان هاشتاغ #ميشالنونم، في إشارة إلى الرئيس اللبناني ميشال عون الذي تصدر الترنند اللبناني على تويتر إضافة إلى هاشتاغ #النابج العام.

ومنذ 17 أكتوبر 2019، استندت مجموعة من الأجهزة الأمنية والعسكرية، التي ليس أي منها مفوضاً للنظر في قضايا حرية الرأي، عشرات الأشخاص واستجوبتهم، بعضهم بصورة متكررة، بشأن تعليقات نشرها على وسائل



العهد البوليسي القوي يتمدد

أبرز تغريدات العرب

ReadWhat_IRead

لا توجد حقيقة واحدة لكل شيء. كل شخص يرى وجهها مختلفاً للحقيقة من خلال صندوقه (وعيه) الذي يعيش فيه. لا تناقش أحداً في قناعاته لأنه يراها حقيقة من داخل صندوقه. بل ناقشه في ماهية وعيه الذي يرى به الحقائق. لأنك إذا استطعت إقناعه بتصحيح وعيه ستتغير كل الحقائق في نظره.

4naseir

الحب عظيم جداً، ولكن الحمق أقسوه.

BouzouitaAmani

برشا (كثير من) "شيوخ" كان يمنعهم من مواضع المرأة والعلمانية يوليوا (يصبحون) يسرحوا بالمعيز (يرعون الماعز) فعليا مش كان استعاريا.

tawrthatik

نفسياً، بمرور الوقت ستدرك أن 80 في المئة من حزنك لم يكن إلا بسبب تحليلك العميق للأشياء بينما الأمر لم يكن يتطلب منك إلا أن تغض الطرف عنه وتتخطاه.

CHIVOS3

تتبع حياة الفارغين لا يزيد المرء إلا فراغاً. ويظهر ذلك على منطقتهم ومنطوقهم، وهذا من قبيل إضاعة الوقت الذي سنسأل عنه، وما أخيبك وأنت تسأل في وقت أضاعته لألا تحاشك فلان مع فلان، وماذا قالت فلانة عن فلانة، وتهدر وقتك كله في التحليل والاستنباط والتقصي، وكانك وتكيل آدم على ذريته.

AbidoBacha

لا شيء إلا العنف، السلطة تعنف نفسها، المصارف تعنف المودعين، التجار يعنفون الناس، الفقر يعنف المعوزين، الفايروس يعنف المساكين. العنف ليس ميزة لأنه يدمر الجميع.

Y3028Y

بينما كنا ننظر أن يمر الصعب، مر العمر.

hakimIzed

لو عاش ابونواس بيننا لوقع اغتياله عبر تفجير الحانة التي يتردد عليها. ولو عاش المعري بيننا لفجروا المسجد بمن فيه. من حظهم أن المتفجرات لم تكن موجودة.

تابعوا

FayrouzOfficial

فيروز



رحلة الرزق المسموم

تونسي يبحث عن رزقه في الجحور السامة

صيد الأفاعي رحلة لا تقل خطورة عن البطالة



العائلة اعتادت العيش مع الزواحف

صناديق للتربية بالداخل. وعن هذا تقول سلمى زوجة الجاوي، إنها قبل الزواج كانت على علم بأن شريك حياتها صياد حيوانات. وتضيف سلمى (في أواخر الثلاثينات من العمر) أن اختياره صيد الأفاعي لم يمثل فرقا لديها، فهذه مهنته التي يحبها ويجيدها. وتفسير إلى أنها تقبلت الأمر سريعا وتعلمت التعامل مع هذه الحيوانات. وتضيف أنها وبشير وابنهما يحيى (12 عاما) يتأقسون غرفة المعيشة وسط المنزل مع العشرات من الأفاعي. وعن العيش وسط الأفاعي، تختم حديثها قائلة "لا تمثل تهديدا عكس ما يتصوره البعض".

به الإجراءات المطلوبة. ويؤكد أنه في بعض الأحيان يتلقى اتصالات من الحماية المدنية (حكومية) للتدخل لدى مواطنين، دون أن تسعى تلك الجهات ذاتها لتحقيق حلمه. ويكشف أن حاجته إلى سدّ غياب الدعم يدفعه أحيانا إلى التواصل مع المواطنين والتّقل إلى منازلهم على نفقته بوسيلة نقل خاصة، للقبض على الأفاعي في منازلهم وحدائقهم. ويتلقى الجاوي غالبا عن كل مهمة في تلك المنازل والحدائق 100 دينار تونسية (34 دولارا). في منزل الجاوي بمنطقة نعيسان الرّيفية من محافظة بن عروس (جنوب العاصمة)، الأفاعي لها سكن خاص في

ويقول الصياد التونسي بشير الجاوي إن من أبرز أهدافه مستقبلا الحصول على الدعم من المسؤولين ليمكن من إقامة معارض للتعريف بأنواع الأفاعي في تونس وتمكين الناس من التمييز بين من تحمل سمّا أو لا. ويضيف أنه لم يجد أذانا صاغية لتحقيق ما اعتبره "حلمًا ممكنا". ويتابع أن الأمر الأكثر صعوبة في عمله أيضا هو غياب وسيلة نقل تمكنه من إنجاز مهامه والاستجابة لاتصالات المواطنين الذين يبحثون عن بخلصهم من أفاع وتعاين بمنازلهم وحدائقهم. ويقول إنه لا يستطيع استعمال المواصلات العامة بسبب خوف الناس منه، وأنه يتكفي أحيانا بتوجيه المتصلين

الرخصة الممنوحة له، وتجاوز هذا الرقم سيضعه ضمن المخالفين. ويشير إلى أن تسليم أفعى أو ثعبان للمعهد ينال مقابله 50 دينارًا (أقل من 20 دولارًا). ومع الوصول إلى الوادي المهجور، كان الترقب يخيم على بشير الجاوي، صاحب الخطوات القصيرة والعينين المصويتين تجاه النباتات الصفراء والحجارة المتناثرة في المكان. وبادواته البسيطة، وخبرة الرجل الذي يتحدث سُمرة جلده عن مغامراته، كانت محاولاته لاقتناص فريسته قائمة، فيما يزداد المكان سكونًا ووحشة. هذا السكون قطعه الجاوي بصيحة خفيفة، مع اقتناصه أفعى، يقول إنها أفعوانية (ماننية) لا يتجاوز طولها 40 سنتيمترا. ويضيف "عمرها عام على الأكثر ويصل طولها أحيانا إلى 100 سنتيمترا وهي من الأنواع المنتشرة بتونس".

وبينما يتحدث الجاوي، يسحب بالعصا تلك الأفعى ذات الظهر البني مع تميزها برأس مثلث يشبه كثيرا أفعى الكوبرا.

ويخطوات سلسلة وبدون خوف، يترك الجاوي الأفعى تلتوي على يده وأصابعه، وأحيانا يقربها إلى وجهه دون أن يبدي أي تعابير رهيبة. ويجيب عن تلك الدهشة من عدم الخوف بالقول "الأفاعي باتت جزءا من حياتي، وسعادتي تكمن في اللعب معها وملاستها حتى صار ذلك من يومياتي المعتادة". ويضيف أن هذا النوع وغيره مهدد بالانقراض رغم وجوده بكثرة في مختلف أنحاء تونس، حيث يعيش قرب برك المياه والأودية ويتعرض غالبا للقتل بسبب خوف من يراه من أن يكون من الأفعى السامة.

تجرب البطالة الشباب في تونس على الانتظار القاتل في غالب الأحيان لكن البعض الآخر يخاف الطابور الذي قد لا يأتي بنتيجة فيختار أو تجبره الظروف على مهن أخرى محفوفة بالمخاطر والقلق الدائم كمهنة صيد الأفاعي التي أتقنها تونسي فأصبحت مصدر رزقه المفضل رغم المصاعب والعراقيل التي لا يمكن تجاوزها إلا بالمساعدة الحكومية.

تونس - يحمل التونسي بشير الجاوي مشبكا معدنيا بيد طويلة صنعه بنفسه منذ سنوات، ولا شيء من مظهره يوحي بأنه بصدد مغامرة تحفها مخاطر، خاصة أن هدفه صيد أفاع، لا يفكر الجميع في الاقتراب منها، لكنها رزقه الذي يسعى إليه. الجاوي (44 عاما)، أثناء رحلته المثيرة نحو واد مهجور جنوبي العاصمة تونس، اكتفى بارتداء حذاء رياضي وقبعة لحماية رأسه من حرارة الشمس، ومعه حقايب لجني الأفاعي مصدر رزقه، وربما بهذا الرزق من الأفاعي وفق أحاديث الجاوي "سيعينني عناء الرّحلة واحتياجا ماديا يغطي يوما أو اثنين على الأكثر".

وتوجد في تونس أنواع مختلفة من الأفاعي، على غرار "الأفعى ذات القرنين" وأفعى الرمال، وبواء الرمال، وبوقطيرة أو الكوبرا.

يقول الجاوي إنه بدأ بصيد النحل البري، قبل أن تقل أعداده بالبلاد، ثم انتقل للعمل كهاو ووسط لدغات سامة، حتى تمسك صيد الأفاعي على أيدي أشقاء والده وجده منذ قرابة ثلاثة عقود. وتحول شغفه إلى عمل مستقل بعد أن وجد طريقه إلى معهد باستور للدراسات والأبحاث الطبية (حكومي) قبل 18 عاما، حيث يرعى الأفاعي التي يصطادها من الجبال والأحراش ويبيع سمها لمخابر المعهد المتخصص في إنتاج اللقاحات والأموال. وصار المعهد وفق بشير الجاوي، وجهة

ويجيب عن تلك الدهشة من عدم الخوف بالقول "الأفاعي باتت جزءا من حياتي، وسعادتي تكمن في اللعب معها وملاستها حتى صار ذلك من يومياتي المعتادة". ويضيف أن هذا النوع وغيره مهدد بالانقراض رغم وجوده بكثرة في مختلف أنحاء تونس، حيث يعيش قرب برك المياه والأودية ويتعرض غالبا للقتل بسبب خوف من يراه من أن يكون من الأفعى السامة.

ويجيب عن تلك الدهشة من عدم الخوف بالقول "الأفاعي باتت جزءا من حياتي، وسعادتي تكمن في اللعب معها وملاستها حتى صار ذلك من يومياتي المعتادة". ويضيف أن هذا النوع وغيره مهدد بالانقراض رغم وجوده بكثرة في مختلف أنحاء تونس، حيث يعيش قرب برك المياه والأودية ويتعرض غالبا للقتل بسبب خوف من يراه من أن يكون من الأفعى السامة.

في معيشتهم. تدعم عربية واحدة فقط من أربع إلى خمس عائلات، بمن فيهم الملك والسائقون والسائسون. تحدث بلغوت من على عربته، منتظرا في طابور بالقرب من ميدان جامع الفناء الشهير، على أمل أن يرغب شخص ما في ركوب عربته. وقال عبدالجليل النويدي "إذا كان لديك متجر، يمكنك إغلاقه. إذا كنت تباع البضائع، فإنك تخزنهما. ولكن تخيل أن تكون لديك خيول

يقول عبدالجليل بلغوت، سائق عربية حنطور في مراكش، "يعتمد الآلاف من الأشخاص على عربات الحنطور

كورونا يهدد خيول مراكش بالمجاعة

بمكنا رد الجميل ولو بالليل". وأضاف "في زيارتي الأخيرة، كانت ساحة جامع الفناء، وهي منطقة شاسعة بها باعة متجولون وبائعون طعام وراقصون، مهجورة تقريبا".

200 مليون حصان وحمار وجمل وقيل توفر سبل عيش لأكثر من نصف مليار شخص في العالم

وقال بلغوت، سائق عربية حنطور، "السياحة فقط هي التي يمكن أن تنقذنا من هذه الكارثة التي نواجهها". أطلقت الحكومة المغربية في وقت سابق من هذا العام حملة على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع المواطنين على استئصال بلادهم، لكن ارتفاع أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا أدى إلى حظر السفر لثمانين من أكبر المدن السياحية في البلاد. سجلت السلطات حوالي 29 ألف إصابة و435 حالة وفاة حتى الخميس الماضي، يقول بلغوت "كلما طال هذا الأمر، ستكافح الخيول والعائلات من أجل البقاء. نخشى حقا من مدى سوء هذا الأمر".

توفير الأساسيات لخيولهم عندما وصلت جائحة كورونا إلى المغرب. وسلمت الجمعية ما يكفي من العلف لمدة ثلاثة أشهر إلى ما يقرب من 600 حصان في المدينة ومدينة آيت أورير المجاورة خلال فترة إغلاق البلاد. وقال حسن لميني، كبير الأطباء البيطريين في جمعية "سبانا" بمراكش، "لقد أصبح واضحا لنا عندما فرض الإغلاق لأول مرة أن العديد من حيوانات العمل والسياحة في مراكش ستحتاج إلى مساعدتنا أو ستواجه عواقب وخيمة". وتعد الجمعية مقصدا رئيسيا للآلاف من الحيوانات العاملة في المدينة. ومنذ عام 1988، قام فريق الأطباء البيطريين والفنيين برعاية الحمير والبغال والخيول مجانا. وقال لميني "إن الجمعية عالجت عددا متزايدا من حالات الغص، وهو ألم في البطن يسبب مضاعفات في الجهاز الهضمي، غالبا بسبب سوء التغذية، ويمكن أن يكون الغص قاتلا".

قال بوجماع نينيش، الذي كرس من حياته 50 عاما للعمل مع سبانا، "لا يوجد في العالم ما يهمني أكثر من رعاية هذه الحيوانات.. إنها حياتي كلها". يقضي بوجماع أسابيع متتالية وهو ينام في غرفة صغيرة في الجمعية لرعاية الحيوانات بعد أن يحل الغلام. وقال "إنها تعطي الكثير لأصحابها..

وقال عبدالنبي "هذا شيء لا يمكنني أن أسامح نفسي عليه بسهولة"، متذكرا الوعد الذي قطعه لكوكون منذ 15 عاما لإبقائه معه إلى الأبد. يتسبب الأخوان النويديون في أن خيولهم، التي تبدو الآن عصبية بشكل واضح، تعلم أن التغيير المفاجئ في حياتها قد يأتي. ومع عدم وجود جولات بالعربات، تعطل روتين الخيول، وانخفضت كميات الأعلاف، وغادر زملانها إلى الأبد. ساعدت "سبانا" أصحاب عربات الحنطور على

مصير غامض في غياب السياح

تحتاج إلى الطعام والشراب والحصول على الرعاية الطبية". وعلى مدى عقدين من الزمن، أخذ الإخوة النويديون الأربعة السياح في رحلات سياحية في عربات الحنطور. والآن يقف الأخوة أمام أفواه فارغة يريدون الطعام، سواء في المنزل أو في المجمع المهتمد خارج مراكش حيث يقوم السائقون بتثبيت خيولهم. أجبر الأخوان على بيع سبعة من خيولهم في يوليو، كان من بينها كوكون المفضل لدى عبدالنبي نويدي.

يقول عبدالجليل بلغوت، سائق عربية حنطور في مراكش، "يعتمد الآلاف من الأشخاص على عربات الحنطور

يقول عبدالجليل بلغوت، سائق عربية حنطور في مراكش، "يعتمد الآلاف من الأشخاص على عربات الحنطور

يقول عبدالجليل بلغوت، سائق عربية حنطور في مراكش، "يعتمد الآلاف من الأشخاص على عربات الحنطور

مصير غامض في غياب السياح

نصائح

تدابير مهمة لأمان مريض الزهايمر في المنزل

برلين - يعتبر مرض الزهايمر من الأمراض الخطيرة التي تصيب الإنسان لأنها تمحو ذاكرته وتجعله غير قادر على التعامل مع من حوله، وقد يؤدي نفسه.

وقالت رابطة باحثي مرض الزهايمر إنه يتعين اتخاذ بعض التدابير المهمة في المنزل لحماية المرضى من بعض المخاطر التي قد يتعرضون لها.

وأوضحت الجمعية الألمانية أن المصابين بمرض الزهايمر يميلون للحركة كثيرا، وهو ما يحمل خطورة كبيرة بسبب اختلال التوجيه لديهم. لذا ينبغي إبعاد الأغراض الحادة كالسكين والمقص عن متناول يد المرضى، وأن يكون المنزل خاليا من العقبات التي قد تتسبب في السقوط مثل الأسلاك الكهربائية وحواف السجاد العالية.

وأضافت الجمعية أن مقابض الأبواب الآمنة للأطفال أو الحوائث المنبهاة أمام الأبواب تعد إحدى الطرق لمنع هذا الخطر. ومن التدابير الأخرى إخفاء الباب بصريا، على سبيل المثال عن طريق وضع صورة لرف كتب عليه بحيث لا يمكن التعرف عليه كباب للوهلة الأولى. ويمكن أيضا زيادة الأمان في المنزل من خلال العلامات، كاستخدام شريط لاصق أصفر اللون لإبراز درجات

السلم، بالإضافة إلى تركيب مقبض يد على الجدران للمساعدة أثناء الصعود والنزول.

ومن التدابير المهمة أيضا لزيادة الأمان في المنزل الإشارة في الحمام والمطبخ إلى أن الماء الساخن ينساب من الصنبور المميز باللون الأحمر مع تقليل درجة حرارة الماء عن 45 درجة والاعتماد على الحواضير المطاطية غير القابلة للانزلاق.

ونصح الخبراء بتركيب كرسي للاستحمام ومقابض للإسكاف في الحمام، ووضع مقابض للإسكاف بالقرب من المراض، وبالقرب من حوض الاستحمام وداخله.

كما ينبغي إلى ضرورة وضع أشرطة مانعة للانزلاق أو سجادة صغيرة في منطقتي حوض الاستحمام.

كما أن غطاء الصنبور المصنوع من المطاط الرغوي يمكن أن يفيد في الوقاية من الإصابات الخطيرة إذا تعرض مريض الزهايمر إلى السقوط في حوض الاستحمام.

كما أنه يجب تركيب مقابض آسان للموقد وفي المطبخ لمنع مريض الزهايمر من تشغيل الفرن أو إيقافه، بالإضافة إلى إزالة الفواكه أو الخضروات الصناعية أو قطع المغناطيس المشابهة للفكاهة فهذه الأشياء قد تبدو وكأنها صالحة للأكل.

أسواق رقمية رائجة تباع «الحب» كالمعلبات الجاهزة

تطبيقات إلكترونية تمد أواصر الصلة بين الباحثين عن شريك الحياة



الكثير من العزاب العرب قرروا ألا يجعلوا العثور على شركاء حياتهم رهنا للصدفة، إذ أصبحت تطبيقات المواعدة ملاذا لهم لربط علاقات عاطفية قد تتكامل بالزواج، لكن ثمة ما يشير إلى أن خيبات الأمل أكثر من نجاح هذه الزيجات.



يمنية حادي صحافية تونسية مقيمة في لندن

أصبحت تطبيقات المواعدة والمنصات الرقمية من الطرق الشائعة للعثور على شركاء حياة يتميزون بـ"مواصفات مثالية"، وهي جزء من تجارة عالمية متنامية عبر شبكة الإنترنت، التي يتابعها مئات الآلاف من الناس.

وبدا استخدام مواقع الإنترنت بهدف المواعدة وترتيب اللقاءات الغرامية منذ أكثر من عقد تقريبا في أوروبا والولايات المتحدة، وهذا النشاط أصبح أيضا منتشرا في المجتمعات المحافظة التي كانت فيها مهمة ترتيب الزيجات شائنا عائلنا.

وفي معظم المجتمعات العربية، لم يخفف التعارف المباشر واللقاءات وجها لوجه في العالم الواقعي، فيما يلجأ البعض إلى سيدات مسنات ممن يعرفن العائلات، للعثور على شريك الحياة المناسب والزواج بالطرق التقليدية.

غير أن الكثير من العزاب أصبحوا يميلون إلى التعارف عبر المنصات الإلكترونية، وظهرت في السنوات الأخيرة مجموعة جديدة من التطبيقات الإلكترونية الخاصة بالمسلمين، من بينها تطبيقا "موزماتش" الذي أطلقه رجل الأعمال البريطاني المسلم شاهزاد يونس، و"هارمونيكا" للمواعدة على الهاتف وهو من أشهر تطبيقات المواعدة في مصر، وقد أطلقه الشاب سامح صالح مع رواد أعمال آخرين، وتحاول مثل هذه التطبيقات أن تغير الطريقة التي يبني بها الجنسان علاقاتهما العاطفية والأسرية.

ورغم أنه لا سبيل للمقارنة حتى الآن بين مدى انتشار تطبيقات المواعدة في الدول الغربية وبين حجم انتشارها في العالم العربي، إلا أن بعض الدول العربية لديها المقومات التي شجعت أصحاب هذه التطبيقات على التوسع، منها أن عدد الشباب يمثل نحو نصف سكان العالم العربي، ولديه خبرات ومهارات لم تنح للأجيال السابقة خاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ما يجعله يبحث عن كل ما يريده في العالم الافتراضي بما في ذلك شريك الحياة المستقبلي.



غيل سالتر مواقع التواصل تسهل العثور على شريك الحياة

ويتزامن انتشار تطبيقات المواعدة مع تراجع الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية التي كان الناس يلتقون فيها للتعرف وربط علاقات عاطفية قد تكمل بالزواج في أغلب الأحيان.

وتقول ليلي (اسم مستعار) التي بدأت في سن 30 عامسا علاقة عبر الإنترنت مع شاب في فرنسا "علاقة الحب عبر الإنترنت لا تنجح دائما، لكن في بعض الأحيان تكمل بالزواج السعيد".

وأضافت ليلي التي تحفظت على ذكر هويتها نظرا لحساسية الموقع بالنسبة لأسرتها في حديثها لـ"العرب"، "كانت لنا نفس الاهتمامات وحصل تقارب كبير بيننا وانتهى الأمر إلى القائنا مباشرة في تونس عندما جاء

قاعدة تجاذب الأضداد لا تصدق دائما

البيانات التي يدلي بها المستخدمون في استطلاعات الرأي واختبارات الشخصية للعثور على شريك الحياة المناسب لهم، دون تكليفهم عناء تسجيل الإعجاب بكل صورة. وبما أن الناس يعيشون في عصر تجمع فيه البيانات، ويختار منها ما يعرض من بين مجموعة كبيرة من الاحتمالات، فإن المهمة توكل للخوارزميات التي تنتج شريك الحياة المناسب بناء على سلوكيات المستخدمين ومعلوماتهم.

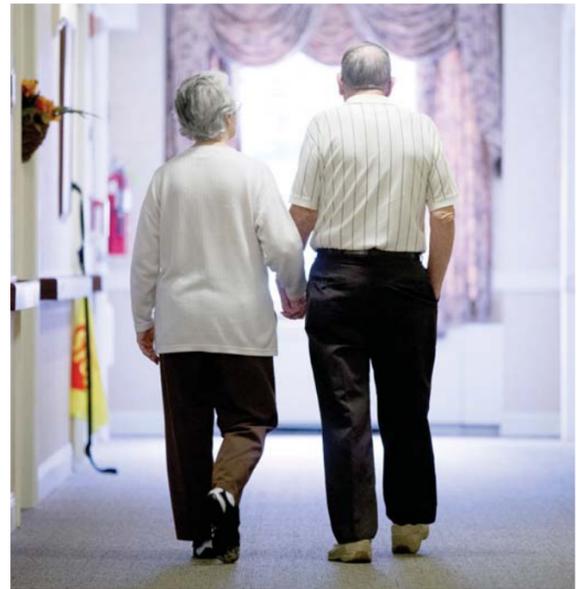
انتشار تطبيقات المواعدة يتزامن مع تراجع الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية التي كان الناس يلتقون فيها للتعرف

لكن في الحقيقة، يصعب التأكد من صحة تنبؤات الخوارزميات التي تستخدمها تطبيقات المواعدة للتوفيق بين الشريكين المحتملين لأنها تخضع لحقوق الملكية الفكرية، ولا تكشف عبر الإنترنت قبل خمس سنوات. وهما حاليا يعيشان في سعادة ورفقا بطفلين، لكن رحلة بحثه من أجل الزواج لم تكن سهلة أبدا.

وأضاف عبد الغني "المواعدة الإلكترونية قد تبدو أمرا مألوقا ومقبولا في الثقافات الغربية، لكنها أمر مرفوض نسبيا في الثقافة الإسلامية. لذا يخير البعض الطرق التقليدية للزواج ولكن الأمر مختلف بالنسبة لي".

وتابع "بسبب عجزني عن الوصول إلى شريكة حياتي في الواقع حاولت كسر العادات التقليدية وتجربة الطرق الأكثر حداثة فلجأت إلى العديد من المواقع قبل أن أجرب موقعا للوساطة بين المسلمين عبر الإنترنت، وبعد عدة عروض عثرت على شريكة حياتي الحالية، والحمد لله اختيارنا لبعضنا كان موفقا ولهذا فانا أنعم بالسعادة مع زوجتي البريطانية الجنسية".

لكن الكثير من الشباب الذين تحدثت إليهم "العرب" يخشون الزواج عبر مواقع المواعدة الإلكترونية ويعتبرونها سخيفة ومستهجنة، وأكثر ما يخشونه أن يتم رفضهم لأسباب فاهية، خصوصا أن معظم الأشخاص يحكمون على من ينوون الارتباط بهم عبر مواقع المواعدة من صورههم، قبل التحدث إليهم أو مقابلتهم في الواقع، فيما اشتكى البعض منهم من عدم وجود شركاء حياة مناسبين على هذه المواقع الإلكترونية أو من المعلومات المضللة على صفحات المستخدمين، أو غير أن القائمين على منصات وتطبيقات المواعدة، يزعمون أنهم يعتمدون على الأسلوب العلمي في تحقيق التوافق بين الطرفين وعلى



جمال

تعرفي على فوائد طحلب الكومبو لجمال بشرتك

أوصت مجلة "إن ستايل" الألمانية المرأة باستعمال منتجات العناية بالبشرة المحتوية على طحلب الكومبو (Kombu Algae)، لما يتمتع به هذا النوع من الطحالب من فوائد جمّة لجمال البشرة، خاصة في فصل الصيف.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن طحلب الكومبو غني بدهون خاصة توفر حماية للبشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، كما أنه يحمي البشرة من الإصابة بحروق شمسية.

وأضافت "إن ستايل" أن طحلب الكومبو يعد كنزا من المعادن والفيتامينات المهمة لصحة وجمال البشرة، حيث إنه يخرز بالحديد والكالسيوم واليود وفيتامين A وفيتامين B، فضلا عن تأثيره المضاد للالتهابات وقدرته على محاربة شيخوخة البشرة.



وترى غيل سالتر، أستاذة الطب النفسي بكلية وإيل كورنيل للطب في نيويورك، أن "مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيس بوك وغيرها تسهل العثور على شريك الحياة".

ولهذا ليس من المستغرب أن تكون السلوكيات السلبية أثناء الانفصال أكثر انتشارا بين أبناء جيل الألفية والجيل الذي يليه "الجيل زد".

وتنشر موقع "إي - هارموني" إعلانا في مترو أنفاق لندن يقول "حان الوقت ليتولى العلم أمر الحب". وقالت هيئة معايير الإعلانات في بريطانيا إن هذا الادعاء "مضل".

وأبدى موقع المواعدة الإلكتروني اعتراضه على القرار، وقال "بكل احترام

الفشل يحاصر البرازيلي فابيو كاريلي مع اتحاد جدة

الاتحاد يدخل دوامة الحسابات المعقدة على مضمار الدوري

حسم الأهلي دربي جدة لصالحه، بالفوز على الاتحاد في الدوري السعودي للمحترفين، بفضل تفوق المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش على نظيره البرازيلي فابيو كاريلي. وقدم لاعبو الأهلي مباراة أفضل من الاتحاد. وهذا بينما عجز كاريلي عن مساعدة لاعبي الاتحاد، وتقديم الحلول الهجومية، في ظل التراجع البدني، وفقدان التركيز والانسجام.

1 - 1 مع الأهلي. وزاد "لدينا مباراة صعبة أمام الاتفاق في الجولة المقبلة.. يجب أن نكون جاهزين لها، ونحقق الفوز حتى يخرج الفريق من هذه الوضعية".

قيمة تهادنية

قاد السوري عمر السومة فريقه الأهلي للفوز بديربي جدة. برزت القيمة الكبيرة للنجم السوري أمام المرمى كالعادة في المباريات الكبيرة وبالأخص أمام الاتحاد منذ قدومه من القادسية الكويتية. وسجل السومة هدفين في مرمى الاتحاد، رافعا رصيده إلى 13 هدفا بالدوري، ليتقدم إلى وصافة ترتيب هدافي الدوري بفارق هدفين عن المتصدر عبدالرزاق حمد الله، نجم النصر.

وأثر الغياب الجماهيري كثيرا على فريق ديريبي جدة المعتاد، بعدما كان أنصار الفريقين يغطون كامل مدرجات الجوهرة المشعة، ويصيحون باهازيج مميزة، ويتنافسون بلوحات فنية رائعة، لتبدو احتفالية الديربي مقنونة، فغابت عنها المتعة. وتسببت الأخطاء الفردية لدفاع الاتحاد، كعادته في المباريات الأخيرة في تلقيه هدفين عبر السومة، الأول من سوء الضغط وغياب الرقابة القوية وقلة التركيز، والثاني من خطأ لحمدان الشمراني أمام لاعب من نوعية تهادنية كبيرة كالسومة لا يتردد في إبداء الخضوع.

وحضر النجم المخضرم حسين عبدالغني في التشكيلة الأساسية بالدربي، وكان في الموعد دفاعيا وهجوميا رغم عمره الكبير، لكنه استطاع تقديم المطلوب منه، ولعل صناعته للهدف الثاني بطريقة جميلة لزميله عمر السومة، أهم تنويع لما قدمه الليلة، وهو ما استحق عليه الإشادة من زملائه عقب المباراة داخل الملعب وفي غرفة خلع الملابس، إلى جانب

الرياض - تلقى البرازيلي فابيو كاريلي مدرب اتحاد جدة هزيمته السادسة مع الفريق، على يد الأهلي (2-1)، ضمن الجولة الـ 24 من دوري المحترفين السعودي، من أصل 9 مباريات خاضها مع العميد. وكان الكلاسيكو السعودي بين اتحاد جدة والهلال، يوم 22 فبراير، ضمن الجولة الـ 19 من الدوري، أولى مباريات كاريلي مع الفريق، وخسر (0-1)، وبعدها حقق كاريلي انتصاره الوحيد مع الاتحاد، على الشباب (5-1)، ضمن الجولة الـ 20، قبل أن يتعادل في الجولة الـ 21 مع الحزم (1-1).

وعاد للخسارة من جديد ضد الوحدة (2-1)، لحساب الجولة الـ 22، قبل التوقف بسبب جائحة كورونا. وبعد قرار وزارة الرياضة برفع تعليق النشاط الرياضي، أقام الاتحاد معسكرا استعدادا لاستئناف الدوري، ولعب خلاله 3 مباريات ودية. فتعادل مع نجران (1-1)، وخسر أمام القادسية (1-2)، وشد ضحك (0-1). ومع استئناف الدوري، سقط كاريلي على يد أيها (2-1) في الجولة الـ 23، قبل الهزيمة في دربي جدة (2-1)، لحساب الجولة الـ 24.

كريم الأحمدى

يجب أن نكون جاهزين للمباريات المقبلة، حتى نخرج من هذه الوضعية

واعترف المغربي كريم الأحمدى، لاعب الاتحاد السعودي، بأن فريقه يكرر الأخطاء التي يقع فيها، وقال عقب المباراة في تصريحات صحافية "عندما كانت النتيجة 1-1، كان لا بد أن نتحسب المزيد من الثقة، لكن للأسف ارتكبنا نفس الأخطاء التي وقعنا فيها أمام أيها، وهو ما تكرر في الهدف الثاني". وأضاف "الفريق كان قادرا على الخروج بالتعادل



حيرة شديدة

لتحقيق لقب الدوري مع الاتفاق.. هذا حلمي الذي أسعى إليه". وأتم "أرغب في سعادة جماهير الاتفاق الوفية، سواء كنت أنا الموجود أو غيري بالقيادة الفنية.. نحتاج إلى إعادة هذا النادي العريق إلى سابق أمجاده".

من جانبه أعرب الجزائري نورالدين زكري مدرب فريق ضحك عن سعادته عقب فوز فريقه على الفيصلية. وقال زكري في تصريحات إعلامية عقب المباراة إن العامل النفسي وانخفاض درجة الحرارة وزيارة أمير المنطقة للاعبين منحت الفريق الظروف اللازمة لتحقيق الفوز. وأكد زكري أن فريقه يلعب كرة جميلة ويقدم مستويات رائعة قائلا "من الظلم أن يهبط ضحك إلى دوري الدرجة الأولى". وبهذا الفوز رفع ضحك رصيده إلى النقطة الـ 21 في المركز قبل الأخير بترتيب المسابقة.

واقترض الاتفاق فوزا ثمينًا على الفيحاء 3-2، بعد أن كان خاسرا في الشوط الأول بهدفين نظيفين. وسجل للفيحاء نواف الصبحي وسامي الخبيري، وللاتفاق السلوفاكي فيليب كيس والسنگالي - الفرنسي سليمان دوكارا وعلي هزازي. وارتفع رصيد الاتفاق إلى 35 نقطة في المركز السابع، بينما توقف رصيد الفيحاء عند 27 نقطة في المركز الحادي عشر.

وقال خالد العطوي مدرب الاتفاق إنه يطمح لتحقيق لقب الدوري السعودي للمحترفين مستقبلا، رفقة فارس الدهناء. وقال العطوي خلال تصريحات صحافية "لدينا أهداف، لكن النتائج لم نخدمنا في البداية.. ونسير الآن بشكل جيد". وأضاف "نبحث عن الفوز في كل مباراة نخوضها، وبعد نهاية المسابقة هذا الموسم، سنرى ترتيبنا النهائي، وأطمح

تجمد رصيد الاتحاد عند 23 نقطة في المركز الثالث عشر، وبات مهددا بفقدان مركزه في حال فوز الفتح على الهلال المتصدر بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه.

وتعادل الوحدة والرائد من دون أهداف في مباراة أكلها الأخير بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ 30 لطرد حسين الشويش، كما أضاع ركلة جزاء عبر محمد فوزير. ورفع الوحدة رصيده إلى 40 نقطة في المركز الرابع، فيما رفع الرائد رصيده إلى 36 نقطة في المركز السادس. وحقق ضحك فوزا مفاجئا على ضيفه الفيصلي بهدفين للأرجنتيني إيميليو زيلابا، مقابل هدف للمغربي يوسف الجبلي.

وبهذه النتيجة رفع ضحك رصيده إلى 21 في المركز الخامس عشر قبل الأخير، في حين بقي الفيصلي على رصيده السابق 38 نقطة في المركز الخامس.

إشادة عدد من المحللين والنقاد. وفرض عبدالرحمن غريب نفسه بصورة رائعة مع الأهلي للمباراة الثانية على التوالي منذ البداية، بعد عودة المناسفات الكروية واستطاع تعويض الغيابات وأحدث الفارق الهجومي بفضل مهاراته وسرعته ونكاته الكبير مع عبدالفتاح عسيري وعمر السومة، وكاد يسجل في أكثر من فرصة لولا القائم والحارس جروهي والدفاع الاتحادي. وأصبح غريب واحدة من الدعائم الهجومية الأساسية لدى المدرب فلادان ميلوفيتش.

حسابات معقدة

دخل الاتحاد الحسابات المعقدة إثر سقوطه أمام الأهلي الذي رفع رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثالث وأصبح على بعد نقطتين من النصر الوصيف، بينما

الأزمة المالية تترك حسابات المنتخبات العراقية

ترقيعي طارئ على أمل توفير مباراة تجريبية ثانية بعد اعتذار فلسطين والأردن ولبنان.

وقد يلجأ كاتانيتش إلى خوض مباريات طارئة مع منتخب الشباب أو مع الأندية في حال انطلقت تدريباتها. وسبق وأن تحمل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال تكاليف مشاركة منتخب الصالات في البطولة الدولية التي ستقام في إيران ويسعى لتوفير سبل النجاح للمنتخبات وبات يتحمل ضغطا في ظل عدم إقرار الموازنة وصرف المال للاتحادات الرياضية.

ووضع الوضع العام درجال في حرج لإيجاد الحلول، ويستمر الوزير في مخاطبة المالية لإيجاد حلول في ظل تأخر المصادقة على الموازنة.

ورغبة الهيئة التطبيقية في التعاقد مع شركة جديدة، وهذه الأزمة قد تواجه المنتخب الوطني أيضا والذي من المؤمل أن يعسكر في أربيل في العشرين من الشهر الجاري.

وتأخر انطلاق الدوري المحلي ووضع لاعبي المنتخب في عزلة تامة، إذ يعتمدون فقط على التدريبات الفردية مقارنة بالمنتخبات الأخرى التي بدأت الإعداد بوقت مبكر وبالتالي بدأ عامل الاستاقت دورياتها، وبالتالي بدأ عامل الزمن يضغط على الجهاز الفني والهيئة التطبيقية التي تبحث عن حلول سريعة لتوقف الطيران، واضطرت إلى البحث عن معسكر كحل

بغداد - يبدو أن الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة بحال لا تحسد عليه، في ظل الظرف العام الذي انعكس بشكل سلبي على إعداد المنتخبات الوطنية ويهدد المعسكرات التدريبية. فتأخير إقرار الموازنة العامة للبلاد أثر على الرياضة بصورة عامة وكرة القدم على وجه الخصوص، وما زال الاتحاد يصرف فقط رواتب العاملين والمربين بعمود، دون إطلاق موازنته لتطبيق منهاج المنتخبات من حيث المعسكرات التدريبية وخوض المباريات الدولية.

وبالتالي تواجه الهيئة التطبيقية مشكلة حقيقية في تهيئة الظروف الملائمة للإعداد، لاسيما وأن المدرب كاتانيتش يسعى للحفاظ على صدارة المجموعة الثالثة ويطلب بمباريات ودية وينتظر الفريق معسكرا في مدينة أربيل، والحال ينطبق على منتخب الشباب، انتهى معسكر منتخب الشباب، المتواضع، في كربلاء، ومنع الاتحاد تصوير المنتخب لعدم توفر تجهيزات تليق بالفريق، لانتهاء العقد المبرم مع شركة جيفوفا

فيونا فيرو تدخل تاريخ تنس المحترفات

وخسرت الإستونية كونتايت المصنفة الـ 22 عالميا للمرة الخامسة في 6 مباريات نهائية خاضتها حتى الآن.

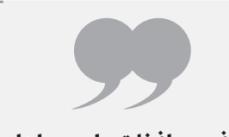
البقاء في القمة

وفي سياق متصل حافظت النجمة الأسترالية أشليه بارتي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، وذلك بعد أيام من عودة منافسات التنس عبر بطولة باليرمو، بعد توقف دام لأكثر من أربعة أشهر. ولم تشهد نسخة التصنيف الصادرة الإثنين أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى.

وجاء ترتيب اللاعبات في المراكز العشرة الأولى بنسخة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات كما يلي: الأسترالية أشليه بارتي في المركز الأول برصيد 8717 نقطة، الرومانية سيمونا هاليب في المركز الثاني برصيد 6076 نقطة، التشيكية كارولينا بليسكوفا في المركز الثالث برصيد 5205 نقطة، الأميركية صوفيا كين في المركز الرابع برصيد 4590 نقطة، الأوكرانية إيلينا سفيتولينا في المركز الخامس برصيد 4580 نقطة، الكندية بيانكا أندريسكو في المركز السادس برصيد 4555 نقطة، الهولندية كيكى بيرتنز في المركز السابع برصيد 4335 نقطة، السويسرية بليندا بينسيتش في المركز الثامن برصيد 4010 نقاط، الأميركية سيرينا وليامز في المركز التاسع برصيد 3915 نقطة، اليابانية ناومي أوساكا في المركز العاشر برصيد 3625 نقطة.

وتخطط وليامز للسفر إلى أوروبا بعد بطولة أميركا المفتوحة للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة. وأعلن العديد من النجوم مؤخرا الانسحاب من بطولة أميركا المفتوحة وعلى رأسهم الأسترالية أشليه بارتي المصنفة الأولى على العالم والإسبانية رافائيل نادال حامل اللقب.

الثانية للفوز بالمباراة. وضمنت النتيجة وصول فيرو إلى التصنيف الـ 44 عالميا لتدخل من بين أول 50 مصنفة لأول مرة.



فيرو حافظت على سجلها الخالي من الهزيمة في 10 مباريات في البطولات الاستعراضية، وحققت 5 انتصارات أخرى في باليرمو



باريس - أصبحت الفرنسية فيونا فيرو، أول بطلة في بطولات اتحاد اللاعبات المحترفات للتنس، في 5 أشهر، بعدما تغلبت على أنيت كونتايت بنتيجة 6-2 و 5-7، لتحصد لقب بطولة باليرمو المفتوحة.

وهي أول بطلة للمحترفات تقام منذ أن تسببت جائحة فايروس كورونا في إيقاف المناسفات في مارس الماضي. وحافظت فيرو على سجلها الخالي من الهزيمة في 10 مباريات في البطولات الاستعراضية، بعد توقف البطولات، وحققت 5 انتصارات أخرى في باليرمو. وقالت فيرو (23 عاما) بعد حصد لقبها الثاني في مسيرتها "اعتقد أنها كانت أفضل مبارياتي خلال الأسبوع. كنت أشعر براحة.. لا أعلم لماذا، لأنها كانت المباراة النهائية. لم أكن أشعر بالضغط حقا". وأقيمت العديد من المباريات الاستعراضية عالميا منذ توقف بطولات المحترفات، بسبب الجائحة، لكن البطولة المقامة على الملاعب الرملية كانت الأولى في بطولات المحترفات والمحترفين في خمسة أشهر.

قيود صحية

فرضت العديد من القيود الصحية من بينها حضور عدد محدد من الجماهير، وعدم مصافحة اللاعبات لبعضهن بعد المباريات. وخضع جميع المسؤولين واللاعبات للكشف عن فايروس كورونا، كل 4 أيام، وظهرت حالة إيجابية واحدة للاعبة انسحبت من المناسفات الأسبوع الماضي. وأضافت فيرو، المولودة في بلجيكا، "لعبت بجماس طيلة المباراة، لم أرتكب الكثير من الأخطاء وسددت العديد من الضربات الناجحة لذا أنا سعيدة للغاية للفوز باللقب".

وسددت فيرو 51 ضربة ناجحة وكسرت إرسال كونتايت 5 مرات، في أداء حاسم، لتنتزع اللقب من الفرسة

الجزائري بن ناصر يخطف الأضواء في ميلان

إلا أن موسم لم يسر بالشكل الأفضل والمتنظر. وتعرض فارس لإصابات طويلة هذا الموسم، حتى غاب لأكثر من نصف موسم بسبب إصابته بتمزق في الرباط الصليبي، وبعد عودته شارك في عدة مباريات قبل أن يتلقى إصابة جديدة بالفخذ.

وعلى مدار الموسم، لم يشارك محمد فارس إلا في 8 مباريات، ليهبط مع فريقه إلى دوري الدرجة الثانية، وفي المقابل لم يظهر المغربي مهدي بوربيعة، مدافع ساسولو، إلا في دور صغير مع فريقه، حيث شارك في 17 مباراة هذا الموسم، تمكن خلالها من تسجيل هدف فيما ساهم في صناعة هدفين.

إشارات كثيرة لدوره المهم في وسط ملعب ميلان حيث كان بمثابة رمانة الميزان في تشكيلة الحمر، وكان أبرز اللاعبين العرب هذا الموسم في الكالتشيو.

وعبدا عن بن ناصر، هناك لاعب جزائري آخر لعب بالدوري الإيطالي هذا الموسم، وهو محمد فارس مدافع سبال،

31 مباراة شارك فيها بن ناصر من أصل 38 لعبها ميلان في الدوري الإيطالي

روما - تمكن الجزائري إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط ميلان، من إثبات ذاته بصورة جيدة في أول موسمه مع الروسونيري، بعدما ظهر بشكل ممتاز على مدار الموسم.

وفي صيف 2019، انضم بن ناصر إلى صفوف ميلان قادما من إيمبولي، وتمكن في أول موسم له مع الفريق من أن يصبح لاعبا أساسيا ولاغنى عنه في تشكيلة الفريق الأحمر.

وشارك بن ناصر في 31 مباراة من أصل 38 لعبها ميلان في الدوري الإيطالي، بينما جلس على مقاعد البدلاء في 3 مباريات وغاب عن 3 لقاءات بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات. ونال بن ناصر

ريال مدريد يطلب ود دييالا

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فمن المتوقع أن يطلب ريال مدريد، ليوفنتوس هذا الصيف.

الملك قد يدخل إسكوا أو كروس في الصفقة من أجل إقناع يوفنتوس، خاصة في ظل إعجاب بيرلو باللاعب الإسباني

وأشارت الصحيفة إلى أن بيرلو كان قد طالب إدارة يوفنتوس بالتعاقد مع إسكوا في صيف 2019، وأوضحت أن بيرلو حصل على صلاحيات كاملة لتكوين فريقه، حيث يسعى لتقديم كرة قدم بأفكار واضحة تتماشى مع ما كان عليه بيرلو كلاعب كرة قدم.

100 مليون يورو. وحصر باولو دييالا على توجيه رسالة إلى مديره السابق ماوريسيو ساري. ونشر دييالا عبر حسابه على "تويتر" صورة له مع ساري وكتب عليها "شكرا جزيلاً على كل شيء يا مستر".

وشارك دييالا في مباراة ليون كبديل، وتعرض لإصابة ولم يستطع إكمالها. جدير بالذكر أن ساري قاد اليوفي لتحقيق لقب الكالتشيو للموسم التاسع على التوالي، بينما خسر نهائي الكاس أمام نابولي بركلات الترجيح.

وأشار تقرير صحفي إسباني أن أندريا بيرلو سيطلب ضم نجم ريال مدريد في الميركاتو الصيفي الحالي. وأعلنت إدارة يوفنتوس عن تولي بيرلو قيادة البيانكونيري رسمياً، وذلك خلفاً لماوريسيو ساري الذي أقبل عقب الخروج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليون.

مدير - أكدت تقارير صحافية أن ريال مدريد يرغب في التعاقد مع الأرجنتيني باولو دييالا، نجم يوفنتوس، بداية من الموسم الجديد.

وذكرت شبكة "سبورت ميدياست" الإيطالية أن ريال مدريد بعد إقصائه من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، بدأ العمل والتخطيط من أجل الموسم المقبل. وأشارت إلى أن ريال مدريد أبلغ بالفعل يوفنتوس برغبته في ضم دييالا في فترة الانتقالات الصيفية، موضحة أن الملك سيحاول إتمام الصفقة إذا كانت في متناول اليد.

ونوهت بأن ريال مدريد قد يدخل إسكوا أو توني كروس في الصفقة من أجل إقناع يوفنتوس، خاصة في ظل إعجاب أندريا بيرلو المدير الفني الجديد لليوفي باللاعب الإسباني. وختتمت الشبكة بأن العرض الأبيض قد يصل إلى

ولفرهامبتون الإنجليزي ينشد المجد الأوروبي من بوابة إشبيلية

أتلانتا يتحدى باريس سان جرمان في سباق دوري الأبطال



مستعدون لتحدي العملاقة

بنفيكا البرتغالي في العاصمة لشبونة، التي تحتضن البطولة المصغرة لدوري الأبطال. وبعدها تقام مباراة أتلتيكو مدريد أمام لايبزغ الألماني مساء الخميس على ملعب فريق سبورتنغ لشبونة، وذلك على افتراض أن الفريق الإسباني سيخوض المباراة كما هو مقرر له، رغم وجود حالي إصابة ببعدي كورونا.

وجرى إخضاع المصائب الأثنين اللذين لم يتم الكشف عن هويتهم للعزل الصحي ويجري أتلتيكو مدريد فحوص كورونا لجميع أفراد بعة النادي إلى البرتغال.

ويلتقي بايرن ميونخ الألماني مع برشلونة الإسباني الجمعة المقبل في أبرز المواجهات على ملعب النور، معقل فريق بنفيكا. ويجري بايرن ميونخ استعداداته في منتجع من فئة خمسة نجوم في منطقة الغرب جنوبي البرتغال. وقال روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، والذي سجل 13 هدفا ويتطلع إلى معادلة الرقم القياسي للنجم كريستيانو رونالدو المتمثل في تسجيل 17 هدفا في دوري الأبطال خلال موسم واحد "تركز فقط على مباراة برشلونة".

وذكر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه لا يرى مبررا لتأجيل المباراة المقررة بين أتلتيكو مدريد الإسباني ولايبزغ الألماني الخميس المقبل في دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، وذلك رغم الإعلان عن إصابة شخصين ببعثة فريق أتلتيكو بفايروس كورونا. وكشفت يويفا "المباراة ستقام في موعدها المقرر".

وأضافت يويفا أنه لن يدلي بالمزيد من التعليقات حول هذا الأمر، مؤكدا التزام الفرق بالبروتوكول الطبي لليويفا. وأعلن نادي أتلتيكو مدريد عن حالي إصابة فايروس كورونا في بعثة الفريق، لكن لم يجر الكشف عن هوية المصابين، بينما ذكرت وسائل إعلام إسبانية أن المصابين من بين لاعبي الفريق.

واضطرت بعة أتلتيكو مدريد، التي تضم 93 شخصا، لتأجيل سفرها إلى قاتلا "لم تكن أتوقع ذلك". ويشكل فوز فيرستابن مفاجأة من العيار الثقيل، لكن فريق ريد بول نجح في استغلال الفرص التي أتاحت أمامه وربما عانى مرسيدس من الإفراط في الثقة شيئا ما، كما سارت المحريات لصالح ريد بول.

اعتلاء الصدارة

لا يزال فريق مرسيدس يتصدر الترتيب العام لفئة الصانعين في بطولة العالم، كما وصل سائقه البريطاني لويس هاميلتون، الذي أحرز المركز الثاني في السباق، اعتلاء صدارة الترتيب العام لفئة السائقين بفارق 30 نقطة لكن أمام فيرستابن وليس فاليري بوتاس زميله سائق مرسيدس. لكن لا يزال التفوق على مرسيدس على المدى البعيد خلال هذا الموسم، الذي جرى تعديل جدول منافساته بعد فترة تأجيل طويلة لإطلاقته بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد، يبدو أمرا صعبا، كما أن هاميلتون لا يزال مرشحا بقوة للتتويج بلقب بطولة العالم للمرة السابعة في مسيرته ومعادلة رقم الأسطورة الألماني

تشهد منافسات كرة القدم الأوروبية على مستوى الأندية حدثا فريدا من نوعه خلال هذا الأسبوع مع انطلاق البطولتين المصغرتين لحسم الأدوار النهائية لبطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، كما ينتظر صدور القرار النهائي في ألمانيا بشأن العودة الجزئية للجماهير إلى الملاعب مع انطلاق منافسات الموسم الجديد.

برلين - اتخذ الاتحاد الأوروبي اللعبة (يويفا) قرار إقامة بطولة مصغرة لحسم أدوار الثمانية وقبل النهائي والنهائي في دولة واحدة لكل من دوري الأبطال والدوري الأوروبي، بشكل اضطراري، بعدما تسببت جائحة فايروس كورونا المستجد في توقف المنافسات لفترة طويلة وإجراء العديد من التغييرات على جدول منافسات الموسم محليا وقاريا وعالميا وعودة المنافسات المحلية في شهر سبتمبر المقبل.

ولن تشهد البطولة المصغرة لكل من المسابقتين القاريتين حضور جماهير في ظل استمرار أزمة كورونا، وقد أثرت حالة من الاضطراب بعد أن جرى الإعلان عن حالي إصابة ببعدي كوفيد - 19 في نادي أتلتيكو مدريد الإسباني. وفي لقاءات الدوري الأوروبي يلتقي وولفرهامبتون الإنجليزي مع إشبيلية الإسباني الثلاثاء في دويسبورغ بينما تحتضن مدينة غلستكرينس مباراة شاخار دونيتسك الأوكراني وبارز السويسري.

وقال فيها "إيفان يرغب في الانضمام إلى إشبيلية اليوم أو غدا أو بعد عامين، شخصيا أرغب في عودته، أنا لا أخفي ذلك، لكن حتى يومنا هذا، أرى أن ذلك صعب إن لم يكن مستحيلا".

وأضاف "لقد شاهدت أشياء أكثر صعوبة في كرة القدم، لكن هذه العملية على المدى القصير معقدة للغاية من الناحية الاقتصادية لدرجة أنني لا أتوقع حدوثها".

وأشارت الصحيفة إلى أن إشبيلية يمكنه فقط التعاقد مع رايكيتش خلال صفقة انتقال حر، أو بدفع مقابل رمزي إلى برشلونة مقابل التوقيع مع اللاعب، خاصة وأن راتبه كبير للغاية.

وفي منافسات دوري أبطال أوروبا تقام أول مباراة في دور الثمانية، الذي تحسم مواجهته من مباراة واحدة بين أتلانتا وباريس سان جرمان الأربعة على ملعب فريق حارس مرماه توماس فاكليك ولكن المدرب جوليان لوبتيغي يبدو أنه سيستمر في الدفع بالحماس المغربي ياسين بونو الذي ساهم في الفوز على روما. ويأمل إيفر بانيفا أن يكمل رحلته مع إشبيلية، بطل الدوري الأوروبي خمس مرات من قبل، على النحو الأمثل قبل انتقاله للشباب السعودي. وظهر بانيفا بصورة رائعة أمام روما وقال عنه لوبتيغي "عندما يلعب إيفر بشكل جيد فإن إشبيلية يلعب بشكل جيد والعكس صحيح. إنه يلعب بشكل رائع حاليا".

وأفصح إشبيلية عن موقفه تجاه الكرواتي إيفان راكيتش، نجم وسط برشلونة، والذي ارتبط اسمه بالعودة لفريقه السابق، عقب انتهاء الموسم الحالي. وينتهي

وكان آخر نزال لجونز (51 عاما)، الذي حمل 7 أوزمعة أصغر بطل للعالم في الوزن الثقيل على مر العصور، عندما هزم تريغور بريك في 1986، وعمره 20 عاما. وفاز مايك في 50 نزالا من إجمالي 58 كمحترف قبل الاعتزال في 2005، عقب الخسارة أمام كيفن مكارايد.

ورحب الملك إيفاندر هوليفيلد بطل وزن الثقيل السابق بمواجهة مايك تايسون لثالث مرة لأغراض خيرية شريطة أن يطلب غريمه ذلك، وواجه تايسون هوليفيلد في مباراتين ملحمتين خلال مشاورهما الاحترافي بينها نزالهما المنير للجدل عام 1997.

برلين - اتخذ الاتحاد الأوروبي اللعبة (يويفا) قرار إقامة بطولة مصغرة لحسم أدوار الثمانية وقبل النهائي والنهائي في دولة واحدة لكل من دوري الأبطال والدوري الأوروبي، بشكل اضطراري، بعدما تسببت جائحة فايروس كورونا المستجد في توقف المنافسات لفترة طويلة وإجراء العديد من التغييرات على جدول منافسات الموسم محليا وقاريا وعالميا وعودة المنافسات المحلية في شهر سبتمبر المقبل.

ويلتقي بايرن ميونخ الألماني مع برشلونة الإسباني الجمعة المقبل في أبرز المواجهات على ملعب النور، معقل فريق بنفيكا. ويجري بايرن ميونخ استعداداته في منتجع من فئة خمسة نجوم في منطقة الغرب جنوبي البرتغال. وقال روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، والذي سجل 13 هدفا ويتطلع إلى معادلة الرقم القياسي للنجم كريستيانو رونالدو المتمثل في تسجيل 17 هدفا في دوري الأبطال خلال موسم واحد "تركز فقط على مباراة برشلونة".

وأشارت الصحيفة إلى أن إشبيلية يمكنه فقط التعاقد مع رايكيتش خلال صفقة انتقال حر، أو بدفع مقابل رمزي إلى برشلونة مقابل التوقيع مع اللاعب، خاصة وأن راتبه كبير للغاية.

وفي منافسات دوري أبطال أوروبا تقام أول مباراة في دور الثمانية، الذي تحسم مواجهته من مباراة واحدة بين أتلانتا وباريس سان جرمان الأربعة على ملعب فريق حارس مرماه توماس فاكليك ولكن المدرب جوليان لوبتيغي يبدو أنه سيستمر في الدفع بالحماس المغربي ياسين بونو الذي ساهم في الفوز على روما. ويأمل إيفر بانيفا أن يكمل رحلته مع إشبيلية، بطل الدوري الأوروبي خمس مرات من قبل، على النحو الأمثل قبل انتقاله للشباب السعودي. وظهر بانيفا بصورة رائعة أمام روما وقال عنه لوبتيغي "عندما يلعب إيفر بشكل جيد فإن إشبيلية يلعب بشكل جيد والعكس صحيح. إنه يلعب بشكل رائع حاليا".

وأفصح إشبيلية عن موقفه تجاه الكرواتي إيفان راكيتش، نجم وسط برشلونة، والذي ارتبط اسمه بالعودة لفريقه السابق، عقب انتهاء الموسم الحالي. وينتهي

تأجيل نزال استعراضية بين تايسون وجونز

الدولي للملاكمة، الجماهير بشأن عودته المحتملة للملاكمة، بعد نشر مقاطع فيديو لتدريبه، وقال في إحدى المرات "أنا عائد".

وقال قبل فترة قريبة إنه مهتم بالعودة للملاكمة لجمع أموال لأغراض إنسانية.

وكان غريمه السابق إيفاندر هوليفيلد مرشحا لمواجهته بجانب أسطورة الركبي النيوزيلندي سوني بيل وليامز، قبل اختيار

واشنطن - قالت مجلة ذا رينغ إن المباراة الاستعراضية المقررة بين بطل العالم الأسبق في وزن الثقيل الأمريكي مايك تايسون ومواطنه روي جونز تأجلت إلى 28 نوفمبر المقبل.

وكان من المقرر إقامة المباراة في 12 سبتمبر القادم. وأضافت المجلة أنه تقرر تأجيل المواجهة بعد أن أكد معسكر تايسون أنه من الممكن زيادة إيرادات المباراة بتأجيلها إلى موعد لاحق. وستقام المباراة من ثماني جولات وستبت على منصة تريلر مقابل رسوم.

وكان غريمه السابق إيفاندر هوليفيلد مرشحا لمواجهته بجانب أسطورة الركبي النيوزيلندي سوني بيل وليامز، قبل اختيار

فرستابن يكسر هيمنة هاميلتون وبوتاس

مايكل شوماخر. لكن لا تزال المفاجآت واردة، ولا شك في أن ريد بول يتطلع بحماس شديد إلى سباق الجائزة الكبرى الإسباني المقرر مطلع الأسبوع المقبل في برشلونة.

وأجبر فرستابن ثنائي فريق مرسيدس لويس هاميلتون وفاليري بوتاس على احتلال المركزين الثاني والثالث. وبعد أن توج فريق مرسيدس بالسباقات الأربعة الأولى ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، جاء فوز ماكس فيرستابن سائق ريد بول بسباق الذكرى السنوية الـ70، ليضفي روح المنافسة من جديد ويقلص المخاوف من الهيمنة المطلقة لمرسيدس وغياب الإزارة.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن فوز السائق الهولندي بالسباق على مضمار سيلفرستون شكل الإضافة التي يتطلبها الموسم "وقطع سلسلة من أربعة انتصارات متتالية لمرسيدس الذي كان قد بدأ يبدو وكأنه محصن".

وأبدى فرستابن سعادته بعدما حقق الانتصار التاسع في مسيرته، قائلا "لم تكن أتوقع ذلك". ويشكل فوز فيرستابن مفاجأة من العيار الثقيل، لكن فريق ريد بول نجح في استغلال الفرص التي أتاحت أمامه وربما عانى مرسيدس من الإفراط في الثقة شيئا ما، كما سارت المحريات لصالح ريد بول.

فرستابن أجبر ثنائي فريق مرسيدس لويس هاميلتون وفاليري بوتاس على احتلال المركزين الثاني والثالث

ونجح ريد بول في فرض تفوقه خلال السباق عبر استراتيجيته المتعلقة بالإطارات، حيث نجح في التفوق على مرسيدس في التعامل مع ظروف الطقس الحار. وقال هاميلتون "كان تحديا هائلا. التهنئة لفريق ريد بول ولماكس

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن فوز السائق الهولندي بالسباق على مضمار سيلفرستون شكل الإضافة التي يتطلبها الموسم "وقطع سلسلة من أربعة انتصارات متتالية لمرسيدس الذي كان قد بدأ يبدو وكأنه محصن".

وأبدى فرستابن سعادته بعدما حقق الانتصار التاسع في مسيرته، قائلا "لم تكن أتوقع ذلك". ويشكل فوز فيرستابن مفاجأة من العيار الثقيل، لكن فريق ريد بول نجح في استغلال الفرص التي أتاحت أمامه وربما عانى مرسيدس من الإفراط في الثقة شيئا ما، كما سارت المحريات لصالح ريد بول.

ترتيب السائقين	السائق	فرقته
1	ماكس فيرستابن (هولندا)	ريد بول
2	لويس هاميلتون (بريطانيا)	بارفارق 11.326 ثانية
3	فاليري بوتاس (فنلندا)	بارفارق 19.231 ثانية
4	شارل لوكلير (موناكو)	بارفارق 29.289 ثانية
5	ألكسندر ألبون (تايلاند)	بارفارق 39.146 ثانية

صباح العرب

صابر بن عامر



لاءات مستجدة

في تونس، ترعرعت أجيال وأجيال على مثل شعبي قائل "كلمة لا.. ما تجيب بلاء" (لا تصيبك بلاء). هذا المثل ينطبق تماما على ما يعيشه العالم منذ أربعة أشهر ويزيد، على وقع الجائحة التي أربكت الدنيا وحصدت أرواح الملايين من الناس.

العالم، كل العالم، بتكنولوجياته المتطورة وعلومه الخوارزمية الخارقة وطبّه ما بعد الحدائي، وقف عاجزا أمام الوباء المستجد، ولم يعد للإنسان مفرّكي يحافظ على حياته وحياة أولاده وبعض من أجياله سوى الاعتماد على مقولة المثل الشعبي التونسي في حربه ضد كوفيد - 19.

لا تغادر البيت، لا تختلط بالناس، لا تقبل، لا تلامس، لا تسبح، لا ترحب.. لا تكح.. لا تعطس، فالعطسة تهمة والكحة جريمة.

لا تنسى وضع الكمامات إن اضطرت مغادرة البيت لدقائق معدودات، لا تنسى أن تعقم يديك إن أخطأت وصادفت أحد الأقربين إليك، لا تشارك أحدا في صحتك وكاسك وفراشك.. وربما ميراك!

هي نضاج من السلاءات الجديدة المستجدة، وربما المستعدة من المثل الشعبي التونسي، الذي يبدو أن منظلة الصحة العالمية عملت على تعميمه في البشرية أسوة بـ"اللأ" التونسية، فأخضعت الإنسانية للعشرات من السلاءات المحككة في تفاصيل حياتهم اليومية.

تقبلنا السلاءات بصدر رحب المواجه غير مرخب بهول الفواجع، إن نحن تمرنا على السلاءات والإملاءات، وبتنا لا ننام ولا نصحو إلا و"اللأ" تصطحبنا في حلسنا وترحالنا، بل غدت كلمة "لا" لسان حالنا الأيكم إزاء نطق كلمة "نعم" المشتهة.

نعم، كلمة مفتاح، كانت تُغدق علينا منذ زمن غير بعيد الكثير من النعم المؤجلة إلى حين قد يطول وقد يقصر، لكنه بات عزيزا الآن وهنا وهناك أيضا. نعم لقليل من الحرية، نعم للعبودية الطفولية.. نعم لرحلة ليالية مُختلصة من زمن الحجر وتلخص الأطباء/الرفقاء علينا. نعم لبالون هواء نقّي يقينا خطر الكوفيد وتدميره لأصاينا قبل أجسادنا. نعم لسباحة متناثرة على رمال شواطئ متحركة ننتقيها وفق ما ترتضيه لنا وزارة الصحة التونسية في تحديدها للمناطق الموبوءة من عدمها.

نسبنا طموحاتنا الكبيرة كالارتقاء في السلم الوظيفي والسفر وجمع المال والتخايل في تكديسه. بتنا نرضى بأقل الطموحات الممكنة، كان نحافظ على وظائفنا لأشهر إضافية، ولا بأس إن لم نسافر خلال هذا العام فلنا في الخيال سلوى وملاذ، أما عن المال فحدث، وبكل حرج!

بدأ الوضع في الانفراج شيئا فشيئا، في الأونة الأخيرة، مع تخفيف قيود الحجر، ومع ذلك أصبحت كلمة "لا" تأتينا بالبلاء في وطن نجح، نسبيا، في درء الداء، لكنه فشل في تأمين استمرارية الغذاء.

فحمدا لله أننا بلغنا العيد بأمر فيه تجديد، حمدا لله أننا لا زلنا على قيد.. الكوفيد؟

«هايبير كارز» في عالم فيراري أبوظبي

أبوظبي - انطلقت الإثنين فعاليات معرض «هايبير كارز» في عالم فيراري أبوظبي وتستمر على مدار عام لاستشهد باقة متنوعة من الفعاليات.

يضم المعرض مجموعة فريدة من الموديلات الخاصة والمحدودة من سيارات فيراري الرياضية التي تعكس القيم الرئيسية لعلامة فيراري كالتميز التقني وروعة التصميم والأداء. كما يضم المعرض عددا من أفخم موديلات فيراري مثل «لا فيراري»، وسيارة «إنزو» الرياضية التي صممت تخليدا لذكرى مؤسس الشركة إنزو فيراري الراحل.

وقالت بيانكا ساموت، مدير عام عالم فيراري أبوظبي، «متحمسون جدا لاستقبال ضيوفنا مجددا وإتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بتجربة ترفيهية آمنة وصحية في عالم فيراري أبوظبي، ليتمكنوا من مشاهدة أجمل الموديلات المحدودة من سيارات فيراري عن كثب في المعرض الذي تستضيفه المدينة الترفيهية للمرة الأولى بالتعاون مع معرض فيراري في مدينة مارانيللو الإيطالية».



صديق الإنسان بـ125 مليون حاسة شم

وتحدث ناصر الزعبي المدرب بالمركز عن مستويات الأمان في تعامل هذه الفصيلة من الكلاب مع المسافرين. وقال، «تعد هذه الفصائل آمنة في التعامل مع المسافرين. نسعى جميعا إلى تحقيق أعلى معدلات النجاح في هذا البرنامج وذلك لاستكمال جميع المتطلبات اللازمة للبدء في استخدامها مع استئناف الرحلات الدولية».

ويهدف المشروع لاستخدام الحيوانات في نهاية المطاف في التعرف على الحالات المشتبه بها بين المسافرين القادمين للمملكة. وتحدث عبدالله السلوم، مدير مركز الوسائل الحية بالجمارك السعودية عن الجهد المبذول. وقال إن «فريق العمل

في هذه المهمة ضمن جهود احتواء الجائحة العالمية.

وأوضح «تم اختياري ضمن فريق تدريب الكلاب للتعرف على مصابي فيروس كورونا. أسعى مع زملائي في المركز الوطني لتدريب الكلاب بالجمارك للإسهام في هذا البرنامج والعمل على توحيد الجهود لمواجهة هذه الجائحة العالمية».

وتتضمن التدريبات تعريض الكلاب لمجموعة متنوعة من العينات، بعضها مصاب بفيروس كورونا، ثم اختبار قدرتها على التمييز بين المصابين والأصحاء.

ويعتقد، أن بايلو ينجح في اكتشاف المرض بدقة تزيد عن 80 في المئة.

عراقي يرثي بيروت بالفرشاة والألوان

قبل أن يطلق الانفجار سحابة تشبه الفطر وكثقة نار في سماء العاصمة اللبنانية. وفي لوحاته التجريدية والتعبيرية الثماني، رسم النجار، الأستاذ في معهد الفنون الجميلة بالبصرة، بعض المشاهد مثل عروس كانت تلتقط صورها في يوم العمر وسرق الانفجار فرحتها وحياتها، وممرضة كانت تنفذ الأطفال أثناء الانفجار علاوة على الدمار واسع النطاق في بيوت اللبنانيين.

لقد أثار هذا الموضوع مشاعري حقاً. لذا قمت برسم إحدى لوحاتي عنها».

البرصة (العراق) - تتكلم خطوط الأحمر والأصفر والرمادي على لوحات الرسام العراقي حسين النجار عن حجم الدمار وجسامته الأضرار بعد الانفجار الذي ضرب بيروت.

لا يملك الفنان العراقي وسيلة أخرى، غير الرشاة والألوان، يعبر بها عن تضامنه مع الشعب اللبناني بعد الكارثة التي أسفرت حتى الآن عن مقتل العشرات وإصابة أكثر من ستة آلاف بجروح.

وقال شهود عيان الثلاثاء الماضي، إن النيران التي تفجرت من الميناء أحدثت بقعة من اللهب البرتقالي في السماء،

الألبكة تطب المضطربين نفسيا

ديفندورف (ألمانيا) - تستخدم عيادة المانية حيوانات الألبكة، المشهورة بفروها، كعلاج نفسي لمرضاها، وكوسيلة لإعادة دمج الجانحين المصابين باضطرابات نفسية في المجتمع.

وتوفر عيادة ماينكوفن في بافاريا لمرضاها إطاراً غير مالوف لتفسيخ انفعالاتهم، هو عبارة عن مزجعة تحوي عددا من حيوانات الألبكة.

ويتولى المرضى الذين يتابعون هذا البرنامج عدداً من المهام اليومية، بينها إطعام الحيوانات، وتنظيفها،

وتمشيط فروها، وتضميد جروحها وتنظيف حظائرها.

ويقول إروين ميلر، وهو اسم مستعار لأحد المرضى «أحب هذا الأمر كثيراً.. فالعمل مع الحيوانات ممتع وثمة ما ينبغي أن يقوم به المرء كل يوم». يقول، «كنت في السابق انفعاليا وأغضب بسرعة كبيرة، لكن الأمر تحسن بفضل حيوانات الألبكة، فإذا غضبت، غضبت هي أيضاً، وكلمة كنت هادئا، كانت هادئة».

وتشكل حيوانات الألبكة نوعاً من متنفس لهؤلاء المرضى الذين لا يُسمح لهم، وإذا تغيب المرضي طويلاً أو تجاوزوا الوقت المسموح به لهم،

بايلو كلب يتعرف على المصابين بكورونا في السعودية

توجهت العديد من الدول إلى صديق الإنسان الوفي ليساعدها في الكشف عن المصابين بوباء كورونا خاصة في المطارات ونقاط السفر البرية والبحرية، وتعمل الجمارك السعودية على تدريب الكلب بايلو الذي نجح في التعرف على المصابين بالوباء المستجد.

الرياض - يمتلك بايلو، الذي ينتمي إلى فصيلة من الكلاب يطلق عليها (جاك راسل) مهارة شديدة الأهمية خصوصاً في هذه الأيام. إن الكلب البالغ من العمر عامين ونصف العام، قادر على استشعار عمليات الأيض في أجسام المرضى بكورونا والتعرف على المصابين بهذا الوباء.

وقال ماهر المحيش المشرف الفني على عمليات التدريب، في المركز الوطني للوسائل الحية بالجمارك السعودية، «الكثير يعرف قدرات الكلاب المدربة على اكتشاف المخدرات والمتفجرات والبحث عن المفقودين وكذلك قدرتها على الحماية. الآن ظهرت قدرات جديدة لهذه الكلاب وهي اكتشاف المصابين بفيروس كورونا وسيكون لها الأثر الإيجابي عند فتح المطارات الدولية واستقبال المسافرين القادمين إلى المملكة».

ويقول المدربون إن الكلاب من فصيلة (جاك راسل) تحتوي أجسامها على الملايين من مستقبلات الروائح، وتستطيع شم رائحة التغيرات الناجمة عن عمليات الأيض المرتبطة بالفيروس.

ويشت الجمارك السعودية عبر حاسبها على تويتر ومنصتها على



وجهت الفنانة المصرية الشابة كارمن سليمان رسالة مليئة بالتضامن إلى الشعب اللبناني بعد الانفجار الذي حدث في بيروت مساء الثلاثاء الماضي. ونشرت كارمن أغنية «بجك يا لبنان» بصوتها، معلقة «إهداء من أعماق قلبي إلى لبنان الحبيب... إهداء للشعب اللبناني القوي المحب للحياة صانع البهجة».

شباب يعيدون مجد الخيول في فلسطين

طوباس (فلسطين) - مجموعة من شبان طوباس يمتطون سهوات جيادهم، وينطلقون في سباقات وأنشطة مختلفة في الأراضي الواسعة، في مشهد يعيد للأنهار جزءاً أصيلاً من تراث فلسطين والعرب، بعد تشكيلهم مجموعة لهواة ركوب الخيل.

ويشارك «خيالة طوباس» في سباق للخيل، ساعين لإعادة أمجاد هذه الرياضة التراثية، في زمن اندثرت فيه كثير من العادات القديمة.

سليمان العمري أحد المشاركين في السباق والحاصل على المركز الأول، تحدث لـ«فا» عن أهمية رياضة ركوب الخيل التي تعد شغفه الحقيقي، فهو يهوى ركوب الخيل منذ نعومة أظفاره، فواظب على تعلمها منذ سن مبكرة. ويشير إلى أن مجموعة من الخيالة في المحافظة اجتمعوا قبل عدة أشهر

واتفقوا على إنشاء مجموعة خيالة تعمل على تنظيم أنشطة بالمحافظة، وتسعى لإعادة وترسيخ هذه الرياضة ذات الأهمية الكبيرة وتشجيع الناس للإقبال عليها، والمجموعة تضم حتى الآن حوالي 50 خيالا.

يوضح العمري «ركوب الخيل جزء أصيل من ثقافتنا العربية ومن ديننا، فالخيل ذكرت في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف، كما أن عمر بن الخطاب حث المسلمين على تعليم أبنائهم ركوب الخيل».

يطمح «خيالة طوباس» لتأسيس ناد للفروسية ليستقطب كافة محبي الخيل والراغبين في تعلم ركوبها. وأكد العمري أن القاصمين على المبادرة سيفقدون العديد من الأنشطة، كما أنهم سيقومون بتعليم الأطفال ركوب الخيل بحضور أهاليهم

